

صَدَقَ الرَّضَا

صحيفة عامة مستقلة نصف شهرية تصدر عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة / شعبة الإعلام
السنة الرابعة عشرة / العدد ٣٥٧ / ١ رجب الأصب ١٤٤٠ هـ - ٩ آذار ٢٠١٩ م / رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين ٧٢٢
www.alkafeel.net/sadda



مزارع خيرات

أبي الفضل العباس عليه السلام

غصن طيب ينمو في أرض كربلاء المقدسة

تتبلور الأفكار لتشكل مجموعة من الخطوات الجادة للنهوض بالواقع الاقتصادي داخل رقعة محددة، مكونة حالة من الحراك على المستوى المعيشي داخل تلك الرقعة ومقدمة بذلك حالة من التوازن داخل السوق المحلي في المنطقة.



ضمن مشروع فتية الكفيل الوطني

كرّمت العتبة العباسية المقدسة

الطلبة الاوائل على الجامعات العراقية

ادراكاً منها بأهمية العلم وشريحة المتعلمين؛ كونهم الأساس المتين في بناء الوطن والارتقاء به، اهتمت العتبة المقدسة متمثلة بشعبة العلاقات الجامعية ومن خلال نافذة مشروع فتية الكفيل الوطني الذي حقق نجاحاً باهراً داخل أروقة المؤسسات التربوية.



قراءة انطباعية في نصّ مسرحية

(سنبلة)

للكاتبة المسرحية: زينب علاء

مسرحية (سنبلة) للكاتبة المسرحية (زينب علاء)، هي احدى المسرحيات المشاركة في مهرجان المسرح الحسيني في العتبة العباسية المقدسة. البحث في مفهوم التجربة الإنسانية خلال (التاريخ - الواقع) ترتبط بمعنى ان نعرف معنى الذات، وتجارب التاريخ هي امتداد الواقع.



حقوق العلم على المعلمين



...الإشراف... عقيل عبد الحسين الياسري



مساهمة منها في بناء المجتمع،
حرصت العتبة العباسية
المقدسة على احتضان الفئات
العمرية المختلفة في اطار
انشطتها الثقافية التي
تتبنها، ...

٩

(التاج يلوك الراعيه) بهذه
الجملة التي وجدت صدى واسعاً
في قلوب محبي أهل البيت عليه السلام،
أودع الحاج باسم الكربلائي تاج
الخدمة الحسينية في متحف أبي
الفضل العباس عليه السلام، ...



٧



تعد مكتبة ودار مخطوطات
العتبة العباسية المقدسة من
المؤسسات المكتبية الرصينة
جداً، إذ اتبعت كل الأساليب
الحديثة في مجال الفهرسة
والترصيف والترميم
والزخرفة والتحقيق وغيرها..

١٦

تأهيلاً للمقاتلين، ومن أجل
سلامة أنفسهم، وإنقاذ حياة
الآخرين، وضمن سلسلة
دوراتها المستمرة، خرجت
أكاديمية الكفيل للإسعاف
الحربي دفعتها الثامنة
والثلاثين المختصة ...



١٢

ابتهاجاً بمناسبة ذكرى ولادة
الصدّيقة الطاهرة فاطمة
الزهراء عليها السلام، وضمن مشروع
فتية الكفيل الوطني، أقامت
الأمانة العامة للعتبة العباسية
المقدسة ...

٢٣



لتعزيز القراءة لدى الأطفال،
وتوثيق الصلة بين الطفل والكتاب،
افتتحت العتبة الحسينية المقدسة
متمثلة بقسم رعاية وتنمية
الطفولة معرض كربلاء الدولي
الرابع لكتاب الطفل في منطقة ما
بين الحرمين الشريفين ...

٢٠



صحيفة عامة مستقلة نصف شهرية
تصدر عن قسم الشؤون
الفكرية والثقافية
في العتبة العباسية المقدسة
شعبة الاعلام
رقم الإيداع في
دار الكتب والوثائق العراقية / ١١٦٣
Tel: ٢٢٠ / ٢٢٢٦٠٠

www.alkafeel.net/sadda
E-mail: sadda@alkafeel.net

... رئيس التحرير ...
علي حسين الخباز
... مدير التحرير ...
هاشم علي كريم الصفار
... سكرتير التحرير ...
طارق الغانمي
... هيئة التحرير ...
أحمد صالح / علاء سعدون
زين العابدين السعيد / حيدر داوود
سجاد طالب الحلو / زاهر الخفاجي
علي طعمة المسعودي
... التدقيق اللغوي ...
هاشم علي الصفار
... التصوير الفوتوغرافي ...
سامر خليل الحسيني
أزهر الأسدي / ليث الموسوي
... النشر والتوزيع ...
محمد خليل الاعرجي
... التصميم والإخراج الفني ...
منتظر العلي / عباس المياحي
... المشاركون في هذا العدد ...
علاء انذار العلي / عبد الملك كمال الدين
مصطفى الباي / عبد الحمزة المشهدي
غزوان العيسوي / مرتضى الحلبي
نجاح بيعي / الشيخ محمود الصافي
مصطفى محمد بشار
ميعاد كاظم اللاوندي / رجاء محمد بيطار
م. أزهار محمد / م. ضحى حسين



(الأصابع)

بقلم ... رئيس التحرير

بعضها يفوق لباقة اللسان
وبعض آخر أخرس كالموت
الله.. حين تتناول الجراح
اكيد ستنهض الأصابع لتبلي نداء نصرة لا تموت
تبرق الـ (ياليت) عند حيطان الصد (لبيك يا حسين)
تضغط الأصابع على زناد العزم فيولد الحشد سبيلا
أصابع تشير، أصابع تتهم، أصابع تحاكم
أصابع حكمة لا تخون
وأصابع ذل ورثته من سقائف مقيتة
في العتمة الأولى يقولون: إنها خدعة أعمت المصير..!
فلم تعود العتمة ثانية ويقبلون بالذبول؟
تقول الأصابع حكمتها:
أن لا وطن لمن لا يمتلك الضمير..!

بخطى ثابتة وجهود نيرة،
رسمت ملامح التطور
العمراني، من خلال المشاريع
الاستراتيجية، المنطلقة
من أروقة العتبة العباسية
المقدسة، التي مضت قدماً ...

٢٨



يمثل الحوار في القصيدة
الحسينية عنصراً مهماً
من عناصر بناء القصيدة
الحسينية؛ كونها تمثل المسعى
الروحي للشاعر، ويؤدي الى
مسائل نفسية تتفاعل روحياً ..

٥٤



بمناسبة اقتران مولد وفاة
الامام الهادي عليه السلام قررت دعوة
صريا للحضور الى كربلاء
لمشاركتنا هذا الاحتفاء المبارك،
وصريا هي القرية التي أسسها
الإمام موسى بن جعفر عليه السلام ...

٤٥

أزهر نور فاطمة الزهراء
عليها السلام ليملاً الخافقين، فكانت
على غرار أبيها رحمة وقوة
للنساء والرجال، وأثارها
شاهدة على عظم السلوك
والعبادة التي خطت بها ...

٣٦



من أدباء كربلاء المعروفين
(السيد مصطفى سعيد آل
طعمة)، ولد هذا الأديب في
١٩٠٠م في كربلاء وتوفي في ١٩٦١م،
السيد مصطفى مترجم
مشهور ذو ثقافة واسعة ...

٧٢

قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "إنما بُعثتُ
مُعَلِّماً" إنها المهمة التي كُلِّفَ
بها رسولُ اللَّهِ ﷺ كان معلماً
لل بشرية وهادياً ومنذراً ومبشراً
ورحمة للعالمين ليخرجهم من
الظلمات الى النور ...



٦٦



بهدف رفع كفاءة الأداء، وكسب
الوقت والجهد، شرع قسم
التربية والتعليم العالي في
العتبة العباسية المقدسة بإطلاق
العمل ببرنامج (ساعي العميد)
الخاص بالربط الالكتروني ...

٦٤

المرجعية الدينية العليا: كل مجتمع لابد أن تكون له حاضنة تمنع تدهوره، وعلى الجميع أن يتحمل مسؤوليته في سبيل الحفاظ على المجتمع والتصدي لكل الأشياء الغريبة التي وفدت إليه...

بيّنت المرجعية الدينية العليا أن كل مجتمع لابد أن تكون له حاضنة تمنع تدهوره، وعلى الجميع أن يتحمل مسؤوليته في سبيل الحفاظ على المجتمع وتماسكه، ولا يوجد لنا حل إلا بالرجوع للقيم الدينية والقانونية والعرفية بمقدار لا تتعارض معها، وأما التخلي عنها فإن نتائجها بمنتهى الخطورة، كذلك علينا تحمل المسؤولية في التصدي لكل ما وفد الى المجتمع من أشياء في منتهى الغرابة.



الإنسان المتربّي دينياً يعرف ما له وما عليه، يعرف الحقوق التي له ويعرف الواجبات التي عليه، وهذا لا يمكن أن يخالف معتقده الديني، نعم.. هذه رادعية دينية وهذه من أفضل وأقوى الرادعية لو الإنسان يتدين بها، دينه لا يسمح أن يتجاوز على الجار، دينه لا يسمح أن يتصرف تصرفاً فيه شائبة أمام الآخرين؛ لأنّ عنده حياء، وتارة هناك رادعية قانونية، القانون لا يسمح، والمقنن رأى أنّ بعض التصرفات إذا لم تقنّ تتحوّل الحرية الى فوضى فعلية أن يقنّ، وهناك رادعية قانونية القانون لا يسمح أن تتجاوز وأن تأخذ المال كيف شئت، أن تعتدي على الآخرين القانون لا يسمح.

نسأل الله تبارك وتعالى بمن نحن بجواره أن يرينا في بلدنا كلّ خير، وأن يحفظكم جميعاً في أهلکم ومتعلّیکم، وأن نرى هذا البلد دائماً ينبض بالقيم، وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين.

تنتهي إلا بتقنين والتقنين يحتاج الى جهد. الآن الابن لا يجزؤ أن يتكلّم مع أبيه كلاماً سيئاً لماذا؟ لوجود رادعية، يرى أنّ مقام الأب لابد أن يحظى باحترام، ومقام المعلم لابد أن يحظى باحترام، والأخ الأكبر لابد أن يحظى باحترام، الأم لابد أن تحظى باحترام، هذه رادعية أنّ الشخص لا يتجرأ أن يتكلّم مع أبيه مع أمّه مع أخيه مع معلمه بكلام قد يتكلّمه -مثلاً- مع صديقه، ما الذي يمنعه من ذلك؟ تمنعه هذه الرادعية، وهذه الرادعية تارة تكون رادعية دينية وتارة تكون رادعية قانونية وتارة تكون رادعية عرفية.

هناك حالة من الوضع العام، ولذلك هناك مصطلحات يعبرون عنها بالأداب العامة، أنّ المجتمع لا يرغب ولا يريد ويعترض إذا وجد سلوكاً يمكن أن يكون في البيت وهذا السلوك يخرج من البيت الى عامة الناس، أمام مرأى ومسمع الناس يقولون هذا سلوك مخالف للأداب العامة، المجتمعات لا ترضى تقول بعض السلوكيات لها زمان ولها مكان.

من الجو العام لحل هذه المشاكل، هل توجد حلول لبعض مشاكلنا؟ نعم.. توجد حلول، غالباً كلّ مشكلة لها حل، لكن هناك حلول تحتاج الى نهضة من الجميع، تارة نعالج شخصاً مريضاً فيبقى المرض بحدوده، وتارة نعالج اثنين أيضاً يبقى بحدودهما، لكن عندما تتفشى القضية ونعاني من مشاكل كثيرة زحفت إلينا وبدأت تضرب مجتمعنا بقسوة، والاستسلام لهذه المشاكل نحن من سيدفع الثمن، بدأت هذه المشاكل تضرب الأسرة وتضرب الشارع وتضرب السوق، بدأت تفتت هذا البناء المهم الذي تسعى اليه جميع المجتمعات البشرية.

بعض المشاكل بدأت تفتت هذا الوجود المبارك وهو الوجود الأسري، بعض الأشياء بدأت تفتت هذا الوجود المقدس وهو الوجود التعليمي، وحرمة التعليم بدأت تفقد بعض الآثار، الجو العام بدأ لا يراعي كبيراً أو صغيراً، أن لا يراعي هناك مسائل لا ينبغي أن تظهر الى الشارع، كلّ هذه الأشياء أن تصبح مباحة بدأنا في حالة الفوضى، والفوضى إذا بدأت لا

جاء ذلك خلال الخطبة الثانية من صلاة الجمعة المباركة ليوم (١٦ جمادى الآخرة ١٤٤٠ هـ) الموافق لـ (٢٢ شباط ٢٠١٩ م)، التي أقيمت في الصحن الحسيني المطهر وكانت بإمامة السيد أحمد الصافي (دام عزّه)، وهذا نصّها: إخواني أخواتي.. قد تقدّم فيما مضى وذكرنا بعض المشاكل الاجتماعية التي بدأت تضرب بلدنا ومجتمعنا بقوة، وصنّفنا الأدوار التي يمكن أن ينهض بها المجتمع، وقلنا نبداً من الأسرة وبيئاً بعض ما يتعلّق بالأسرة بشكل موجز وسريع، ثمّ ذكرنا أيضاً المدرسة وما يتعلّق بالجانب التربوي، ثمّ ذكرنا الجو العام الذي يتحوّل من حالة حرية الى حالة فوضى، والآثار السلبية المترتبة على ذلك. نحن في الواقع نؤمن بأنّ بعض القضايا تحتاج الى تكاتف مستمرّ، وعندما نذكر بعض المشاكل لا نريد أن نذكر المشكلة بما هي مشكلة، وإنما نريد أن نشخصها بدءاً لحلّها، وقطعاً الكلام الذي تقدّم يحتاج بعد ذلك الى أكثر ممّا ذكرنا بلا شك ولا ريب، ليست في مسألة خطبة بل لابد أن تكون هناك حالة

المرجعية الدينية العليا تدين وتشجب جرائم عصابات داعش الإرهابية الأخيرة وتعلن تضامنها مع المكون الأيزيدي...

شجبت وأدانت المرجعية الدينية العليا بأشد العبارات الجرائم التي أقدمت عليها عصابات داعش الإرهابية في كل من النخيب والثرثار، وأبدت كذلك تضامنها مع المكون الأيزيدي؛ لما تعرضت له فتياتهم من جرائم اغتصاب وتمثيل، معتبرة ذلك جريمة وحشية وهمجية قل نظيرها في العصر.



بالاهتمام بمعالجة هذه الظاهرة؟ هذه الظاهرة لها بُعدان خطيران، البعد الأول هو المتاجرة بها، حينما نجد بعض ضعاف النفوس يحاولون الحصول على الكسب السريع للمال الكثير من خلال الاتجار والترويج لهذه المخدرات بكل أنواعها، الفئة الثانية - وهي الضحية - الأشخاص الذين يتعاطون، هنا نحتاج الى علاجين يترافقان معاً، علاجٌ للاتجار والترويج لها وعلاجٌ للتعاطي، لأبد أن يترافق الحلان معاً.

لماذا اتسعت هذه الظاهرة الآن وانتشرت بهذا الشكل الذي يعتبر مخيفاً الآن في الواقع، ويُذر بكارثة خطيرة خصوصاً على مستوى الشباب؟ السبب الأول هو ضعف الرادع القانوني، وهذا له سببان رئيسيان: الأول عدم وجود كفاية في الردع من القوانين والتشريعات التي شرّعت لمكافحة هذه الظاهرة، السبب الثاني هو عدم فاعلية الأجهزة التنفيذية المكلفة بالحد من هذه الظاهرة ومعالجتها، لا لقصور في الرجال المتصدّين لمعالجة هذه الظاهرة وإنما لأسباب متعددة.

للأسرة والمجتمع والشباب، حينما لا يترافق مع انتشارها واتساعها الالتفات والتنبيه الى مخاطرها العظيمة في مختلف مجالات الحياة.. فستتراكم وتستفحل لا محالة. إخواني هذه الظاهرة ليست مخاطرها على الجانب الصحي فقط بل على الجانب العقلي والثقافي والفكري والأخلاقي والصحي والنفسي خصوصاً لطبقة الشباب، وبالتالي عندما لا يكون هناك تنبه وعدم اهتمام من الجهات المعنية بالمقدار الكافي للحد من هذه الظاهرة ومعالجتها، حينئذ هذه الظاهرة الفتاكة تُذر بكارثة خطيرة على المجتمع العراقي في مختلف مجالات الحياة، خصوصاً إذا لاحظنا وتتبعنا أنها تستهدف شريحة الشباب، هؤلاء الشباب هم عماد الأمة وهم أمل الأمة في مستقبلها الذي ينشدونه، لذلك حينما تستهدف هذه الظاهرة هذه الشريحة فإنها في الواقع تُذر بكارثة خطيرة على المجتمع.

وهنا إخواني نتعرض الى أسباب هذه الظاهرة وما هي طرق العلاج؟ ومن هي المؤسسات المعنية

داعش المنهزمين في صحراء النخيب وعند بحيرة الثرثار، ذهب ضحيتها عددٌ من شبابنا الأعزّاء الذين كانوا يبحثون عن رزقهم هناك. إننا إذ نشجب هذه الجرائم والاعتداءات، نطالب الحكومة العراقية باتخاذ الإجراءات الكفيلة لمنع تكرارها، وتعقب عناصر داعش المنهزمين وعدم السماح لهم بالإخلال بالأمن والاستقرار في أي منطقة من مناطق العراق. الأمر الآخر أيها الإخوة والأخوات نتعرض الى ظاهرة خطيرة بدأت بالانتشار والانتساع في المجتمع، ألا وهي ظاهرة الاتجار والتعاطي للمخدرات التي تهدد شريحة الشباب والأسرة العراقية والمجتمع العراقي، حيث يطرح عددٌ من المعنيين في الشأن الأمني والأخلاقي والاجتماعي أنّ هذه الظاهرة من حيث الاتجار والتعاطي بدأت بالانتشار بصورة كبيرة. وحين يكون هناك اهتمام كاف بمعالجتها فهذا يخفف من المشكلة ويحد منها، ويمكن أن يعالجها، ولكن مثل هذه الظاهرة الخطيرة التي سنذكر بعضاً من أثارها الخطيرة والمدمرة والفتاكة

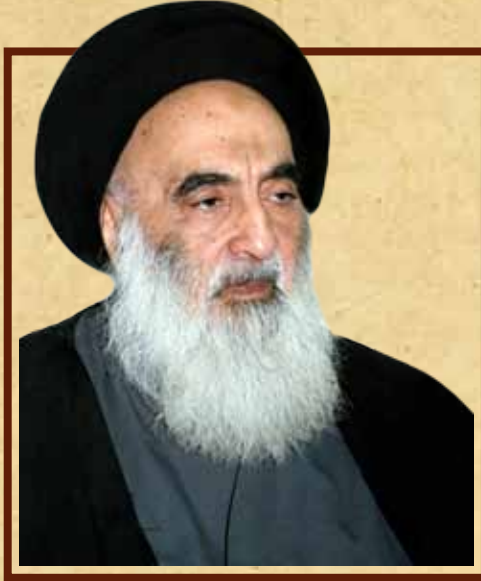
جاء ذلك خلال الخطبة الثانية من صلاة الجمعة المباركة ليوم (٢٣ جمادى الآخرة ١٤٤٠هـ) الموافق لـ (١ آذار ٢٠١٩م) التي أقيمت في الصحن الحسيني المطهر، وكانت بإمامة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزّه)، وهذا نصّها:

أيها الإخوة والأخوات قبل الدخول في موضوع هذه الخطبة، أودّ أن أشير الى الجريمة المروعة التي تحدّثت عنها بعض وسائل الإعلام مؤخراً، بالعثور على خمسين رأساً مقطوعة لفتيات أيزيديّات اختطفن واغتصبن على أيدي الإرهابيين الدواعش.

إنّ الكلمات لتقصّر عن إدانة هذه الوحشية والهمجية التي قلّ نظيرها في العصر الأخير، وإننا إذ نعبر عن تضامننا مع أهلنا ومواطنينا من المكون الأيزيدي في هذه المناسبة المؤلمة، ندعو الجهات المعنية في الحكومة العراقية والمنظمات الدولية الى متابعة جرائم داعش وتوثيقها، وملاحقة مرتكبيها ومحاسبتهم عليها، وأيضاً وقعت قبل أيام قليلة اعتداءات جديدة من قبل عناصر

الإستفتاءات الشرعية

الاستفتاءات العامة



طبقاً لفتاوى سماحة المرجع
الديني الأعلى آية الله العظمى
السيد علي الحسيني السيستاني دام ظلّه

- سؤال:** بعض دور النشر تقوم بطبع كميات تجارية من كتاب ما بدون إذن مؤلف الكتاب أو ناشره، رغم وجود عبارة «حقوق الطبع محفوظة للمؤلف أو الناشر»؟
- الجواب:** لا أثر للكتابة المذكورة إلا في إطار قانون ينظم حقوق المؤلفين والناشرين ونظرائهم، ويكون ممضى من قبل الحاكم الشرعي.
- مسألة:** تحنيط الحيوانات وعرضها في غرف الاستقبال أو صالات الجلوس للزينة جائز. كذلك بيع الدم وشراؤه للعلاج جائز. وبيع ما لا يؤكل لحمه كالأرنب لمن يسمح له مذهبه بأكله جائز.
- سؤال:** هل يجوز أكل وبيع وشراء الدجاج المستورد من بلدان إسلامية مكتوب عليه جملة «مذبوح على الطريقة الإسلامية»؟
- الجواب:** يجوز لك أكله وبيعه وشراؤه ما لم تعلم عدم تذكّيته سواء أكتبت عليه الجملة المذكورة أم لا.
- سؤال:** وذاك المستورد من بلدان غير إسلامية مكتوب عليه عبارة «مذبوح على الطريقة الإسلامية»؟
- الجواب:** لا يجوز لك أكله، إذا لم تطمئن بأنّه مذبوح على الطريقة الإسلامية حقاً، لا ادّعاءً.
- سؤال:** بعض أنواع السمك لا يغطي الفلس كل جسمها، فهل يجوز أكلها؟
- الجواب:** نعم يجوز لك أكلها حتى لو كان عليه فلس واحد.
- سؤال:** غسالة كهربائية تجفّف الملابس بعد قطع الماء عنها، تجفّفها بواسطة قوّة الدوران لا العصر، فهل يكفي ذلك في تطهيرها؟
- الجواب:** نعم، يكفي ذلك في تطهيرها.
- سؤال:** أصافح مرّات بعض الأشخاص ويدي مبتلة، ولا أدري أمسلم هذا الذي صافحته أم كافر غير محكوم بالطهارة؟ فهل يجب عليّ أن أسأله لتأكّد؟
- الجواب:** كلا، لا يجب عليك سؤاله، يمكنك أن تقول: إن يدي التي لامست يده طاهرة.
- سؤال:** ماذا يفعل التاجر، أو مالك الأرض الزراعية، أو صاحب العمل الصناعي، أو الملاك، أو العامل، أو الموظف، أو الطالب، أو غيرهم... إذا كان لا يخمس ولا يحاسب نفسه لإخراج الخمس سنوات وسنوات غنم خلالها، واستفاد وربح أموالاً، وعمّر دياراً، واشترى أثاثاً وفراشاً وحاجات وملابس، ثم تبّه الى وجوب إخراج الخمس من هذه الأرباح؟
- الجواب:** يجب عليه إخراج الخمس من هذه الأرباح من كل ما ذكرت وعددت إذا لم يكن من مؤونة سنته، بل كان فائضاً عن حاجته السنوية... مثلاً، الدار التي اشتراها ولم يتخذها مسكناً له؛ لأنّه يملك داراً أخرى غيرها ملائمة لسكناه، يجب عليه إخراج خمسها. والأثاث الذي اشتراه ولم يستخدمه لعدم احتياجه إليه، يجب عليه إخراج خمسها.
- سؤال:** ماذا يفعل التاجر، أو مالك الأرض الزراعية، أو صاحب العمل الصناعي، أو الملاك، أو العامل، أو الموظف، أو الطالب، أو غيرهم... إذا كان لا يخمس ولا يحاسب نفسه لإخراج الخمس سنوات وسنوات غنم خلالها، واستفاد وربح أموالاً، وعمّر دياراً، واشترى أثاثاً وفراشاً وحاجات وملابس، ثم تبّه الى وجوب إخراج الخمس من هذه الأرباح؟
- الجواب:** يجب عليه إخراج الخمس من هذه الأرباح من كل ما ذكرت وعددت إذا لم يكن من مؤونة سنته، بل كان فائضاً عن حاجته السنوية... مثلاً، الدار التي اشتراها ولم يتخذها مسكناً له؛ لأنّه يملك داراً أخرى غيرها ملائمة لسكناه، يجب عليه إخراج خمسها. والأثاث الذي اشتراه ولم يستخدمه لعدم احتياجه إليه، يجب عليه إخراج خمسها.
- سؤال:** إذا كان قد اشترى الدار لسكناه مثلاً من أرباح تجمّعت عنده من سنين سابقة، مضافاً إليها أرباح تلك السنة (سنة سكناه في الدار) كما هو حال الكثير من الناس اليوم - كما أظن - ممن تجمّعت لديهم أرباح من سنين سابقة، فاختلط عليهم حساب الخمس؟
- الجواب:** يجب عليه مراجعة الحاكم الشرعي أو من يقوم مقامه ليجري معه مصالحة بشأن المقدار المشكوك أنّه من أرباح السنين السابقة، أو من ربح سنة السكن في الدار، وأمّا ما يتعيّن أنّه من أرباح السنين السابقة، فلا بد من إخراج خمسها فوراً.
- سؤال:** وإذا لم يكن قادراً على أداء الخمس دفعة واحدة معجّلاً، أو كان يجد في ذلك حرجاً ومشقة؟
- الجواب:** يقسطه عليه الحاكم الشرعي أو من يقوم مقامه بعد أن ينقله الى ذمته بالمداورة ليؤدّيه تدريجياً من غير مسامحة أو اهمال.



الملا باسم الكربلائي

يهدى تاج الخدمة الحسينية لمتحف قمر العشيرة عليهما السلام

تقرير: سجاد طالب الحلو

التاج يلوك الراعيه) بهذه الجملة التي وجدت صدًى واسعاً في قلوب محبي أهل البيت (عليه السلام)، أودع الحاج باسم الكربلائي تاج الخدمة الحسينية في متحف قمر العشيرة أبي الفضل العباس (عليه السلام)، وبعد أن استقبل التاج من قبل مسؤولي العتبة العباسية المقدسة، جلس الحاج باسم بتواضعه المعهود، وتبادل أطراف الحديث

بابتسامته المعتادة، وذكر بعض التفاصيل المتعلقة بهذا التاج. وكما بان ذلك جلياً على محياه للناظرين، فانه تفاجأ بالتاج الذي كان هدية من قبل اهالي مدينة الكاظمية المقدسة في ذكرى استشهاد الصديقة الطاهرة (عليها السلام)، وكان ذلك خلال تكريمه في حسينية قصر الزهراء (عليها السلام).

نعم قبل الهدية برحابة صدر، لكنه كان يحدث نفسه عن اهداء التاج الى متحف العتبة الحسينية المقدسة او العتبة العباسية المقدسة؛ كونه يعي تماماً أن الخادم الحقيقي لا يحتاج الى مظاهر خارجية، انما يكفيهِ ان يفخر بخدمته الجليلة، فهو يخدم من كان جبرائيل خادماً له في المهدي.

وفي بادئ الأمر، تحير الى أي متحف سيهدي التاج..؟ فلجأ إلى الاستشارة، حينها وقع الاختيار على متحف الكفيل للنفائس والمخطوطات في حرم ابي الفضل العباس (عليه السلام)، وكأن الامام الحسين (عليه السلام) يريد ان يكون التاج عند حامل لوائه، وكانت الصدفة العجيبة بأن هذا الاهداء في يوم وفاة السيدة الجليلة أم البنين (عليها السلام).

علما ان هذا التاج من النحاس ومطلي بالذهب ومرصع بالأحجار الكريمة.

شعبة الطفولة والناشئة في العتبة العباسية المقدسة تستعد للمشاركة في مهرجان الحسيني الصغير لمسرح الطفل

تحسين التي تمثل دور البطة) والفنانة (سارة داود سلمان الذي تمثل دور الوزة) والفنان (علي كاظم علي الذي يمثل دور الفأر) والفنان (يوسف سالم مهدي الذي يمثل دور الكلب) والفنان (محمد رضا سالم مهدي الذي يمثل دور الهر).

وبخصوص الكوادر الفنية بين قائلًا: يحتوي العمل على عدد من الأناشيد الجميلة التي ستزيد من مستوى التفاعل معه والتي ابدع تأليفها شاعر الطفولة الاستاذ (جليل خزل) والتي تعتبر مكملة للعمل.

اما الازياء الخاصة بأدوار العمل المسرحي، فهي من تصميم وتنفيذ المبدع الاستاذ سلام الخياط. أما الديكور فهو من ابداع الاستاذ عباس راضي، والاضاءة فهي للمختص الاستاذ علي زهير، والموسيقى من ابداعات الاستاذ محمد قاسم، ومدير المسرح هو الأستاذ كرار الصافي.

مختتمًا قوله: إن شاء الله تعالى سيكون هذا العمل بعد اضافة المؤثرات الضوئية والصوتية والاناشيد الخاصة ليمثل هذا العمل شعبة الطفولة الناشئة التابعة للعتبة العباسية المقدسة في مهرجان الحسيني الصغير لمسرح الطفل، وليكون بخدمة ابنائنا الاعزاء من طلبة محافظة كربلاء المقدسة حيث سيعرض مرة اخرى بعد المهرجان وعلى مسارح مدينة كربلاء المقدسة.



الاستاذ سمرمد سالم

تقرير: أحمد الخالدي

تقوم فرقة الجود المسرحية التابعة لشعبة الطفولة والناشئة في قسم الشؤون الفكرية والثقافية بالتدريبات المسرحية (البروفات) على قاعة مسرح شباب الملحق التابعة لمديرية الشباب والرياضة؛ استعداداً للمشاركة في مهرجان الحسيني الصغير لمسرح الطفل الذي يقيمه قسم رعاية وتنمية الطفولة في العتبة الحسينية المقدسة في مطلع شهر آذار القادم لعام ٢٠١٩ م.

وللتعرف على هذا العمل، التقينا بالأستاذ سمرمد سالم مسؤول شعبة الطفولة والناشئة في العتبة العباسية المقدسة، والذي بين قائلًا:

ناهض الخياط) وهو غني عن التعريف؛ لكونه يحمل تجارب كبيرة في مجال المسرح تمثلت بكتابة واخراج عدد من الاعمال المسرحية للكبار والصغار، فهو مسرحي اكاديمي متخصص، واضاف عناصر زادت من جمالية العرض المسرحي الذي سيوصل رسالة مهمة الى الأطفال.

وأضاف: الكوادر المشتركة بالعمل هم مجموعة من المحترفين والمهوبين من العاملين في مجال المسرح العراقي والكريلائي بصورة خاصة، والحمد لله تم توليف هذه المجموعة واصبح هنالك انسجام كبير وتقاهم عال أدى الى تصاعد قيمة العمل المسرحي.

وعن قصة العمل بين قائلًا: العمل يحمل قصة جميلة، وفيه مفاهيم جميلة، تمت كتابته بحرفية عالية، ويحتوي عناصر جذب مهمة للطفل، تقع قصة

العمل المسرحي الذي ستشارك به شعبة الطفولة والناشئة في مهرجان الحسيني الصغير لمسرح الطفل في مطلع شهر آذار عنوانه: (لا تقل كاو كاو) للكاتبة المبدعة (سحر الشامي من محافظة ذي قار)، تم اختيار العمل من بين مجموعة اعمال تم تقديمها للشعبة؛ لكونه عملاً يخاطب الأطفال، ويحمل مجموعة من القيم التربوية والاخلاقية، لكن الثيمة العامة للعمل هي تنمية، وهنالك عناصر جذب تتمثل بالحركة الكبيرة وبأشكال الشخصيات على المسرح.

وبخصوص العملية الازراجية، تحدث لنا قائلًا: بعد استحصال الموافقات الاصولية للبدء بالعمل تمت مفاتحة الاستاذ (مهند

العمل في مزرعة فيها مجموعة من الحيوانات الاليفة والتي تمثل الشخصيات الخاصة بالعمل وتم استثمار هذا العنصر المهم من قبل الاخ المخرج والذي زاد من ايقاع العمل.

وأضاف: إن قصة العمل من بطولة (صغير البط) الذي يخرج من بيضته بعد انتظار طويل من والدته (البطة) لكن شيئاً ما يحدث يجعل صغير البط يخاف الخروج الى البيئة الجديدة ويفضل الجلوس في وسط البيضة وينعزل عن العالم.

وبعد محاولات عديدة من والدته وبمساعدة المعلمة (الوزة) وجميع الحيوانات الاخرى يستطيع الخروج؛ لكي يتعلم ويألف الحياة مع بقية الحيوانات ويعيش على هذه الارض بفرح وسرور ويزاول عمله ومهامه ويأخذ حقوقه ويمارس واجباته.

أما عن المشتركين، فقد أوضح قائلًا: العمل من بطولة الفنان (كرار الصافي الذي يمثل دور صغير البط) والفنانة (زينب



ضمن نشاطات شعبة الطفولة والناشئة في العتبة العباسية المقدسة اختتمت جمعية كشافة الكفيل برنامج ربيع المعرفة الثالث

مساهمة منها في بناء المجتمع، حرصت العتبة العباسية المقدسة على احتضان الفئات العمرية المختلفة في اطار انشطتها الثقافية التي تتبناها، والتي تعد بصمة واضحة من خلال ما قدمته في الفترات السابقة. برامج متنوعة تستهدف فئة مهمة في الوسط المجتمعي، وهي فئة الناشئة والشباب التي تعد النقطة الحساسة في جسد المجتمع؛ لما فيها من طاقات كامنة تحتاج الى توظيفها بشكل منظم وفق خطط وبرامج مدروسة، ترسو بالشباب على بر أمان بعيداً عن مغريات الحياة من لهو ولعب لا ينتفع منها فكرياً وثقافياً ودينياً.

لذلك حرصت شعبة الطفولة والناشئة التابعة الى قسم الشؤون الفكرية والثقافية ومن خلال جمعية كشافة الكفيل الى تنظيم برامج ومخيمات صيفية وأخرى ربيعية يتم من خلالها رفق الشاب بأفكار بناءة تكون لبنة في بناء المجتمع وفق الضوابط الصحيحة، ومنها البرنامج الكشفي الثالث الموسوم بـ (ربيع المعرفة) وبعنوان: (مخيّم الزهراء عليها السلام)، والذي شارك فيه أكثر من (٦٠٠) عنصر كشفّي تتراوح أعمارهم ما بين (١٠ - ١٨ سنة) من الفئات الكشفية (الأشبال والكشافات والجوّالة)، ومن جميع المدارس الحكومية في مدينة كربلاء، بالإضافة الى جمعيات كشفية من محافظتي بابل والبصرة.

حفل الختام احتضنته القاعة المركزية لمجمع الشيخ الكليني (قدس سرّه) الخدمي التابع للعتبة العباسية المقدسة، وبحضور جمع كبير من المشتركين وذويهم، فضلاً عن شخصيات أكاديمية وتربوية.

وبعد تلاوة آيات من الذكر الحكيم وقراءة سورة الفاتحة؛ ترحّماً على أرواح شهداء العراق والاستماع للنشيد الوطني ونشيد العتبة المقدسة، كانت هناك كلمة لشعبة الطفولة والناشئة ألقاها مسؤولها الأستاذ سمرّد سالم، ممّا جاء فيها:

من بركات المولى أبي الفضل العباس عليه السلام ومن دوحة الكرم والمجد والإباء، ومن بين ثنايا روضته المطهرة، نبت برعمٌ للأمل، وأزهر فتية تواقين للسير على نهج الصالحين من عترة النبي صلى الله عليه وآله، وكبر هذا البرعم ليرسم في أفق المستقبل مشروع حياة هدفه رضا الله سبحانه وتعالى والافتداء بالأسوة الحسنة، من النبيين والصدّيقين والشهداء وحسن أولئك رفيقا.

وأضاف: جمعية كشافة الكفيل هي وحدة من وحدات شعبة الطفولة والناشئة التابعة لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة، تُعنى بفئة الأطفال والشباب في مراحل الدراسة الابتدائية والمتوسطة والإعدادية، لتبني شخصياتهم وسلوكهم وفق ثقافة أهل البيت عليهم السلام، من خلال برامج معدّة خصيصاً لهذا الغرض، من أجل



واكتشاف الموهبة وتحفيز القدرات
الذهنية الخاصة، واحتضان
الطاقات والمواهب من خلال
الجمعية، وبإشراف مختصين من
رجال دين، وأكاديميين، ومدرّبي
تممية بشرية.
أما كلمة المدارس المشاركة،
فقد ألقاها بالنيابة عنهم الأستاذ
هاشم جواد علي، الذي قدّم من
خلالها شكره للعبة العباسية
المقدّسة وأولياء الأمور وإدارات
المدارس لمساهمتهم في هذا المخيم،
مؤكداً أنّ الجمعية قد حقّقت نتائج
طيّبة من خلال برنامجها هذا،
متمنياً أن تتوسّع أنشطتها في قادم
الأيّام.

هذا وقد تخلّل الحفل إقامة
عرض مسرحي، وفيلم يوضّح
بعضاً من فعاليات برنامج (ربيع

تربية الأطفال والفتية تربيةً
عقائدية صحيحة، وإطلاق جميع
طاقاتهم الإنسانية والإبداعية
وارتباطهم بالقدوة الدينية
والأسوة الحسنة، المتمثلة بنهج
رسول الله وأهل بيته عليه السلام.
وتابع: انطلقت جمعية كشافة
الكفيل بجهود استثنائية بنشاطاتها
المتعدّدة والمختلفة، ومنها برنامج
ربيع المعرفة الكشفي الذي يُقام
للعام الثالث على التوالي، وقد
تضمّن إقامة مخيمات كشفية
توسّمت باسم السيدة الزهراء
عليها السلام، وقد شارك في هذه المخيمات
عددٌ كبير من أبنائنا في محافظتي
كربلاء وبابل.

جاءت بعدها كلمة كشافة الكفيل
التي ألقاها مفوض التخطيط
والتدريب والتطوير فيها الدكتور

**صدي الروضتين حضرت حفل
الختام، وأجرت لقاءات عدة اولها
مع القائد الكشفي علي حسين عبد
زيد؛ لبيان قائلًا:**

أقامت كشافة الكفيل وللسنة
برنامج المعرفة الكشفي التربوي
الثالث والذي انقسم الى ثلاث
فئات: الأولى خاصة بالأشبال،
واستمر لمدة أربعة أيام، احتضنته
مدينة الامام الحسين عليه السلام التابعة
للعتبة الحسينية المقدسة.

مضيفاً: أما القسم الثاني من
المخيم، فقد استهدفت فيه فئة
الكشافة، وكان هذا المخيم لمدة
خمس أيام. أما الجزء الثالث من
هذا المخيم هو الحفل الختامي



بمجموعة من الفئات المهمة التي تمتلك وعياً على عدة مستويات، كانت خطوة مباركة وان شاء الله سيكون هذا البرنامج مستمرا يرفد بلدنا العزيز بفئات تخدم لترتقي بأجيالنا.

ومن الطلبة المشاركين، تحدث لنا الطالب محمد مهدي قائلاً:

شكراً للعتبة العباسية المقدسة لإقامتها هذا البرنامج الذي اضاف لنا الكثير من الفائدة من عدة نواح منها: الثقافة الدينية من خلال المحاضرات الدينية التي قدمها لنا المشايخ الافاضل، وأيضاً المحاضرات التي تبين اهمية الانتماء الى الوطن، فضلاً عن مجموعة من المحاضرات التي توضح كيفية مواجهة الهجمات الفكرية.



الطالب محمد مهدي



طالب كاظم



علاء عبد الحسين كاظم



القائد الكشفي علي حسين

من خلال هذا البرنامج الذي لمسنا فيه أثراً واضحاً على أبنائنا فتشاهدناهم قد تغيرت تصرفاتهم وتعاملاتهم داخل وخارج المنزل، وأصبحت احاديثهم كلها في جوانب الالتزام والحرص على تأدية الواجبات المهمة، نحمد الله تعالى لتوفيقه لتهيئة هذا المشروع لنا من أجل دعم أبنائنا وتطويرهم.

فيما تحدث طالب كاظم ولي أمر احد الطلبة المشاركين قائلاً:

برنامج مهم يحاول القائمون عليه توجيه الشباب توجيهاً دينياً عقائدياً يخدم المجتمع، ويرفده

ويحمد الله، التسمنا الاثر الواضح على هذه المجموعة الطيبة من الطلبة، وان شاء الله ستكون لنا برامج اخرى تخدم المجتمع من خلال هذه الشريحة.

من جانب آخر، عبّر اولياء امور الطلبة المشاركين عن ارتياحهم ودعمهم لهكذا برامج، حيث كان لنا لقاءات عدة، أولها مع علاء عبد الحسين كاظم الذي بين قائلاً:

شكر وتقدير للعتبة العباسية المقدسة، وخصوصاً كشافة الكفيل؛ لما يقدموه من جهود كبيرة

الذي اقيم في قاعة مجمع الشيخ الكليني (قدس) التابع للعتبة العباسية المقدسة. مبيناً: استقطب هذا المخيم التربوي اكثر من (٦٠٠) طالب من مختلف المدارس في محافظة كربلاء المقدسة، وجاء الهدف من هذا المخيم هو استثمار فترة العطلة الربيعية لهؤلاء الطلبة لتحقيق اكثر افادة لهم خلال هذه الأيام، حيث نظمت لهم مجموعة من المحاضرات التثموية، والأخلاقية، والفقهية.. فضلاً عن مراعاة الجانب الترفيهي.



أكاديمية الكفيل للإسعاف الحربي تخرج دفعتها الثامنة والثلاثين

فحسب، بل إن الأكاديمية مشرعة
أبوابها لكافة شرائح المجتمع
والدوائر والمؤسسات والمستشفيات
الحكومية وغير الحكومية التي
لديها الرغبة في تدريب كوادرها
على الإسعافات الأولية ضمن
برامج عالمية متقدمة، تمتلك
الأكاديمية تصاريح حصرية
ورسمية لتدريبها.
موضحاً: تستضيف الأكاديمية
الغالبية، قائلاً:

مشرف الأكاديمية الطبي
الدكتور أسامة عبد الحسن، بين
بالقول:

تستمر الأكاديمية بالتدريب
وتطوير المهارات الطبية
والإسعافات الحربية لمقاتلي
تشكيلات الحشد الشعبي والقوات
الأمنية، وهذه هي الدورة الثامنة
والثلاثون من دوراتها، حيث لم
تقتصر على تدريب المقاتلين

تأهيلاً للمقاتلين، ومن أجل
سلامة أنفسهم، وإنقاذ حياة
الآخرين، وضمن سلسلة دوراتها
المستمرة، خرجت أكاديمية
الكفيل للإسعاف الحربي دفعتها
الثامنة والثلاثين المختصة
بالعناية بإصابات القتال التكتيكي
والإسعاف الحربي، والتي
استقطبت خلالها مجموعة
من مقاتلي فصائل الحشد
الشعبي لقطاع محور الشمال
وبعض الطلبة الجامعيين.

تقرير: علاء سعدون





الاستاذ مرتضى الغالبى



الدكتور اسامة عبد الحسن

نسعى إليها والتي تدفعنا قدماً نحو الاستمرار في تقديم الخدمات الطبية والإسعافية للمقاتلين والمدنيين أيضاً.

المشاركون من جهتهم تقدموا بالشكر الجزيل لأكاديمية الكفيل على إتاحة فرصة التدريب لهم، وقد عبروا عن سرورهم بما تعلموا من مهارات تنفعهم في ساحات الجهاد والحياة اليومية، وكذا الضيوف كان لهم انطباع ايجابي بعد أن شهدوا ما تقدمه الأكاديمية من خدمات.

بعد أن أثبت المشاركون قدراتهم وامكانياتهم، وارتفاع مستوى الاستجابة لديهم.. وكذلك لدينا أخبار ومعلومات حول نجاح الدفقات السابقة في استثمار تدريباتهم في ميدان القتال، وقد سجلنا العديد من حالات الإنقاذ التي قام بها متدربو وخريجو أكاديمية الكفيل للإسعاف الحربي، وهذه هي الثمرة التي

على برنامج العناية بإصابات القتال التكتيكي، وفيها العديد من المهارات: مهارات انقاذ الأنفس، كيفية التعامل مع النزف الشديد.. وما إلى ذلك من المهارات التي يحتاجها المسعف في ميدان القتال، وقد قسمت التدريبات إلى نظرية وميدانية.

مشيراً: اليوم هو يوم التطبيق الميداني وتخرج هذه الدفعة

أطلق على هذه الدفعة (دفعة السيدة أم البنين عليها السلام): لأنها جاءت بالتزامن مع وفاتها، وتيمناً بدورها البطولي في نهضة الإمام الحسين عليه السلام حين قدمت أبناءها وشجعتهم على القتال إلى جانب أخيهام الحسين من أجل نصره الحق والدين.. وقد شارك في هذه الدورة (١٦) مقاتلاً من تشكيلات الحشد الشعبي لقاطع محور الشمال، ومن بينهم طلبة جامعيون.

وأوضح: تم تدريب المشاركين





مركز الفهرسة ونظم المعلومات في العتبة العباسية المقدسة يطلق استمارة الملف الاستنادي للمؤلفين العراقيين

تقرير: طارق الغانمي

خدمة للباحثين والبحث العلمي، ولأول مرة في العراق، قام مركز الفهرسة ونظم المعلومات التابع لمكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة بإطلاق مشروع (استمارة الملف الاستنادي للمؤلفين العراقيين)، وضمن قاعدة بيانات متكاملة تسهل على الباحثين والمختصين والمفكرين ونتائجهم عملية البحث؛ اختصاراً للجهود والزمن.

الندوة أقيمت على قاعة جواد سليم في المركز الثقافي البغدادي قرب شارع المتنبى من يوم الجمعة الموافق (٢٢/شباط/٢٠١٩م)، وادارها الأستاذ صادق الجمل الذي رحب بدوره بهذا المشروع الوطني العلمي المهم الذي يصب في مصلحة الأستاذ والكاتب العراقي.

ومن فوائد المشروع وما سيحققه من فوائد، فقد أكد الأستاذ حسنين الموسوي مسؤول مركز الفهرسة

ونظم المعلومات في العتبة العباسية المقدسة لصدي الروضتين قائلاً:

جاء المشروع لتسهيل الحصول على اسم موحد في المكتبات، بإتاحة قائمة موحدة للأسماء في موقع إلكتروني التي تعمل كمحور ربط بين الصيغ المختلفة لأسماء المؤلفين من خلال الحالات المتوفرة ك(انظر وانظر أيضاً) التي تعمل على تسهيل البحث.

كذلك يساعد المشروع على خدمة الباحثين والمستفيدين من خلال ضبط التسجيلات الاستنادية، ويعمل على تخفيض تكلفة الإعداد والصيانة، وتوفير الوقت والجهد، فضلاً عن مساهمته في خلق فهرس ذات جودة عالية مع ذكر عناوين المؤلفات للمؤلفين العراقيين وتحديد أماكن تواجدها في المكتبات العراقية، وأيضاً يتيح خارطة للمواقع الجغرافية للمكتبات العراقية يمكن من خلالها تحديد الموقع الجغرافي للمكتبات العراقية.

مبيناً: هذا المشروع يعتبر من المشاريع الريادية في العراق وينفذ لأول مرة، باستطاعته خلق قاعدة بيانات ببيوغرافيا للمؤلفين العراقيين، ويسهل على الباحث عملية البحث والاسترجاع، ويعد من أهم الأدوات التي تضبط وتقتن أسماء الأشخاص في فهرس المكتبات، وعليه تظهر الحاجة إلى قائمة استناد عراقية تعنى بالمؤلفين العراقيين لتوحيد صياغة اسم المؤلف العراقي وتوفير قاعدة بيانات استنادية، إضافة إلى العناوين وأماكن تواجدها في المكتبات العراقية مما يسهل على الباحث عملية البحث والاسترجاع وعلى الرابط التالي <http://afiq.net>.

موضحاً: مراحل المشروع تبدأ بوضع استمارة لضبط أسماء المؤلفين حيث يقوم صاحب الإنتاج الفكري بتعبئتها وإرسالها إلى مركز الفهرسة ونظم المعلومات، ومن ثم حصر أسماء المؤلفين من واقع مؤلفاتهم، وأعمالهم تكون أحد المصادر الأساسية التي يتم الاعتماد عليها في توثيق الأسماء الاستنادية، إضافة إلى المصادر الأخرى مثل: الفهارس ومصادر التراجم والمواقع الإلكترونية وغيرها من مصادر المعلومات. مسترسلاً: يتم مخاطبة المؤلفين في حالة وجود نقص أو خطأ في البيانات المطلوبة للتسجيل الاستنادي عن طريق الاتصال بالهاتف أو البريد الإلكتروني، وغيرها. وإذا كان المؤلف متوفياً يمكن ملء الاستمارة عن طريق أبنائه أو المقربين له، وإرسالها إلى الموقع الإلكتروني الخاص بالمؤلفين العراقيين.

مشيراً: القيام بعملية تحقيق وتقنين للتسجيلات وفق قواعد الفهرسة وخاصة قواعد الفهرسة الحديثة (RDA) لاعتمادها كتسجيلية استنادية من خلال الاعتماد على الولادة أو الوفاة أو النشاط بالنسبة لـ (علماء الدين).

دائرة فحص وتصديق البذور في وزارة الزراعة تقيم أولى دوراتها التدريبية لمجموعة من كوادرها المتخصصة



المهندس عادل مالك المعمار



الاستاذ فتاح محمد صالح



الاستاذ حيد عبد الزهرة

وتداول أصناف البذور وخاصة المحاصيل الإستراتيجية مثل: وكانت هناك استجابة لضرورة التعاون المشترك.

وأضاف: تتبنى العتبة العباسية المقدسة هذه الدورة ولثلاثة كخطوة أولى في مجال التعاون الزراعي بين العتبة المقدسة ووزارة الزراعة في ما يخص إنتاج البذور من قبل دائرة فحص وتصديق البذور التابعة للوزارة التي تعتبر الأساس في مراحل تطوير جودة البذور.

وكان اللقاء الأخير مع المهندس عادل مالك المعمار المدير المفوض

في شركة الكفيل للاستثمارات العامة فأوضح قائلاً:

بعد الزيارة الأخيرة لوزير الزراعة لمشاريع العتبة العباسية المقدسة، ارتأينا أن تكون هناك مذكرة تعاون مشترك بين شركة الكفيل؛ كونها معنية بالإنتاج

دائرة فحص وتصديق البذور

واحدة من الدوائر المتخصصة في وزارة الزراعة التي تخصصت في مجال إنتاج وتداول البذور والسيطرة على جودة الإنتاج.

وأضاف: كان هناك تعاون ورعاية من قبل العتبة العباسية المقدسة لتطوير مهارات كوادر المختبرات الزراعية في الدوائر الزراعية المتخصصة في هذا المجال. مبيناً: أن التدريب يجري على عملية سحب العينات ومراحل تطوير الجودة فيها.

كما كان هناك لقاء مع المهندس الزراعي الأقدم الأستاذ فتاح محمد صالح من محافظة كركوك دائرة فحص وتصديق البذور فبين قائلاً:

المشاركون في هذه الدورة من أغلب محافظات العراق للاهتمام وتطوير كوادر الدائرة في الفحوصات المخبرية لإنتاج وإكثار

تقرير: علي البداحي

برعاية العتبة العباسية المقدسة أقامت دائرة فحص وتصديق البذور من خلال البرنامج الوطني لتطوير مختبرات فحص وتصديق البذور وحفظ وصيانة المواد الوراثية النباتية دورتها التدريبية الأولى في مجال سحب العينات والفحوصات المخبرية في معايير الجودة، الدورة استمرت لثلاثة أيام، وشارك فيها أكثر من ٤٠ مشاركاً ومن أغلب المحافظات العراقية من ذوي الاختصاصات المخبرية لرفع كفاءة العمل الموكل إليهم في كيفية إنتاج البذور وفحصها وتصديقها ومراحل تطور الجودة فيها.

جريدة صدى الروضتين التقت برئيس المهندسين الزراعيين الأستاذ حيدر عبد الزهرة محمد مدير فرع كربلاء المقدسة فبين قائلاً:



مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة

تقيم ورشة عمل في الجامعة المستنصرية

مسؤول مركز أبي الفضل العباس
للدراسات التخصصية الشيخ
محمود الصافي (دام توفيقه):

مشروع حفظ النتاج العلمي العراقي هو مشروع وطني مهم جداً دون أدنى شك؛ لأنه يهتم بحفظ الرسائل والاطاريح الجامعية بطريقة الكترونية لتستفيد منها جميع الأجيال، سيما وان الجامعات العراقية غنية جداً في هذا الجانب، لذا سارعت مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة الى التعاون مع المكتبة المركزية في الجامعة المستنصرية؛ لأنها تفاعلت مع المشروع بشكل

وقد قدم الورشة كل من الأستاذ احمد مجيد عبد الحسين، والأستاذ حسين عادل، والأستاذ عمار حسين جواد، والأستاذ أيسر عبد الأمير حسين، وجميعهم مختصون في الحاسبات والبرمجة، ويعملون ضمن كادر وحدة المكتبة الالكترونية التابعة لمكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة والقائمة على المشروع الوطني لحفظ النتاج العلمي العراقي.

صدى الروضتين تابعت الورشة، وأجرت عدداً من اللقاءات، فكانت كالتالي:

وأخر نشاط قامت به مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة هو ورشة عمل في المكتبة المركزية التابعة للجامعة المستنصرية بعنوان (المشروع الوطني لحفظ النتاج العلمي العراقي) من أجل التعريف بهذا المشروع الكبير وتوضيح أهدافه وأهميته والمراحل التي يتضمنها والأجهزة المستخدمة فيه، وهو مشروع وطني، يتضمن رقمنة الرسائل والأطاريح والمؤلفات العراقية وتحويلها من الصيغة الورقية الى الالكترونية؛ للحفاظ عليها من التلف أو الضياع.

تعد مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة من المؤسسات المكتبية الرصينة جداً، إذ اتبعت كل الأساليب الحديثة في مجال الفهرسة والتصنيف والترميم والزخرفة والتحقيق وغيرها من المجالات. وتميزت بكادر ذي خبرة عالية وإخلاص وتفان، ولذلك ذاع صيتها داخل العراق وخارجه، وبدأت الكثير من المؤسسات العلمية والأكاديمية والثقافية بمد جسور التواصل معها من اجل الاستفادة من تجربتها الكبيرة في المجال المكتبي. وبالمقابل، قامت إدارة مكتبة العتبة العباسية المقدسة بفتح أبوابها على مصراعيها أمام الجميع لتعم الفائدة وتشمل اكبر عدد من المثقفين والمختصين، وبالتالي تزداد مساحة الرقعة الثقافية في عالمنا الإسلامي.

تقرير: زين العابدين السعيد



حيث قام كادر المكتبة الالكترونية في العتبة المقدسة برقمنة كافة الرسائل والاطاريح الورقية الموجودة في مكتبتنا والصادرة قبل عام ٢٠٠٥ وتحويلها الى الشكل الالكتروني.

وقد يتصور البعض ان هذا المشروع بسيط جداً، ولكن بالحقيقة هو مشروع ضخم ويتطلب جهوداً كبيرة وخبرات عالية، ويتضمن العديد من المراحل والخطوات للوصول الى الشكل الالكتروني النهائي الذي يسهل على القارئ والباحث الاستفادة من الرسالة والأطروحة هو وغيره في آن واحد، وكذلك يسهل نشر هذه الرسالة أو الأطروحة على المواقع الالكترونية المختلفة. وصراحة لولا أبطال العتبة



الدكتورة زينب الوائلي

والزراعية والتعليمية والثقافية والفكرية وغيرها، والحمد لله توقفنا للتعاون مع مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة في الكثير من المشاريع، ومن أهمها مشروع تحويل نظام مكتبتنا الى النظام الآلي، حيث قام مركز الفهرسة والتصنيف والنظم الآلي التابع للعتبة المقدسة بتدريب كوادرنا على النظام الآلي الحديث وتحويل مكتبتنا الى الشكل الرقمي.

والمشروع الوطني لحفظ التراث العراقي هو مشروع مهم أيضاً



الشيخ محمود الصايغ

على المؤسسات الأكاديمية والعلمية منذ زمن بعيد، ولها مشاريع مشتركة مع الكثير منها، وهذه الورشة هي خير دليل على ذلك.. في الختام نسأل الله تعالى أن يوفقنا لخدمة المولى أبي الفضل العباس عليه السلام وخدمة بلدنا العزيز.

أمين عام المكتبة المركزية في الجامعة المستنصرية الدكتورة زينب الوائلي:

من الأشياء التي نفتخر بها في عراقنا الجديد هي نشاطات العتبة العباسية المقدسة المميزة في مختلف المجالات الصحية

كبير، وفتحت لنا أبواب مكتبتها. وان أهداف هذا المشروع تتلخص في الحفاظ على جزء مهم من الإرث العلمي العراقي المتمثل بالاطاريح والرسائل الجامعية الورقية لضمان سلامتها من التلف الكلي أو الجزئي؛ كونها طبعت ورقياً بنسخ معدودة، وكذلك إتاحة الاستفادة منها لأكثر من باحث في الوقت ذاته، وتحقيق السرعة والمرونة في التعامل مع المصادر المرقمنة مما يوفر الوقت والجهد على الباحثين والموظفين، وأيضاً سهولة عمل نسخ رقمية متعددة لحفظها في أماكن مختلفة لغرض تأمينها وبدون أن تشغل حيزاً يذكر.

وان مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة منفتحة



مسؤول شعبة النظم الآلي التابعة للمكتبة المركزية في الجامعة المستنصرية الأستاذ وسام عادل:



الأستاذ وسام عادل

الورشة التي أقيمت اليوم في غاية الأهمية؛ لأنها تعرف بطريقة تحويل الرسائل والاطاريج الورقية الى الصيغة الالكترونية ورقمنتها وفق أحدث التقنيات والآليات، وهذا هو ديدن مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة، إذ سجلت حضوراً قوياً وتقدماً واضحاً في مختلف المجالات المكتبية بخبرة كوادرها وإخلاصهم في العمل والأجهزة الحديثة التي تمتلكها، ونحن متعاونون معهم في أكثر من جانب، وسنستمر إن شاء الله تعالى خدمة لهذا البلد العزيز، وحفظاً لإرثه العلمي الثري.

الجدير بالذكر أن الورشة حظيت باهتمام المختصين وحضرها عدد من الباحثين والأكاديميين وأمناء المكتبات وجمع غفير من طلبة الكليات، وكان لها أثر في بيان التقدم التكنولوجي الذي وصلت إليه العتبة العباسية المقدسة في المجال المكتبي.

المقدسة من الاحتراف في عملية الرقمنة، وتحقيق نجاحات متوالية وانجاز تقدم واضح في هذا المجال. وان شاء الله تعالى سننطلق باتجاه الجامعات العراقية الأخرى ومختلف المكتبات العامة في بلدنا، ولا نقف عند مكتبة الجامعة المستنصرية.

ونحن نسعى من خلال هذه الورشة الى تحفيز المختصين في مجال المكتبات لتبني هذا المشروع الوطني والعمل به من قبل كوادرهم الخاصة من اجل حفظ اكبر جزء من التراث العلمي العراقي.

وان اختيار المكتبة العامة في الجامعة المستنصرية كمحطة أولى لهذا المشروع كان بسبب تناغم الحس الوطني والحرص الكبير الذي تمتلكه أمنائها العامة مع الإخلاص والخبرة الكبيرة التي يمتلكها كادر المكتبة الالكترونية في العتبة العباسية المقدسة، وهذا التناغم والتعاون كان سبباً في نجاح المشروع ودفعه نحو الأمام.



الأستاذ أحمد مجيد عبد الحسين

العديدة التي تتخلل العمل. وهذه الورشة تستهدف كل العاملين والمختصين في المجال المكتبي من أساتذة وأمناء مكتبات وموظفين وطلاب جامعيين، وهي مهمة جداً؛ لأنها تثقف لمشروع وطني كبير ومهم؛ لأن جميع دول العالم مهما بلغت من التقدم، فهي معرضة لعوامل طبيعية مثل الفيضانات والحرائق والزلازل، أو عوامل غير طبيعية، والتي هي من يد الإنسان مثل الحروب وأعمال التخريب وغيرها.

وكما يعلم الجميع، فإن الوضع العراقي يشوبه الحذر دائماً، لذا فإن الطريقة المثلى لحفظ التراث العلمي العراقي هو تصويره وحفظه إلكترونياً؛ لتسهيل عملية نقله وتخزينه في أكثر من مكان وأكثر من نسخة، وبالتالي نضمن عدم فقدانه نهائياً.

ولله الحمد تمكن كادر المكتبة الالكترونية التابعة لمكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية

العباسية المقدسة الذين اخلصوا بعملهم حبا بالمولى أبي الفضل العباس (عليه السلام) لما استطعنا تحقيق هذا المشروع.. لذا شكري وتقديري الى كل القائمين على هذا المشروع الوطني المهم، واسأل الله تعالى أن يوفقهم لتقديم المزيد في رحاب قمر العشيعة (عليه السلام).

منتسب المكتبة الالكترونية في العتبة العباسية المقدسة الأستاذ أحمد مجيد عبد الحسين:

من خلال رؤية مشتركة بين مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة والأمانة العامة للمكتبة المركزية في الجامعة المستنصرية، تم العمل في شهر نيسان عام ٢٠١٧ بمشروع وطني وهو مشروع حفظ النتاج العلمي العراقي من اجل حفظ الرسائل والاطاريج الجامعية كمرحلة أولى من التلف والضياع وتحويلها من الهيئة الورقية الى الالكترونية من خلال عملية الرقمنة.

وبفضل الله تعالى، تمكنا من قطع أشواط كبيرة في هذا المجال، وعقدنا هذه الورشة من اجل التعريف بطبيعة الأعمال التي نقوم بها، والجهود التي نبذلها أثناء عملية الرقمنة والمراحل

الكاتب والأديب علي الخباز يلقي ورقة بحثية عن الأسلوب التدويني في جامعتي ذي قار وميسان

بشكل كبير في إعادة رسم الحقيقة التاريخية .

كما كان لنا لقاء مع الكاتب والإعلامي غفار عفرائي فتحدث قائلاً:

حضرنا لأصبوحة أدبية مهمة جداً للكاتب والأديب علي حسين الخباز من العتبة العباسية المقدسة والتي تضمنت مجموعة من القراءات الجديدة في كتابة التاريخ الإسلامي وتاريخ مذهب أهل البيت عليه السلام.

وأضاف: ندعو أن تتكرر مثل هذه الندوات في المؤسسات التعليمية والثقافية على اعتبار أن هذه النظرية الجديدة في قراءة التاريخ الشيعي من النظريات الحداثوية التي يمكن أن تسهم في نقلة نوعية في التاريخ خاصة وان الشباب اليوم يتطلع إلى المعرفة الحقيقية من خلال الأسلوب الحداثوي المتوفرة في الكتب الحديثة .

كما كان لنا لقاء مع الكاتب عبد الكاظم حسن الجابري فيبين قائلاً:

أقيمت اليوم أصبوحة (بعنوان المنهج التاريخي في سيرة أهل البيت عليهم السلام) أجاد فيها الكاتب والأديب علي حسين الخباز في توظيف الأدبي في كتابة السيرة التاريخية وهو لون وطريقة جديدة تتواءم مع ذائقة المتلقي في إفهامه نص السيرة المباركة، وأرشفة سيرة المعصوم عليه السلام واكتشاف سبر أغوار ما حدث بالفعل بالتاريخ، وهذا ينم عن دقة وإطلاع وثقافة المختص في هذا المجال الأدبي.



الكاتب عبد الكاظم الجابري

الكاتب غفار عفرائي

الدكتور ياسر البراك

جامعة ذي قار فتحدث قائلاً:
كان هناك تعاون ثقافي بين كلية الإعلام في جامعة ذي قار والعتبة العباسية المقدسة متمثلاً بقسم الشؤون الفكرية والثقافية حول كتابة سيرة أهل البيت عليه السلام من خلال منهج تاريخي مبتكر يعتمد على تقنيات الأجناس الأدبية والعلمية في إعادة كتابة هذه السيرة.

وأضاف: الإعلام يسلط الضوء على الأحداث المنسية وغير الواضحة في سيرة أهل البيت عليه السلام، وبالتالي يسهم بشكل كبير في إثراء هذا المعنى عبر إعداد مجموعة من المسرحيات والأفلام الوثائقية والتقارير، فضلاً عن فنون الصحافة الأدبية الأخرى.

وتابع بالقول: إن استضافة الأديب علي حسين الخباز هي محاولة لتحفيز طلبتنا في كلية الإعلام على ضرورة البحث في هذا المضمار على اعتبار يسهم

مبينا: من المواضيع التي طرحت هو الأسلوب التدويني في أدب المناسبات؛ لأن هذا الأسلوب هو غير مفعول، ويعتمد على طريقة أسلوبية قديمة وريثة المائتي عام، وهي أن تذكر هوية المعصوم عليه السلام في إحياء مناسباته، فجاء هذا الأسلوب لتصحيح فكرة الاحتفاء بالمناسبات.

وكانت هذه الفكرة مرحباً بها من قبل الجامعات التي بقي فيها هذا الأسلوب الحديث من خلال الانفتاح على الوعي الحقيقي للطلبة والبحث عن المعرفة وتدوينها بهذا الطريقة الحداثوية لقيادة الفكر الحضاري الحقيقي لأئمتنا عليه السلام، مؤكداً: كان هناك تفاعل إيجابي من قبل الأساتذة وطلبتهم في الكليات التي تم إلقاء محاضراتي فيها.

جريدة صدى الروضتين التقت بالدكتور ياسر البراك رئيس قسم الإذاعة والتلفزيون في كلية الإعلام

تغطية: علي طعمة

ضمن إطار التواصل الثقافي والمعرفي والانفتاح الفكري بين العتبة العباسية المقدسة متمثلاً بقسم الشؤون الفكرية والثقافية التابع لها والجانب الأكاديمي في الجامعات العراقية، أقامت كلية الإعلام في جامعة ذي قار وبرعاية رئيس الجامعة الأستاذ الدكتور رياض شنته شبر أصبوحة أدبية للأديب علي حسين الخباز بعنوان (المنهج التاريخي في كتابة تاريخ أهل البيت عليه السلام)، في قاعة الكلية وسط حضور لافت لأساتذة الكلية المختصين وطلبتها الذين أشادوا بالمحاضر وبطريقته الحداثوية في كتابة النص الأدبي وكيفية توظيفه بطريقة مغايرة عن الأسلوب الكلاسيكي.

كما كانت هناك أصبوحة أدبية أيضاً في جامعة ميسان، والتي أقامها قسماً اللغة العربية والتاريخ في كلية التربية؛ احتفاءً بالأديب الخباز في قاعة الشهيد علي محمد خزعل والتي بين فيها الكاتب والأديب علي حسين الخباز: إن مثل هكذا ندوات مهمة هو سعي للتلاقح الفكري مع الجو الأكاديمي والدخول عبر المواضيع الأدبية والتي لها شأن على انفتاح المهام المتنوعة منها ثقافية وأدبية واجتماعية.

وأضاف: هذا الانفتاح هو دليل على حراك فكري للعتبات المقدسة؛ لكي لا تكون سجيناً الخدمة فقط، وإنما تتوسع أطر الخدمة إلى صور فكرية وتحرك اجتماعي وثقافي مع الجانب الأكاديمي.



جناح العتبة العباسية المقدسة يتميز في معرض كتاب الطفل الرابع

لتعزيز القراءة لدى الأطفال، وتوثيق الصلة بين الطفل والكتاب، افتتحت العتبة الحسينية المقدسة متمثلة بقسم رعاية وتنمية الطفولة معرض كربلاء الدولي الرابع لكتاب للطفل في منطقة ما بين الحرمين الشريفين بمشاركة ست دول: (العراق ولبنان ومصر والكويت وإيران والولايات المتحدة الأمريكية)، حيث بلغ عدد الأجنحة المشاركة فيه أكثر من (٢٠) جناحاً ما بين دار نشر ومركز تعليمي لتنمية المواهب.

وتميزت هذه النسخة بإضافة عدد من الفعاليات الجديدة: كإقامة عدد من المسابقات للأطفال، ومن بين هذه الأجنحة تميز جناح العتبة العباسية المقدسة بباقات علمية وفكرية متنوعة، اشترك قسم الشؤون الفكرية والثقافية التابع للعتبة العباسية المقدسة متمثلاً بشعبة الطفولة والناشئة.

وبخصوص مشاركة شعبة الطفولة والناشئة، التقينا بمسؤول شعبة الطفول والناشئة في العتبة العباسية المقدسة الأستاذ سمرم سالم، فتحدث لنا قائلاً:

مشاركتنا في هذه النسخة من المعرض كانت من خلال أعداد مختارة من (مجلة الرياحين) الموجهة للأطفال، والتي تهتم بنشر العديد من الأفكار الثقافية الاجتماعية والتنمية التي تحاكي الطفل بأسلوب أدبي يمتاز بالسهولة والجزالة، لتجعل منه أداة فاعلة في المستقبل، بالإضافة إلى الأفكار الدينية التي تعزز العمل وفق المفاهيم الإسلامية التي يحثنا عليها الدين الإسلامي. مضيفاً: كما تضمنت مشاركتنا عرض أعداد مختارة من (مجلة حيدرة) الموجهة لفئة الفتيان، والتي عملت على تعزيز الثقة بالنفس عند الفتيان، وإنهم أداة فاعلة في المجتمع، وتضم العديد من القصص البطولية التي تزرع حب الوطن والإخلاص له، فضلاً عن أهم الأفكار الثقافية العلمية منها والطبية وغيرها.

كما تميزت مشاركتنا أيضاً في هذه النسخة من المعرض بسلسلة قصصية مختصة بأهل البيت (عليه السلام)، وتم من خلالها التطرق إلى حياة كل معصوم وأهم المواقف التي اعترضته من قبل حكام السلطة في زمانه، بالإضافة إلى سلسلة قصصية كارتونية أخرى احتوت على أهم الدروس الإنسانية التي يأمرنا الدين الإسلامي بالعمل بها.



المقدسة معرضاً لكتاب الطفل بنسخته الرابعة، إذ يضم هذا المعرض أكثر من عشرين مؤسسة ودار نشر محلية وعربية ودولية، إذ يهدف هذا المعرض الى زيادة ثقافة الأطفال، وتشجيعهم على القراءة وحب الاستطلاع وتنمية الأفكار لديهم، وتوفير البديل عن الأجهزة التكنولوجية، والادمان عليها.

فهذا المعرض يشجع الأطفال على استخدام حواسهم وتشجيعهم على هذه الأمور، سيما نحن نتعرض في العراق وعدد من الدول الإسلامية الى هجمات غربية شرسة، تحاول النيل من ديننا الإسلامي، وتحاول نشر ثقافات معادية ومخالفة لديننا الأصيل.



الاستاذ محمد الحسناوي



الاستاذ حيدر ماميثة



الاستاذ سمرمد سالم

فيلم سيد الماء، فيلم صرخة حق، فيلم احمد والقمر، مسلسل كارتوني ريحان وريحانة، مسلسل كارتوني الهرهور المشاكس، مسلسل الكارتوني الاتحاد قوة).

الأستاذ محمد الحسناوي مدير معرض كتاب الطفل الرابع تحدث لنا قائلاً:

ضمن اهتمامات ونشاطات العتبات المقدسة في العراق ومنها العتبتان المقدستان الحسينية العباسية الاهتمام بشريعة الأطفال، أقام قسم تنمية ورعاية الطفولة التابع للعتبة الحسينية

شخصيتهم. مضيفاً: إن محتوى هذه الرسوم المتحركة يتضمن عدداً من المسلسلات والأفلام الكرتونية التي تتناول حياة وقصص بعض الأئمة (عليه السلام)، وعدد من الصحابة (رضوان الله عليهم)، فضلاً عن بعض المسلسلات ذات الأهداف الاجتماعية والتنمية والدينية التي تساهم في بناء شخصية الطفل وتربيته تربية إسلامية صحيحة. وبلغ عدد الأعمال التي شاركنا فيها هي سبعة أعمال تمثلت بـ(فيلم مباهلة نصارى نجران،

كما اشتركت العتبة العباسية المقدسة بجناح مركز الجود للرسوم المتحركة التابع لشعبة الانترنت أيضاً الذي شهد عرض أفلام ثلاثية الأبعاد، بهدف تعزيز الجانب الأخلاقي والثقافي لدى الأطفال وتعريفهم بمبادئ وسيرة أهل البيت (عليه السلام).

وللوقوف على طبيعة هذا الجناح.. التقينا بمسؤول شعبة الانترنت الأستاذ حيدر ماميثة بين لنا قائلاً:

إن المركز يشارك لأول مرة في هذا المعرض، والهدف من هذه المشاركة هو عرض منتوجاته الخاصة بالرسوم المتحركة الثنائية والثلاثية الأبعاد، من أجل نشر الفائدة في أوساط فئة الأطفال وتوجيههم التوجيه الصحيح لبناء



مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة

تشارك في فعاليات معرض المركز الثقافي البغدادي وسط العاصمة بغداد

تغطية: طارق الغانمي

المهمة بهذا الشأن.

بإصدارات مختلفة ومتنوعة شاركت مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة التابعة إلى قسم الشؤون الفكرية والثقافية في معرض التراث والمخطوط الذي أقيم وسط العاصمة بغداد، تحت رعاية المركز الثقافي البغدادي، والذي يعد من أهم مراكز الأدب والثقافة في العراق، ويمارس نشاطه كل يوم جمعة، بعقد ندوات ولقاءات أدبية وعلمية وفنية في الاختصاصات المتنوعة. وتأتي هذه المشاركة في إطار توجيهات الأمانة العامة للعتبة المقدسة في ضرورة الاهتمام بالتراث والمخطوط ونشره وسبل تدعيم وتطوير العلاقات مع المنظمات والاتحادات والجمعيات والروابط الأدبية والفنية والثقافية

وقد خصص المعرض الذي شارك فيه مركز ترميم

المخطوطات ومركز الدراسات التخصصية لأبي الفضل العباس (عليه السلام) في عرض المخطوطات المرممة، وصور لوحات لعملية الترميم والمراحل التي تمر بها، وعرض بعض اللوحات المزخرفة وأغلفة لمخطوطة تم نقشها داخل

العتبة المقدسة، هذا حسب ما أكدته فضيلة الشيخ محمود الصافي (دام توفيقه) مسؤول وفد العتبة العباسية المقدسة والمشرف على المعرض.

كما أشار إلى أن مشاركة العتبة المقدسة في مثل هكذا معارض تأتي من باب التعريف بإصدارات وأنشطة ومنجزات انجزت في داخل العتبة المقدسة وتم طبعها في مطبعة ودار الكفيل للطباعة والنشر والتوزيع التابعة لها.

مضيفاً: وقد شهد جناح العتبة المطهرة حضوراً بارزاً ولافتاً من جميع أطراف الشعب العراقي من اساتذة ومفكرين وأدباء ومتقنين وفضائيات إعلامية عراقية ومنظمات المجتمع المدني وغيرها، وقد قمنا بالإجابة والتوضيح عن كل الانجازات والنشاطات والتوجه

الذي تقوم به العتبة المشرفة في نشر التراث والمخطوطات والمشاريع الأخرى في مختلف الأصعدة الثقافية والتربوية والاقتصادية والصحية والعمرانية.

منوهاً: وقد كانت إشادة كبيرة من الحضور لما وصلت إليه العتبة المقدسة من تقدم في جميع المجالات وبالأخص الحفاظ على التراث والمخطوط.

من الجدير بالذكر: أن مكتبة ودار المخطوطات في العتبة العباسية المقدسة لديها مشاركات ونشاطات متنوعة سواء في داخل العراق أو خارجه من إقامة المؤتمرات والمحافل العلمية وعقد ورش العمل والدورات التدريبية والمعارض الفنية في اختصاصات مختلفة.



ضمن مشروع فتية الكفيل الوطني وبالتعاون مع جامعة ذي قار

العتبة العباسية المقدسة تقيم مهرجان الصديقة الكبرى بنسخته الثامنة

جاءت بعد ذلك كلمة رئيس جامعة ذي قار الدكتور رياض شنته والتي بين فيها قائلاً: إننا نشرف بأن نقيم هذا المهرجان بالتعاون مع العتبة العباسية المقدسة، وأبنائنا سعيون جداً لهذا التوجه الرائع من العتبات المقدسة بالانفتاح على الجامعات؛ لأن الجامعات تضم هذه النخبة الطيبة من طلبتنا، وبدورنا لا بد أن نتواصل مع العتبات المقدسة؛ لكي نحقق أهدافنا الإنسانية والاجتماعية والثقافية السليمة، عن طريق أهل البيت (عليه السلام) وثقافتهم وفكرهم وعطائهم الذي يملأ الأفق. مضيفاً: مهرجان الصديقة الطاهرة فاطمة الزهراء (عليها السلام) هذا الرمز الديني الإنساني الكبير الذي بدأ يرى النور من خلال اهتمام العتبات المقدسة بإحيائه وتبليط الضوء عليه. وللسنة الثامنة على التوالي يقام المهرجان في رحاب جامعة ذي قار وفي كلية التربية للعلوم الصرفة بمناسبة هذه الذكرى السعيدة، التي رأت من خلالها الصديقة الطاهرة النور وأنجبت الأنوار وخلدت الإنسانية بهؤلاء الأئمة الأطهار من بنيتها. مشيراً: هذه المهرجانات لها أهمية كبيرة؛ لأنها على الأقل تزرع هذه العلاقة الطيبة مع المرجعية

ابتهاجاً بمناسبة ذكرى ولادة الصديقة الطاهرة فاطمة الزهراء (عليها السلام)، وضمن مشروع فتية الكفيل الوطني، أقامت الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة وبالتعاون مع رئاسة جامعة ذي قار مهرجان الصديقة الكبرى السنوي الذي يقام للسنة الثامنة على التوالي في جامعة ذي قار. أقيم المهرجان على قاعة المؤتمرات في كلية التربية للعلوم الصرفة في جامعة ذي قار، وذلك بحضور طلابي كبير إلى جانب تدريسي الجامعة، فضلاً عن الوفود التي مثلت العتبات المقدسة في العراق، وفي مقدمتها وفد العتبة العباسية المقدسة.

استهلّت فعاليات المهرجان بتلاوة آيات من الذكر الحكيم، أعقبها قراءة سورة الفاتحة ترحماً على أرواح شهداء العراق الأبرار، ثم الاستماع للنشيد الوطني العراقي ونشيد العتبة العباسية المقدسة الموسوم بـ (لحن الإباء).

تغطية: علاء سعدون



الدينية ومع العتبات المقدسة ومع الطبقة الواعية من شباب العراق ونحن حريصون عليها. واختتم: شكري وتقديري الى العتبات المقدسة عموماً وإلى العتبة العباسية خصوصاً؛ لأنها تأتينا وتشرفنا وتقيم هذه المهرجانات السنوية والمعارض الخاصة بالكتب؛ لأننا بحاجة الى ثقافة عقدية دينية سلسة غير متطرفة، فنحن نؤمن بالتسامح وقد علمنا الإمام علي عليه السلام ذلك حين قال: ((الناس صنفان: إما أخ لك في الدين، أو نظير لك في الخلق)).

أعقب ذلك كلمة الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة ألقاها بالإجابة فضيلة السيد عدنان الموسوي (دام توفيقه) من قسم الشؤون الدينية، والتي أكد فيها على أهمية إحياء هذه المناسبات الدينية في دور العلم التي منها الجامعات، وعلى

ضرورة المشاركة الفاعلة والواعية للشباب الجامعي، والافتداء بأهل البيت عليه السلام، وأن على الطالبات أن يركزن في هذه المناسبة على سيرة وجهاد الصديقة الطاهرة فاطمة الزهراء عليها السلام والاستزادة من علومها والافتداء بها. مشيراً: قال الله سبحانه وتعالى في كتابه العزيز، بسم الله الرحمن الرحيم ((وإذا الموءودة سئلت بأي ذنب قتلت))، وأريد من خلال هذه الآية أن أبين حقوق المرأة في الإسلام، ونحن نعيش مولد السيدة الزهراء عليها السلام يمكننا القول: إن هذا اليوم قد أحدث نقلة نوعية في حياة المرأة.

مضيفاً: المرأة في الكيانات والأمم الأخرى كانت كيانياً مستحقراً مبعوضاً ومكروهاً، فقسم من هؤلاء كانوا يعتبرون المرأة شراً لا بد منه، وقسم كان يبيع المرأة في سوق النخاسة ويرتزق من ثمنها، وقسم من الأمم يجعل مصير المرأة مقروناً بمصير الرجل، فإذا مات الرجل يحرق فتحرق زوجته معه، وحين تأتي الى الجزيرة العربية تجد الطامة الكبرى، حيث كانت البنت تؤاد تحت التراب، وطبعاً هذا لأسباب الأولى: المجتمع الجاهلي كان قبلياً يعيش على الإغارة، هذه القبيلة تغير على هذه القبيلة، فيحتاجون الى من يحمل السلاح، الأمر الثاني: يعتقد المجتمع أن البنت إذا كبرت تجلب لهم العار.

وتابع الموسوي: أنت أيها الشاب أملك طريقان، إما أن ترتقي الى سلم الملائكة، وإما أن تنحدر الى الحضيض الى مستوى البهائم بل أضل، الحديث يقول: ((خلق الله الملائكة عقلاً بلا شهوة، وخلق الإنسان عقلاً وشهوة، وخلق البهائم شهوةً بلا عقل))، فالذي يغلب عقله شهوته يكون بمستوى

الملائكة، والذي تغلب شهوته عقله يكون أضل من الأنعام، لذلك جاء الإسلام وحارب ظاهرة وأد البنات، وأعطى حقوقاً عظيمة للمرأة لم يعطها أي دين، فقد أعطاهما حق التعلم وحق التملك وحق العمل إذا كانت محتاجة الى العمل، ولكن ماذا يريد الإسلام؟ يريد منها العفة والحجاب.

وبين: السيدة الزهراء عليها السلام التي نحن بذكرها عندما يدخل رجل مكشوف تتحجب، يقال لها: يا فاطمة إنه لا يرى..! فتقول: لكنه يشم الرائحة، يسألها رسول الله صلى الله عليه وآله: (بنية، فاطمة أي شيء أحب للمرأة؟) قالت: (أن لا ترى رجلاً ولا يراها رجل)، فضمها إليه وقال: ذرية بعضها من بعض. (فاطمة بهجة قلب المصطفى: ج ١ ص ٨٩)

هل هذا يعني أن نحبس بناتنا؟ لا طبعاً ليس هذا المقصود،



العسكرية المقدسة قيصر الدجيلي، مشروع فتية الكفيل الوطني، وقد صدح صوته بالموشحات والأناشيد الولائية العذبة. اختتم المهرجان بعد ذلك بتوزيع الدروع والشهادات التقديرية بين الجهتين وعلى الطلبة الفائزين بمسابقة أقيمت ضمن فعاليات المهرجان، وبعد الختام، توجه الحضور الى افتتاح معرض الكتاب والصور الفوتوغرافية الخاص بقسمي الشؤون الفكرية والثقافية وشؤون المعارف الإسلامية والإنسانية وجناح آخر ضم نفائس متحف الكفيل.

موضحاً: تهدف العتبة المقدسة من خلال هذا المهرجان وغيره من المهرجانات الجامعية إلى مد جسور التواصل بينها وبين الطلبة الجامعيين الذي يشكلون شريحة مهمة من شرائح المجتمع، والتي لا بد من رعايتها ومتابعتها والأخذ بيدها نحو الطريق الصحيح.

عضو اللجنة التنظيمية الأستاذ منتظر الصافي من شعبة العلاقات الجامعية بين من جانبه قائلاً:

مهرجان الصديقة الكبرى من المهرجانات السنوية التي اعتادت العتبة العباسية المقدسة أن تقيمها في جامعة ذي قار، ويقام في هذا العام بنسخته الثامنة، وهو ضمن

وحناني حينما هجموا على داري، فكسر ضلعها، لذلك علينا أن لا نضيع كسر ضلع فاطمة ولا نضيع جهد قطع الكفين الطاهرين لمولانا أبي الفضل عليه السلام وهو الراعي لهذا المهرجان، حينما قال وكفه تقطع: ((والله إن قطعتم يميني.. إني أحامي أبداً عن ديني))، الصلاة والصوم والحجاب والأخلاق الحميدة تنطوي تحت عنوان الدين، وأبو الفضل عليه السلام أعطى كفيه وعينه حتى تبقى هذه القواعد الأخلاقية التي جاء بها رسول الله ﷺ الذي قال: ((إنما بُعثت لأتمم مكارم الأخلاق))، فلنحافظ على تلك القيم بأن نحافظ على أخلاقنا مع الله ومع المحيطين بنا. كما وتخلل المهرجان مشاركات شعرية لعدد من طلبة الجامعة، كُتبت في محبة وعظمة شخصية السيدة الزهراء عليها السلام، أعقبها فقررة انشادية بمشاركة منشد العتبة

المقصود هو أن تخرج المرأة لتتعلم وتعمل، لكن ما المانع أن تتعلم وتعمل بحجابها الإسلامي، وإن الإسلام أعطى حقوقاً للمرأة.. كذلك نجد البعض من الأزواج يحمل الزوجة المسؤولية حين تلد البنات، وهو قد يعلم وقد لا يعلم أن الرجل هو المسؤول عن تحديد جنس المولود، والقرآن قد ذكر ذلك في سورة القيامة: ((أيحسب الإنسان أن يترك سدى × ألم يك نطفة من مني يمنى × ثم كان علقة فخلق فسوى × فجعل منه الزوجين الذكر والأنثى)).

مختتماً: نحن نعيش أيام فاطمة الزهراء عليها السلام لا بد لنا أن نفتدي بسيرتها، ومنهاجها حجة على الحجج فلا بد أن نسير عليه، السيدة الزهراء ترسل لكن أيتها النسوة العزيزات رسالة من خلف الباب قبل (١٤٣٠) سنة، أنني لذت بالباب حفاظاً على ستري



إكساء عدد من الطرق الفرعية المؤدية الى حرم أبي الفضل العباس عليه السلام

تقرير: مصطفى الباوي

ترتبط بمقر أبي الفضل العباس عليه السلام العديد من الطرق الفرعية وبالأخص من المدينة القديمة، ونظراً لضيقها وصعوبة تنقل الآليات فيها وتعرضها الى أضرار، نتيجة لاستخدامها المتوالي من قبل الزائرين والأهالي وأصحاب المحلات، فقد شرعت الملاكات الفنية العاملة في قسم الصيانة الهندسية في العتبة العباسية المقدسة بإكساء هذه الطرق بمادة المقرنص. هذا وقد سبقت أعمال الرصف والإكساء أعمالاً تمهيدية، أهمها: إجراء كشف موقعي للطرق والأزقة التي تحتاج الى إكساء جديد.

- أخذ القياسات اللازمة والمساحات لمطلوب إكساؤها.

- رفع طبقات الإكساء القديمة ونقلها الى خارج المدينة.

- تسوية هذه الطرق بتردم المنخفضات وتعديلها.

- فرش طبقة من مادة (السبيس) وحدها وفقاً لقياسات خاصة. وبعد الانتهاء من هذه الأعمال، تمّ الشروع بأعمال الإكساء بمادة المقرنص المزود من معمل العتبة العباسية المقدسة وبأشكال فنية، مع وضع سواقي ظاهرة لمياه الأمطار وربطها بمنظومة مياه المجاري الرئيسية.

الجدير بالذكر أنّ قسم الصيانة الهندسية هو أحد الأقسام التابعة

للعتبة العباسية المقدسة، التي تقوم على مدار أيام السنة وبشكل مستمر بتقديم العديد من الأعمال الإنشائية والعمرانية، التي تساهم بشكل ملحوظ في تقديم أفضل الخدمات الممكنة للزائرين الوافدين لزيارة الإمام أبي عبد الله الحسين وأخيه أبي الفضل العباس عليه السلام.



تحقيق نسب إنجاز متقدمة في مشروع المركز الإسلامي للدراسات الاستراتيجية

لجنة المشاريع والإنجازات

كشف رئيس قسم المشاريع الهندسية في العتبة العباسية المقدسة المهندس ضياء مجيد الصائغ عن تحقيق نسب إنجاز متقدمة في مشروع بناية المركز الإسلامي للدراسات الاستراتيجية الكائن في محافظة النجف الأشرف، ووصلت مراحل الإنجاز إلى نسبة تقرب من (٨٧٪) من المشروع ككل، وإنّ ما يجري الآن هو أعمال تكميلية له ولمسات أخيرة تبعاً للتصاميم المعدة له التي تحاكي الحداثة والجمال وتربطها بالماضي.

وأضاف الصائغ: إنّ المشروع يُقام على مساحة تقدر بـ (٨٩٠) متراً مربعاً مقسمة على سبعة طوابق، وقد تمّ إعداد تصاميم خاصة سواء كانت في الإنشاء أو الإنهاءات تتلاءم وخصوصيته،

ليكون أيقونة عمرانية في مدينة أمير المؤمنين (ع) ذات بصمة عباسية.

مضيفاً: إنّ مجمل نسبة ما تمّ إنجازه خلال مدّة العمل السابقة تلخّصت بما يلي:

- إنجاز أعمال الهيكل الخرساني للمبنى.
- إنجاز أعمال البناء للجدران الداخلية والخارجية للمبنى وحسب تقطيع كل طابق.
- إنجاز أعمال تأسيس منظومات تصريف مياه المجاري والإسالة.
- إنجاز أعمال المنظومة الكهربائية والتأسيسات الخاصة بها، وتبعاً للأحمال المأخوذة مسبقاً والتوسّعات المستقبلية.
- الانتهاء من تركيب الأبواب والشبابيك للمشروع ككل.
- الانتهاء من أعمال السقوف

الثانوية (جبسن بورد وقطع معدنية) لكافة طوابق المبنى. - وصول ما نسبته إلى ٨٥٪ من أعمال الطلاء الداخلي والخارجي للمبنى. - الانتهاء من تغليف واجهة المبنى بالكامل بتصاميم حديثة تجمع الماضي بالحاضر، وباستخدام (الجف قيم والمرمر والـ curtain wall). - وصول أعمال تركيب المصاعد الكهربائية البالغ عددها أربعة مصاعد إلى ما نسبته ٨٠٪. - الانتهاء من المنظومات الخدمية كافة (منظومة الاستدعاء، منظومة إطفاء الحريق، منظومة الكاميرات، منظومة الاتصالات، منظومة الغازات). يُذكر أنّ هذا المشروع تنفذه شركة أنوار الحضر للمقاولات

العامة المحدودة، ويُقام على مساحة تقدر بـ (٨٩٠) متراً مربعاً وبواقع سبعة طوابق، وقد وُضعت فيه لمسات فنية وجمالية تحاكي خصوصية هذا المركز، وبما يلبي خطته وطموحاته الحالية والمستقبلية. وإنّ قسم المشاريع الهندسية في العتبة العباسية المقدسة قد نفذ العشرات من المشاريع الكبيرة فضلاً عن المئات من المشاريع الصغيرة والمتوسطة (ومن هنا المشروع) داخل العتبة وخارجها منذ تأسيسه بعد سقوط النظام البائد، وقد تمّ تنفيذ معظمها بكوادره العراقية، وأشرف على ما تبقى منها والمنفذ معظمه بكوادر عراقية أيضاً تابعة لشركات من خارج العتبة، أو النادر ممّا نفذته عمالة أجنبية.



مرآب الكفيل الفني التابع للعتبة العباسية المقدسة تحفة معمارية تزدان بها كربلاء المقدسة ألقاً

وخصوصاً الجهات الهندسية كانت البداية ليصل المشروع أن توفر - بالإضافة الى المرافق الخدمية المختلفة - وسائل لنقل الزائرين. سماء الخدمة لأهل البيت عليه.

وفعلاً تم توفير عدد كبير من العجلات المختلفة الأحجام، مع الأخذ بنظر الاعتبار مسألة

صيانة وإدامة هذه السيارات لغرض ديمومتها والحفاظ عليها، وبالتالي استمراريته في تقديم الخدمات اللازمة للزائرين، لذلك ارتأت العتبة العباسية المقدسة وضمن خطتها التنموية بإنشاء مشروع مرآب الكفيل الفني، وفعلاً تم التباحث والتناقص ولمدة سنتين تحديداً من العام (٢٠١١) توفير كوادرات متخصصة، منها:

الأستاذ المهندس ضياء مجيد الصائغ رئيس قسم المشاريع الهندسية في العتبة العباسية المقدسة، أوضح لنا تفاصيل ومحتويات هذا المشروع الحيوي من خلال الحوار الآتي:

- ما الهدف من هذا المشروع؟
نتيجة التوسع الذي شهدته العتبات المقدسة في العراق، وتحديدًا العتبة العباسية المقدسة، وتدفع حشود الزائرين الى هذه الارض المطهرة بشكل كبير على طول ايام السنة، وخصوصاً في أيام الزيارات المليونية التي تشهدها المدينة المقدسة، كان على العاملين في العتبة المطهرة،

بخطى ثابتة وجهود نيرة، رسمت ملامح التطور العمراني، من خلال المشاريع الاستراتيجية، المنطلقة من أروقة العتبة العباسية المقدسة، التي مضت قدماً لإنجاز المنشآت الخدمية، الهادفة الى تحقيق الاكتفاء وتوفير الخدمات المتكاملة، ومع ما تشهده أعمالها من توسع في مفاصل عدة، ارتأت أن يكون لها مرآب يتم من خلاله احتواء جميع العجلات التابعة لها، يتضمن عدة خدمات مهمة، فضلاً عن المنظومات المتطورة داخل هذا الصرح الذي شهد انجاز مراحلها بالكامل.

متابعة: احمد صالح



الجزء من طابقين كبيرين يراعى فيه تقسيم الأماكن الخاصة بخزن كل نوع من السيارات، فهناك عجلات كبيرة وأخرى متوسطة الحجم، وكذلك صغيرة.

أما القسم الآخر منه، يكون خاصاً لتصليح العجلات الخفيفة. والجزء الرابع من المجمع يكون مخصصاً كورشة متكاملة من كافة الجوانب لتصليح العجلات الثقيلة وبكوادر متخصصة.

إن من مميزات هاتين الورشتين المذكورتين انهما تعملان بنظم

إلكترونية حديثة بأحدث الأجهزة المتطورة الخاصة بهذا الجانب، في ما يخص الجزء الخامس من المجمع والأخير، فقد تم تخصيصه ضمن المخططات الهندسية الموضوع بأن يكون لتخزين السيارات بكل أنواعه سواء عجلات كبيرة أو صغيرة حيث يتكون هذا

شيد بطرق حديثة ومتطورة ومن مواد ذات جودة عالية وخفيفة المتمثلة بمادة القواعد الصلبة (الاستيل ستر كجر) ومواد مقاومة لكل الظروف من حرارة وبرودة الطقس، وكذلك مدعمة بمواد عازلة للحماية من الحرائق باستخدام أحدث الطرائق التكنولوجية لكل اجزاء المشروع.

- ما هي مكونات المشروع؟

يقسم مشروع مرآب الكفيل الفني الى خمسة أقسام: القسم الأول منه مخصص للقسم الإداري، ويعمل موجه مركزي للمجمع، يقوم بتدوين وأرشفة كافة المعلومات الفنية لأي عجله تدخل المرآب.

أما القسم الثاني منه، فقد خصص كمحطة لتزويد السيارات بالوقود تعمل وبنوعية (البنزين -



المهندس ضياء مجيد الصائغ

كادر خاص بالصيانة وآخر من سائقي العجلات، وغيرها من الكوادر التي يجب توفرها في مثل هذه المنشآت.

فخطوة انشاء مرآب موحد يسهل العمل والتواصل؛ كونه يحوي كل آليات العتبة المطهرة في مكان موحد، زيادة على ذلك سيتم تزويد العجلات بالوقود وبمختلف أنواعه (البنزين والغاز) الأمر الذي يؤدي الى الافادة من الوقت والجهد أيضاً.

- ما التكنولوجيا التي تفرد بها

هذا المشروع؟

يتميز المرآب معمارياً؛ كونه



مزارع خيرات أبي الفضل العباس عليه السلام غصن طيب ينمو في أرض كربلاء المقدسة

واليوم تعد مزارع خيرات أبي الفضل العباس عليه السلام محط اهتمام المختص، وأيضاً المواطن الذي يسعى الى تأمين قوته من خلال منتجات صحية له ولعائلته. وللتعرف أكثر عن هذه المزارع صدى الروضتين، كان لها لقاء مع رئيس قسم الشؤون الزراعية في العتبة العباسية المقدسة المهندس الزراعي الاستاذ علي مزعل لايد ليطلعنا عليها قائلاً:

اهتم قسم الشؤون الزراعية ومنذ تأسيسه على أحدث الوسائل المستخدمة في مجال الزراعة وينضوي هذا القسم تحت لواء شركة الكفيل للاستثمارات العامة التابعة للعتبة العباسية المقدسة، اذ ابصرت المزارع النور منذ العام ٢٠٠٩ وكان له دور فاعل داخل السوق المحلية منذ انطلاقه، مكتسباً بذلك ثقة المواطن، ومحققاً أمناً غذائياً على مستويات عالية. مبيناً: كانت باكورة انطلاق القسم من خلال انشاء مزارع خيرات أبي الفضل العباس عليه السلام للزراعة المحمية بمساحة اجمالية تقدر بـ (٥٠) دونماً تضم عدة بيوت بلاستيكية بلغ عددها في بادئ الامر (١٢) بيتاً بلاستيكية مفرداً بمساحة (١١٦) متراً مربعاً للبيت الواحد.

وتأتي هذه المبادرة بعد أن اكتسحت المنتجات الأجنبية السوق العراقية بعد العام ٢٠٠٢م في الوقت الذي افتقدت الأجهزة الرقابية على هذه السلعة الداخلة الى البلد، أخذت العتبة العباسية المقدسة على عاتقها الدخول في هذا المضمار، وهي بذلك تحقق أهدافاً عدة، من أهمها الأمن الغذائي، فضلاً عن توفير الآلاف من الأيدي العاملة.

المطلع على مشاريع العتبة المقدسة الزراعية، يلاحظ حجم التطور في اساليب الزراعة والتي تعد الأحدث، فضلاً عن تبني الافكار التطويرية في هذا المجال،

تتبلور الأفكار لتشكّل مجموعة من الخطوات الجادة للنهوض بالواقع الاقتصادي داخل رقعة محددة، مكونة حالة من الحراك على المستوى المعيشي داخل تلك الرقعة ومقدمة بذلك حالة من التوازن داخل السوق المحلي في المنطقة. المساعي الخيرة المنطلقة من الرؤية الاستراتيجية الهادفة الى تحقيق النتائج المرجوة من المشاريع الاستثمارية، أثبتت الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة في هذا المضمار الحيوي انها رقم مهم في انتعاش الاقتصاد الوطني؛ كونها حرصت ومنذ الوهلة الأولى الى تبني المنجزات الخدمية اقتصادياً للبلد على مختلف الصعد، لعل من أكثرها تأثيراً هو ما يتعلق بالجانب الغذائي.

تحقيق: احمد صالح



الاستاذ علي مزعل

بأن يكون منتجاً متوفراً بطرق سهلة، أمام المواطن صاحب الدخل المحدود.

أما اليوم ومع التقدم الحاصل في مرافق هذا المشروع المباركة وخلال فترة قياسية يشكل اليوم ما يقارب الاكثر من (٣٠٪) من حجم السوق المحلية.

وأردف قائلاً: إن انشاء هذه المزارع يتجه بعدة اتجاهات منها أن تكون رائدة ومتفردة في مجال زراعة هذه المحاصيل الآتفة الذكر؛ كونها تشكل نسبة كبيرة من استهلاك المواطن بشكل يومي. والجانب الآخر هو الجانب الخيري من خلال توفير منتج ذات جودة عالية وسعر مناسب تماشياً وحجم دخل الفرد العراقي، وذلك

الطماطم الكرزية، وأيضاً اللهانة والقرنبيط.

مؤكداً: جميع ما يتم زراعته داخل مزارع خيرات ابي الفضل العباس (عليه السلام) من محاصيل يتم استخدام فيها السمادات العضوية بدلاً من الأخرى الكيميائية، وهي بذلك تحقق الامن الغذائي بعيداً عن تلك المواد التي قد تعرض حياة الانسان للخطر، ومنتجاتنا تمتاز بالجودة والكثرة، وهذا يتم اثباته بأدلة موثقة على مختلف المستويات وبشهادة الجهات المختصة.

مشيراً: يتم تسويق منتجات المزارع من خلال مراكز البيع المباشر التابعة المنتشرة في مدينة كربلاء المقدسة والمحافظات الاخرى حيث تشكل نسبة الانتاج

أما في الوقت الحالي، فهي اكثر من هذا العدد، حيث أنشئت بيوت بمساحة ٢ دونم وعددها أربع، وأخرى بمساحة دونم واحد، بالإضافة الى بيوت صغيرة بلغ عددها ٦٧ بيتاً بلاستيكيّاً.

مضيفاً: إن هذه المزارع مخصصة لزراعة محاصيل الخضار، وهي من النوع المحمية، وتشمل كلا من محصول الطماطم والباذنجان، وأيضاً الفلفل الحار والبارد، بالإضافة الى محصول الخيار، علاوة على ذلك يتم زراعة المحاصيل المعروفة بالبديلة، وهي



ضمن مشروع فتية الكفيل الوطني كرّمت العتبة العباسية المقدسة الطلبة الاوائل على الجامعات العراقية

من أجيال هذا البلد، وهو جيل متفوق ويسرنا أن نخاطبه محملين إياه مسؤولية عظيمة، وما أحلاها من مسؤولية، وإن الرصانة العلمية يجب أن يبذل الشخص فيها الجهد؛ لكي يحصل عليها، حتى يكون دائماً من الطلبة الأوائل، وفي هذا أشير الى مسألة وهي عدم مراعاة الأمانة في الامتحانات، ولعل بعض الطلبة يأسون إذا حصلوا على غش من هنا أو هناك، وبعض الأساتذة لا يكتفون بذلك، والطالب بعد ذلك يعي أن ما قام به خطأ؛ لأنه في هذه المرحلة يفكر بالنجاح فقط، لكن بعد أن يمسك مقعداً مهماً في البلاد ستبقى هذه

ابتدأ الحفل الذي احتضنه مجمع الشيخ الكليني (قدس سره) التابع للعتبة العباسية المقدسة بتلاوة آيات من الذكر الحكيم عطر بها اسماع الحاضرين القارئ مسلم عقيل من شعبة العلاقات الجامعية، ليعزف بعد ذلك النشيد الوطني لجمهورية العراق، وأيضاً (أنشودة الالباء) النشيد الرسمي للعتبة العباسية المقدسة، اعقبته بعد ذلك كلمة الامانة العامة للعتبة العباسية المقدسة والتي اطل بها على الحضور سماحة السيد احمد الصافي (دام عزه) والتي بين فيها قائلاً:

بحمد الله تعالى نقف أمام جيل

لذلك دأبت العتبة المقدسة على إقامة الحفل المركزي لتكريم الطلبة الاوائل من جامعات ومعاهد العراق كافة؛ لتكون خطوة نحو بناء أمل جديد في نفوس هذه الشريحة المهمة. أقيم الحفل الذي شهد حضوراً كبيراً تمثل بسماحة السيد احمد الصافي (دام عزه) المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة، وأعضاء مجلس ادارة العتبة الموقر، فضلاً عن حضور ممثلي الجامعات والمعاهد العراقية من اساتذة جامعيين يرافقهم الطلبة الاوائل وشهد ايضا الحفل تغطية اعلامية واسعة من قبل وسائل الاعلام المختلفة.

ادراكاً منها بأهمية العلم وشريحة المتعلمين؛ كونهم الأساس المتين في بناء الوطن والارتقاء به، اهتمت العتبة المقدسة متمثلة بشعبة العلاقات الجامعية ومن خلال نافذة مشروع فتية الكفيل الوطني الذي حقق نجاحاً باهراً داخل أروقة المؤسسات التربوية، لاسيما الجامعات والمعاهد العراقية من شمال الى جنوب عراقنا العزيز، عن طريق ما تقدمه من دعم معنوي ومادي لشريحة الطلبة الجامعيين، مما ساعدهم على النهوض بواقعهم، وحثهم وتزويدهم بشحنات الأمل المشرق، بعد حصولهم على الشهادة الجامعية وبدرجات عالية وتفوق.

تغطية: احمد صالح



أن نتساهل بالقضية العلمية أو التربوية؛ لأن الطالب منذ المرحلة الابتدائية يُصاغ إلى أن يتخرج إلى المجتمع، فيجب أن نحافظ على هذه الصياغة؛ لأن الطالب ذخيرة البلد.

مؤكداً: على الوزارات المعنية أن تبحث عن القوانين التي ترصّن من جهة وتبحث عن مصلحة الطالب من جهة أخرى، ولا نجعل الجانب العلمي فيه حالة من التراخي والتسامح؛ لأنّ ذلك سوف يؤثر على أبنائنا ومجتمعنا.

موضحاً: العراق كان ولا بدّ أن يبقى مقصداً لطالبي العلم، وعندما نتحدّث يجب أن نقف على أرضية صلبة من العلم، عندما نتكلّم عن العراق هذا البلد الشامخ المملوء بالعطاء والمملوء من المعارف، لا يمكن أن يُقارن ببلدٍ حديث أو بلدٍ ليست له جذور، وعلى الطلبة أن يعرفوا أنّ هناك

شموخاً ليس شموخاً وهمياً بل حقيقي، وعلينا أن نستعيد ثقتنا بأنفسنا؛ لكي نبني هذا البلد.

وأضاف السيد الصافي: المراحل الجامعية التي يقضيها الطالب في الجامعة أو في المعهد يراها فترة أنس وهي عكس ذلك، فهي مرحلة كسب معارف... الشجرة إذا نضجت واستقامت بشكلٍ مائل ستبقى مائلة، لكن إذا استقامت ستبقى ذات هيبة، ونحن أملنا بأبنائنا وأساتذتنا من جميع الجهات المتصدية لهذه العملية، وجزء من الأمل تعزّز بتلك الدماء التي نزفتها الجامعات عندما تعرّض البلد إلى فتنة ما يسمّى بـ(داعش)، وكيف هبّ جميع أبناء البلد وكان للجامعات النصيب الوافر، فكثير من الطلبة غادرونا بدمائهم الزكية وأعينهم على بلدهم لأجل أن لا يُسرق ويستباح.

وخاطب السيد الصافي الطلبة

المسألة تحضر في ذهنه، ويشعر أنّه مارس خيانة للوصول إلى هذا المكان، وعلينا أن لا نعوّد أبناءنا على هذه الطريقة.

مضيفاً: المسألة ليست مسألة درجة بل مسألة ثقة إذا انعدمت من الصعب أن ترجع، وهناك حالة من التساهل في هذا الجانب، هي حالة تضادّ مع الرصانة العلمية التي نحن نبحت عنها، نعم.. الطالب يمرّ بظروف صعبة قد لا تساعد، وعلى الجامعات أن تراعي ظروفه، وأن لا تمنح النجاح للطلاب وهو غير مستحقّ، وأمّا أن أضيف له درجات بغير استحقاق أعتقد أنّ المستحقّ سوف يُغمط حقه.

متابعاً: التعليم من الأمور المقدّسة والجامعات يُطلق عليها مصطلح الحرم الجامعي، وحقيقة لم نجد هذا الاصطلاح (الحرم) يُطلق على أيّ مؤسسة من المؤسسات، نعم.. كلّ المؤسسات محترمة، لكن حينما يُطلق على الجامعة حرمٌ جامعيّ يعني أنّ هناك حالة مقدّسة ومهمّة، ومعنى الحرم الجامعيّ أنّه في داخل الجامعة شيء وفي خارجها شيء آخر، وعند ذلك سنشعر أنّ هذا الحرم حرمٌ جامعيّ، والطلاب عندما يدخل فيه يشعر بالهيبة مقرونة بالتفوّق.

مبيناً: علينا أن لا نستسهل الأمور ونقول: إنّ الجامعات تقوم بحلّ الكثير من الأمور والمشاكل، وأن لا نفرط بهذه القداسة بالجامعات ونحافظ على الحرم الجامعيّ سواءً كان في جانب الرصانة أو في جانب الحشمة أو في جانب الالتفات، لا أجعل الطالب يلتفت إلى أمورٍ أخرى غير العلم، وإنّ القوانين التي توضع للجامعات كلّما كانت صارمة معنى ذلك أنّ البلد بخير، فلا يمكن



العالي بشكل مباشر، وتستوعب
فهماً عميقاً لما يجب أن تكون عليه

مسيرة هذا البلد. مؤكداً: أكثر الجهات التي أشّرت

وبين السهيل: نعم، هناك نقاط

خلل ومشاكل تعترض المسيرة

التربوية والتعليمية وهي مشخّصة

في كثير من الأحيان، وربما تحتاج

الى جهد استثنائي، وهذا الجهد

ليس باستطاعة الوزارة أن تهض

به لوحدها فقط، وإنما تحتاج

الى جميع القطاعات، ويصبح

الدعم أكثر تأثيراً حينما تكون هذه

القطاعات أكثر تأثيراً في المجتمع،

لذلك نحن نعول كثيراً على الأبوية

والرعاية العقائدية والرعاية

الدينية التي أثبتت أنها عنصر

داعم لنا في كلّ الاتجاهات، وليست

الاتجاهات المعرفية فقط.

وتابع قائلاً: حينما يكون الأستاذ

الجامعي هو باحث وليس ملقناً

بالتأكيد سوف يكون أستاذاً منتجاً

يُعطي إنتاجه، لذلك أؤكد أنّ

محوري العملية التعليمية هما مدار

اهتمام، فنحن نحتاج الى طالب

بالقول: أبنائي الطلبة، التفنوا أنّ

هذه المقاعد التي تجلسون عليها،

بالأمس قد خرّجت وأنّجت جيلاً

عرف محبة الوطن ودافع عنه،

فالرجاء لا تنسوا الشهداء،

ومشكلتنا أننا في العراق ننسى ولا

نوثّق، فلا بدّ أن نوثّق تلك الدماء

السخية؛ لكي يبقى البلد عزيزاً

وشامخاً.

وأردف قائلاً: الطلبة جميعهم

متفوّقون بما ينتجون، وفقاً لما ذكره

أمير المؤمنين (ع): (قيمة كلّ امرئ

ما يُحسن)، فالرجاء من الإخوة

أن يُحسنوا الى عملهم وأسرههم

وأهلهم، أملنا كبير بالإخوة

الأعزاء والأساتذة في أن يربّوا

أبناءهم تربيةً صالحةً مبنيةً على

محبة البلد، وبما يعزّز روح الانتماء

له من جهةٍ ومن جهةٍ أخرى تعزّز

الانتماء العلمي.

واختتم السيّد الصافي كلامه:

علينا أن نولي اهتماماً بالبحث

العلمي، فعليكم أن تهتمّوا بهذا

الجانب، وتسعوا سعيكم فيه، ولا

تأخذكم حالة الانكسار واليأس.

جاءت بعد ذلك كلمة وزارة

التعليم العالي والبحث العلمي

ألقاها معالي الوزير الاستاذ

الدكتور قصي السهيل، بين فيها

قائلاً:

أشكر العتبة العباسية المقدسة

والقائمين عليها على هذه المبادرة

الرائعة بتكريم الطلبة المتفوّقين،

وهذه المبادرة إن دلّت على شيء

فإنّها تدلّ على أنّ العتبة العباسية

المقدسة خصوصاً والعتبات

المقدسة الأخرى لها الدور الأبوي

ليس في المجال الاجتماعي والديني

فقط بل في المجالات العلمية

والأدبية والتربوية.

وأضاف: أبارك لأبنائنا وبناتنا

الطلبة والطالبات تفوّقهم،

وأؤكد لهم أنّكم تمثلون الخزين

الاستراتيجي لهذا البلد وثروته

التي نفتخر بها، ونعتقد بأنّها المعين

لنا في المستقبل، على هذا الأساس

نحن نعتقد أنّ مثل هذه المبادرات

تصبّ في اتجاه دعم خطط التعليم

أعقبها كلمة الجامعات

العراقية، ألقاها بالنيابة الأستاذ

الدكتور هادي دويج رئيس جامعة



واسط، بين فيها قائلاً:

والكرامة.

ومناهج التعليم الإلكتروني، الفضل العباس عليه السلام معرجا بعد واستكمال البنى التحتية للقاعات والمؤتمرات ورغد الموارد البشرية والعليا للعلم والمتعلم.

والمادّية التي من خلالها نصل جاءت بعد ذلك فقررة التكريم الى الرّصانة العلميّة وتحقيق التي ابتدأت بتكريم رئاسات الجامعات العراقية المشاركة في المستجّدات الحديثة والوصول الى الحفل تعبيرا لشكرهم لتعاونهم

حافات العلوم. واختتم: أجّد شكري وتقديري في هذا المجال ليكون تكريم الطلبة مسك ختام الحفل المبارك.

رؤساء الجامعات الذين منحوا ومن جهتهم، فقد عبّر الطلبة لي الثقة والفرصة لتقديم كلمة الاوائل عن جزيل شكرهم الجامعات العراقية في هذا وامتنانهم لمبادرة العتبة العباسية الكرنفال الجميل، ولكم أيّها المقدسة التي اخذت قدم السبق السادة الحضور ولأبنائنا الطلبة في دعم كل ما هو خطوة نحو بناء مزيد من التطوّر، وإنّ إنجازاتكم البلد داعين في الوقت ذاته الجهات في تحقيق المراتب الأولى هي فخرّ الرسمية الى الاخذ بهذه الفكرة من اجل تقديم الدعم لشريحة وسعادة لنا.

ولشعر حضور في هذا الاحتفاء الطلبة لاسيما المتفوقين منهم، بقصيدة من الشعر العمودي مؤكدين على المضي قدما لأجل لشاعر أهل البيت عليه السلام الحاج علي خدمة الوطن بالعلم، وأن يكونوا الصفار لامس بها شغاف القلوب، بناء لغد العراق بإذن الله.

وأبهر بالحضور الى حيث الفخر ببطولات المقاتلين، راسماً لوحة شعرية ابرزت صفات المولى ابي

نفتخر ونفرح لمواصلة التفاعل مع المؤسسات الواعية والرصينة في بناء الإنسان ولا سيّما المرجعيّة الدينية العليا والعتبات المقدّسة، فإنّ ذلك ينسجم مع رؤية ورسالة وأهداف الجامعات العراقية للمشاركة الفعّالة لإعادة بناء بلدنا العزيز على كافّة المستويات والأصعدة المختلفة.

وأضاف: كان لنداء المرجعيّة وفتواها تعبيراً عن الخطّ الإيماني والأخلاقيّ الأصيل، فتحولّ التحديّ الى فرصة لتأكيد الذات وإثبات الأصالة وتعزيز الثقة وانطلاقة جديدة، لذلك، فإننا اليوم ندعو جميع الطلبة والشباب وجميع شرائح المجتمع العراقيّ الى حشد من نوع آخر، إنّّه حشد للطاقات الفكرية والعلمية والذات المعرفية واستثمار العقل والفكر العراقيّ بالشكل الأصيل وبالمناهج المناسبة، وامتلاك الأدوات في إثبات الذات وحفظ الهوية

مؤكداً: إنّ جامعاتنا العراقية

سوف تعمل بمسافة واحدة مع رؤية وأهداف وزارة التعليم العالي والبحث العلميّ، من خلال القيام بخطوات واثقة لدخول الجامعات العراقية في التصنيف العالميّ، وتطبيق نظام المقررات في الكليات والأقسام العلمية وتفعيل برامج

مبيناً: إنّ جامعاتنا تهتمّ بشكل كبير بنقل التكنولوجيا والأجهزة الحديثة، لتعزيز مهارات الطلبة وكوادر الجامعات العراقية كافة، لتكون قادرة على مواكبة التطوّر العلميّ الهائل في جميع المجالات العلمية والإنسانية التي حصلت فيها طفرات كبيرة في المجالين النظري والتطبيقي لتلك الاختصاصات، لذلك فإنّ الاهتمام الكبير لنقل التكنولوجيا الحديثة يساهم ويساعد في نقل المعلومات الى الطاقات الشبابة الحديثة وبمهارات حقيقية في تعزيز أفكارهم البناءة.



العتبة العباسية المقدسة وللسنة الخامسة

تحتفي بولادة الصديقة فاطمة عليها السلام في جامعة سومر

سيكون الطرف الآخر في هذه الندوة أبناءنا وطلبتنا الأعزاء، وان هذه الندوة ستحدد المستوى الثقافي والمستوى الديني والمستوى العلمي لطلبة جامعة سومر، إذ أنتم النخبة الجيدة من هذه الجامعة، وفي الختام اجدد الشكر مرة أخرى لوفد العتبة العباسية المقدسة لتجشمه عناء السفر من كربلاء المقدسة الى سومر التاريخ والحضارة.

بعد ذلك ارتقى المنصة فضيلة السيد محمد الموسوي (دام توفيقه) من قسم الشؤون الدينية في العتبة العباسية المقدسة، فأوضح قائلاً: لا بد لنا أن نطلع على هذا البيت المبارك (بيت علي وفاطمة) الذي لم يكن بيتاً بسيطاً إنما كان جامعة إسلامية تحوي كل معاني الجامعة، وجميل للإنسان أن يطلع على تلك الجامعة عن قرب، حتى يرى النظام الأسري والتربوي والأخلاقي والتعليمي والعبادي الذي خرج من هذا البيت الطاهر، وهذه كلها دروس تتبع من بيت علي وفاطمة عليهما السلام.

أجمل حياة عاشتها الزهراء هي تلك الفترة القصيرة مع علي عليه السلام مع أنها كانت حياة مليئة بالحروب والفتن، وإن هذا البيت المبارك الذي ننتمي له -إن شاء الله- جدير بنا أن نقرب منه ونطلع على المناهج والتربية فيه، وهذا مهم جداً، فعند انتقال الزهراء الى بيت علي نجدها قد وضعت بذوراً؛ لكي تنمي الحياة في بيتها الجديد، منها المحبة وهذا القانون جداً مهم لديمومة الحياة الأسرية والاجتماعية.

فإذا لم تكن هناك محبة لا يوجد كل شيء، المحبة قانون إلهي رسمته الزهراء في بيت علي مع أطفالها وأسررتها، وهذا شيء حث

أزهر نور فاطمة الزهراء عليها السلام ليملاً الخافقين، فكانت على غرار أبيها رحمة وقدوة للنساء والرجال، وأثارها شاهدة على عظم السلوك والعبادة التي خطت بها خارطة السير نحو مرضاة الله تبارك وتعالى، وترى محبيها ومواليها يجهدون انفسهم للمضي قدماً لاتباع مناقبها، ويجددون لها العهد والولاء في كل عام، مهنيين بذلك ولدها صاحب العصر والزمان عجل الله فرجه.

تغطية: سجاد طالب الحلو

ولهذه الولادة طعم خاص عند شعبة العلاقات الجامعية التابعة لقسم العلاقات العامة في العتبة العباسية المقدسة، فهي تقطع المسافات لتشارك مختلف أبناء الوطن هذه الفرحة المباركة، لتحط رحالها عند جامعة سومر وللسنة الخامسة على التوالي، لإقامة مهرجان وسط حضور وتفاعل كبير من قبل طلبتها، فضلاً عن عمداء الكليات ورؤساء الأقسام.

افتتح المهرجان بتلاوة آيات من القرآن الكريم ومن ثم قراءة سورة الفاتحة؛ ترحماً على أرواح شهداء العراق الأبرار، وبعد ذلك الاستماع للنشيد الوطني العراقي ونشيد العتبة العباسية المقدسة الموسوم بـ (لحن الإباء).

ليحين دور الكلمات والتي كانت الأولى من قبل رئيس جامعة سومر التي ألقاها نيابة عنه الدكتور عباس العقابي عميد كلية الإدارة والاقتصاد وبين فيها: يسعدنا أن نستقبل وإياكم في هذا اليوم الوفد المبارك المحمل بعطر العتبتين المقدستين لينورنا بندوة حوارية في هذه الذكرى العطرة، وإن شاء الله تعالى



الأستاذ ماهر خالد

الطيبة العطرة رحمة وبركة علينا وعليكم، ويعمر هذا المكان المبارك، ويجعلها محطة انطلاق لكل معاني الخير والبركة إن شاء الله بكم.

لتبدأ بعد ذلك فعاليات الندوة الحوارية التي تضمها المهرجان، بين وفد العتبة العباسية المقدسة وطلبة جامعة سومر، ليكون الختام تكريم وفد العتبة العباسية المقدسة بدرع تذكاري من قبل رئاسة جامعة سومر، كما كرم الوفد رئاسة جامعة سومر لإسهامها في نجاح واستمرارية المهرجان، كذلك تضمن المهرجان معرضاً للنتاجات والإصدارات الثقافية الخاصة بقسمي الشؤون الفكرية والثقافية وشؤون المعارف الإسلامية والإنسانية.

الأستاذ ماهر خالد من شعبة العلاقات الجامعية، تحدث لجريدة صدى الرضتين، فبين قائلاً:

ضمن مشروع فتية الكفيل الوطني أقيم مهرجان ثقافي بمناسبة ولادة الصديقة الكبرى فاطمة الزهراء (عليها السلام)، وتضمن

وهي أن بيت علي وفاطمة ينمي الروح الإيمانية من أول لحظة في حياة الطفل، فعند ولادة الحسن والحسين (عليهما السلام) كان رسول الله (صلى الله عليه وآله) يؤذن ويقيم في أذنيهما، أي أن رسول الله بنفسه كان يعلم الحسن والحسين التكبير بنفسيهما، وهذا جانب من التنمية الإيمانية في بيت علي وفاطمة، فضلاً عن أهم جانب في بيت علي وفاطمة ألا وهو الجانب العلمي، حيث كانت الزهراء (عليها السلام) تهتم كثيراً بالجانب العلمي والتربوي، وكانت تعلم نساء المدينة في بيتها.

وفي الختام، نحن ما نرجوه من الطالب والطالبة في الحرم الجامعي الاحتفاظ بالقيمة العلمية، وهي رسالة من الزهراء (عليها السلام)، وهناك رسائل مفتوحة كثيرة من الزهراء إلى الأخوات المؤمنات، منها أن الزهراء كانت قمة في العفة والحياء والتواضع والكرم والصبر والجهاد والعمل، كانت تخرج مع رسول الله (صلى الله عليه وآله) إلى ساحات الجهاد لتطبخ الجرحى، نسأل الله أن يجعل هذه الذكرى

عليه القرآن الكريم وأوصى به في بناء البيت الأسري، وقانون المحبة أيضاً لا بد أن يكون في الجامعة؛ لأن المعلومة إذا أردت أن أطرحها لم تصل إذا لم تكن هناك محبة للتعلم وإرادة، وهذه نقطة مهمة جداً.

إن من المسائل المهمة التي كانت الزهراء (عليها السلام) تطبقها هي مسألة التنمية البشرية، ولمعرفة هذه المسألة يمكنكم أن تقرأوا الروايات، كيف أن الحسن والحسين (عليهما السلام) كانا يجلسان في حجر رسول الله (صلى الله عليه وآله)، وهو يقول لكل منهما: أنت إمام وأنت ريحانتي من الدنيا، الزهراء (عليها السلام) كانت تحمل الحسن والحسين وتأتي بهما إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) فتقول له: اذهب بهما إلى رسول الله ليورثهما شيئاً، هذه الكلمات وهذه التنمية تزرع الطاقة الإيجابية، فعندما ترى الأب يمدح ابنه والجد يمدح أيضاً، هذه من الطاقات الإيجابية في بيت علي وفاطمة والتي يجب أن نتعلمها منهم.

هناك مسألة مهمة أخرى

المهرجان ندوة حوارية ألقاها السيد محمد الموسوي، وشهدت الندوة تفاعلاً كبيراً من قبل الأخوة الطلبة. كما تم توزيع قصاصات ورقية على الطلبة من أجل تدوين أي أسئلة فقهية وعقلية، وبعد ذلك أجاب عنها فضيلة السيد المحاضر في النصف الثاني من الندوة.

وهناك عدة أهداف ترنو العتبة العباسية المقدسة لتحقيقها من خلال المهرجان المستمر وللسنة الخامسة على التوالي، حيث يهدف إلى مزج الرؤية الدينية مع الرؤية الأكاديمية والتواصل بين العتبة العباسية المقدسة والجامعات العراقية المختلفة من خلال وفد الطلبة بعلوم أهل البيت (عليهم السلام) عن طريق الندوات والمحاضرات المهمة.



قسم الشعائر والمواكب الحسينية يحيي ذكرى ولادة السيدة فاطمة الزهراء عليها السلام بحفل بهيج

على قلوب جميع المؤمنين من أتباع
مدرسة أهل البيت عليهم السلام.

وقد تضمن الحفل إلقاء
العديد من الأناشيد والموشحات
التي تغنت وترنمت أبياتها بمحبة
السيدة الزهراء عليها السلام، وذلك
من خلال ثلاثة منشدين هم:
(الرادود سلام الشروفي، والرادود
محمد الحائري، والرادود أحمد
شاكر الكربلائي)، حيث صدحت
حناجرهم بأعذب الأبيات
التي نثرت حروفها على مسامع
الحاضرين؛ تيمناً بذكرى ولادة
سيدة نساء العالمين فاطمة البتول
(عليها وعلى آلهما أفضل الصلوات
وأتم التسليم).



الحاج رياض نعمة السلمان

المناسبات التي تخص البيت
الحمدي من وفيات وولادات؛ لأن
إحياء هذه المناسبات يعتبر من
صميم عملنا، إضافة إلى أنها
موروث كربلائي قديم.
واليوم نحتفل بذكرى ولادة
الصديقة الطاهرة فاطمة
الزهراء عليها السلام وسط حضور من قبل
إخواننا خدمة أبي الفضل العباس
عليه السلام، فضلاً عن جمع كبير من
الزائرين الذين شاركوا فرحتنا
بهذه المناسبة العطرة العزيزة

متابعة: زين العابدين ظنون
تحرص الأمانة العامة للعتبة
العباسية المقدسة دائماً على إحياء
ذكر أهل البيت عليهم السلام من خلال
إقامة مجالس العزاء في أيام
الوفيات، وإقامة احتفاليات مباركة
في أيام الولادات. وإن هذه المجالس
والاحتفاليات تقام داخل العتبة
المقدسة وخارجها في الجامعات
والمعاهد والمؤسسات الثقافية.
وقد أخذ قسم الشعائر والمواكب
الحسينية في العراق والعالم
الاسلامي التابع للأمانتين العامتين
للعبتين المقدستين الحسينية
والعباسية على عاتقه مسؤولية
إقامة احتفاليات مباركة ومجالس
عزاء في الصحن العباسي الشريف
في كل مناسبة بحضور عدد من
الرواديد والخطباء.
وآخر حفل اقامه القسم المذكور
في الصحن المبارك كان بمناسبة
ولادة سيدة نساء العالمين عليها السلام
بحضور عدد من خدام المولى ابي
الفضل العباس عليه السلام وجمع من
زائري مرقده المبارك. وقد استهل
بقراءة آيات مباركات من الذكر
الحكيم، تلتها موشحات وقصائد
دينية في فضائل آل البيت عليهم السلام.
**صلى الروضتين تابعت الحفل،
والتقت مع رئيس قسم الشعائر
والمواكب الحسينية الحاج رياض
نعمة السلمان، فتحدث قائلاً:**
دأب قسم الشعائر والمواكب
الحسينية على إحياء مختلف

سلسلة المقالات المشاركة في (مسابقة أفضل مقال)

ضمن مهرجان فتوى الدفاع المقدسة الثالث

والذي أقيم تحت شعار (النصر منكم ولكم وإليكم وأنتم أهله)



ويسألونك عن الفتوى..

غزوان العيساوي

بأشعة الشمس والقمر ينتظر على عجالة في الظهور.

اطلقها سماحته ولم تكن بأمر عابر بل كان أمرا الهيا، وإن امر الله لمفعول، ليكون النداء: (لبيك داعي الله، لبيك يا أمين الوطن، لبيك يا حارس العراق، لبيك ولبيك ثم لبيك..) وانطلق ذلك الحشد الذي اربعب الارض وانحنت اشجارها من هول قوته ليطلق كلمة (لبيك سيدي السيستاني).

وما زالت مقترنة بالتسديد الالهي فهي لكل زمان تتادي بها الاجيال وترفعها الاطفال وتُبلغ عن مستقبل واضح تنثر فيه الارواح قبل القلوب ليكون البناء مرصوصا.

فشكرا للفتوى وصاحبها شكرا لك سيدي لأنك عتقت الرقاب وصنت الأعراض وحفظت الارض كلمة حفظت البلاد والعباد تتحني لها جميع المعاجم والموسوعات لأثرها وتأثيرها..

على اعتاب طالقها، والحروف خاشعة والكلمات توهجت بثورة، وانطلقت الى الانتصار، ليكون المضحي فيها شهيدا، والساند لها ناصرا، فقامت السماء قبل الارض ترشق صيحات الملبين، وتعج بهوى التضحية لترسم انهر الحنين الى الوطن، وتغير مجرى العقول وتأطرها بدم الارواح التي تتسابق للنصر.

انها الفتوى واي فتوى..! انها سماء، وارض قلوب ومشاعر فداء وتضحية حب وحرب دم وشهيد نساء تقدم القرابين وابناء يبتسمون للموت واطفال تذرف دموع فرح الفراق والملقى، انها مدرسة وضع منهاجها السيد السيستاني وجعل من حياته سورا لتلك المدرسة لتخرج طلابها فقهاء في التضحية من اجل الوطن.

لم تكن من اجل عرق او دين او طائفة كانت تغرد احرفها للوطن لتغفوا الأمهات بأمان وينام الاطمئنان في احضانها ويكون الصباح مزخرفا

إنها ليست كلمات كتبت على ورق لتنتهي الى صفحات التاريخ، وليست أحرفاً سطرت بشكل متناسق ليستأنس بها سامعها، وليست شعارات اطلقت لتصب في قلوب من يحبها، وليست موقفا يجب ان يصدر فيه شيء ويستكر ما حدث..!

وقف التاريخ واخذ تحيته، وها هي الساعة تنتظر بعد ان توقفت دقائقها، هناك حيث الامر مهم، هناك ستعلن الحياة من جديد.. ليستمتع الطفل بحليب أمه، والبنات بعفتها وشرفها، والعجوز بتاريخها وخاتمته الحسنة، والرجل بغيرته، وينطلق النور الى الظلام ليبدده.

هناك حيث سواد عمامته سيقبب العراق الى البياض والنقاء، وتكون عباة مأوى للجميع كما عهدت ليعيد الانصار الى مواقعهم في التضحية.

تلك الورقة التي كتب عليها مازال العراق يصلي لها، وذلك الحبر يسجد

النصر السيستاني في ذكراه الأولى

قراءة في كلمة المرجعية العليا بيوم النصر على داعش في ١٥/١٢/٢٠١٧ م

نجاح بيبي

القسم الثاني

المقيت.

ثانياً/ أداة النصر: فحينما دعت المرجعية العليا بنص (الفتوى) الشعب العراقي للتطوع للقوات المسلحة الرسمية، واستجابت الملايين لذلك، فلأنها (أداة النصر) ولإيمانها بالدولة وسيادة الدستور والقانون.. ولهذا شملتهم بالرعاية الفائقة وحبّتهم بعنوان سامٍ لا يُدانيه عنوان بعد أن أطلقت عليهم عبارة (أبنائنا) ألا وهو اسم الدفاع المقدس: (إنّ دفاع أبنائنا في القوات المسلحة وسائر الأجهزة الأمنية هو دفاع مقدّس..).

واختزلت الفتوى الدنيا بأسرها واستشرفت الآخرة وبشرتهم بالشهادة في سبيل الله تعالى وقالت: (وإنّ من يضحّي منكم في سبيل الدفاع عن بلده وأهله وأعراضهم فإنّه يكون شهيداً إن شاء الله تعالى..).

فحقيق على المرجعية العليا أن تشيد ببطولات أبنائها من القوات المسلحة وتردّ الجميل والامتنان لهم مُضاعفاً في نص كلمة النصر وهي أهل لذلك. فتوجهت لهم بالقول: (أيها المقاتلون الميامين، يا أبطال القوات المسلحة بمختلف صنوفها وعناوينها، أن المرجعية الدينية العليا.. لا ترى لأحد فضلاً يُداني فضلكم، ولا مجداً يرقى الى مجدكم في تحقيق هذا الإنجاز التاريخي المهم.. فالنصر منكم ولكم واليكم وأنتم أهله



ظن

الكثيرون

أنه بعيد المنال..

فما أعظمكم من شعب). وأمام هذه الأسطورة البطولية التي اسمها (الشعب) العراقي، أعربت المرجعية العليا عن عجزها من أن توفي بعض حقه، حيث قالت بكلمتها بيوم النصر: (إننا نعجز عن أن نوفيكم بعض حقكم، ولكن الله تعالى سيوفيكم الجزاء الأوفى، وليس لنا إلا أن ندعوه بأن يزيد في بركاته عليكم ويجزيكم خير جزاء المحسنين).

هذا المُرْتَكز للذين يتوهمون بأنهم أصحاب النصر (وكانوا هم سبباً بغزو داعش للعراق) سواء كانوا زعامات حزبية أو سياسية أو مسؤولين حكوميين عاجزين بسبب الفساد المالي والإداري أو بالأحرى أن الدولة برمتها كانت مشلولة تماماً؛ بسبب نظام المحاصصة

وهي:

١-

إعداد وتهيئة العُدّة

والعدّد للعدو والصبر والمُصابرة والمراقبة.

٢- طلب الاستعانة من الله تعالى على العدو وبتوطين النفس على الصبر (الموت).

٣- الطاعة لله ولرسوله وطاعة من يقوم مقامهم اليوم (في عصر الغيبة) وهي (المرجعية العليا) وبترك الخلاف.

٤- التمحيص من خلال مسّ البأساء والضراء والتلويح بالنصر (ألا إنّ نصرَ الله قريب).

٥- ومن ثمّ قتال الذين يُقاتلوننا وعدم الاعتداء، وهو بمثابة الإذن بـ(قتال) داعش.

فصلابة وصبر واستبسال وإيمان الشعب العراقي بقضيته وقف العالم أمامها مدهوشاً حتى تحقق هذا النصر الكبير الذي

المرجعية العليا كانت قد جعلت (الانتصار) المتمخض عن قتال داعش الذي دام (ثلاث سنوات وستة أشهر ويومين) وهي الفترة المحصورة بين انطلاق الفتوى في ١٣/٦/٢٠١٤ م الى إعلان النصر في ١٥/١٢/٢٠١٧ م على منبر جمعة كربلاء يرتكز على مرتكزات أربعة هي:

أولاً/ النصر: في الوقت الذي دعت فيه المرجعية العليا الشعب العراقي للتطوع ورفد القوات المسلحة والأجهزة الأمنية لقتال داعش، كانت قد لوحث حينها بالنصر وبشّرت به بنص (الفتوى)، فالنصر حسب (الفتوى المقدسة) ضرورة حتمية على وذلك لسببين:

أولهما: أن المرجعية العليا مؤمنة من أن (فتوى الدفاع المقدسة) إنما انطلقت من رحم المفهوم القرآني ((ولينصُرَنَّ الله من ينصُرْهُ)) والفتوى انتصرت لله بالدفاع عن حرّماته المتمثلة بـ(الأرض والعرض والمُقدّسات لجميع العراقيين في الوطن) فكان حقيق على الله تعالى أن يُنزل النصر المؤزر على من ينصره.

وثانيهما: أنها مؤمنة ومطمئنة من استجابة المؤمنين والعراقيين لها وذلك لتوفر (مقومات النصر) الحتمي لديهم، ونلمس تلك المقومات مُتسلسلة في نص (الفتوى) من خلال سرد الآيات القرآنية المباركة الخمسة تباعاً

وأصحابه.. فهنيئاً لكم به وهنيئاً لشعبكم بكم.. ما أسعد العراق وما أسعدنا بكم..).

وهذا المرتكز لمن تناسى بأن القوات المسلحة العراقية كانت (تحتضر إن لم تكن ميتة حقاً) بفعل تفشي الفساد والتجاذبات السياسية والحزبية والطائفية.. ولولا الفتوى المقدسة التي نفخت به روح الحياة وقدحت به همّة البطولة والاستجابة للنداء وتطوع العراقيين لصد العدوان.

ثالثاً/ المنتصر: فبعد تحديد النصر وأداته ذهبت المرجعية العليا إلى تثبيت المنتصر، وكان بحق (الشعب) العراقي بأكمله، فالشعب العراقي كان محور المرتكزين الأول والثاني، فبعد أن نادته بنص الفتوى بأن يقبل التحدي ومنازلة العدو لما: (عُرفَ عنه الشجاعة والإقدام وتحمل المسؤولية الوطنية والشرعية في الظروف الصعبة..) ودعته إلى تحمل المسؤولية في الوقت الحاضر وهي: (حفظ بلدنا العراق ومقدساته من هذه المخاطر..) وحفزته للمزيد من (العطاء والتضحيات..) للصفات التي يتحلى بها من الصبر والشجاعة والثبات..، أوجبت عليه القتال المقدس: (وهذا الدفاع واجب على المواطنين بالوجوب الكفائي.. ومن هنا فإنّ على المواطنين الذين يتمكّنون من حمل السلاح ومقاتلة الإرهابيين دفاعاً عن بلدهم وشعبهم ومقدساتهم عليهم التطوُّع للانخراط في القوات الأمنية لتحقيق هذا الغرض المقدس).

لذا نراها تتوجه إليه بكلام عالي المضامين، وتناديه كشعب منتصر بنص الكلمة: (أيها العراقيون الشرفاء، انتصرتكم على أعتى قوة إرهابية استهدفت العراق بماضيه وحاضره ومستقبله. انتصرتكم عليها بإرادتكم الصلبة.. انتصرتكم عليها بتضحياتكم الكبيرة.. فسطرتم أسمى صور البطولة.. وكتبتم تاريخ العراق الحديث بأحرف من عزّ. ووقف العالم مدهوشاً أمام صلابتكم وصبركم واستبسالكم وإيمانكم بعدالة قضيتكم حتى تحقق هذا النصر الكبير الذي ظن الكثيرون أنه بعيد المنال.. فحفظتم به كرامة البلد وعزته وحافظتم على وحدته أرضاً وشعباً فما أعظمكم من شعب)..

وهذا المرتكز لمن توهم ولا زال يتوهم بأنه مقاتل وبطل وهو من جلب النصر.

رابعاً/ قطب النصر: إن المرجعية الدينية العليا صاحبة الفتوى المقدسة هي قطب ومحور النصر برمته، فإليها يرجع الفضل كله في تحديد العدو وتسميته، ولها الفضل في دعوة الشعب لقتاله بالإشارة إلى أداة النصر وهي القوات المسلحة والأجهزة الأمنية دون غيرها.

ولها الفضل بوضع يدها الشريفة على مقومات النصر وبشّرت به منذ البداية حتى تحقق. ويعود لها الفضل العظيم أيضاً إلى رعاية ومساندة ودعم ومُباركة من (لبى) الفتوى على طول الخط ولا تزال.. لهذا نراها تُبيّن ذلك وتُثبتهُ للأمة بنص الكلمة حيث تقول: (إن المرجعية الدينية العليا

صاحبة فتوى الدفاع الكفائي التي سخّرت كل إمكاناتها وطاقاتها في سبيل إسناد المقاتلين وتقديم العون لهم، وبعثت بخيرة أبنائها من أساتذة وطلاب الحوزة العلمية إلى الجبهات دعماً للقوات المقاتلة وقدمت العشرات منهم شهداء في هذا الطريق..).

وهذا المرتكز لمن يريد أن يُصادر دور ومقام المرجعية الدينية العليا أو تشويهه فهي الأول والأخير في القضية برمتها مع أن دورها أكبر وأعظم من هذا بكثير.

كما وتطرقت المرجعية العليا في كلمتها بيوم النصر لعدة أمور مهمة وواضحة كوضوح الشمس ولا تحتاج إلى أدنى شرح وتفسير، وهي في الحقيقة وجرياً على ذات السياق تصحيح لمفاهيم واهمة والتنبيه لتقديرات خاطئة وتثبيت لما تراه مناسباً وضرورياً للجميع وما على الجميع إلا الإذعان لها إذا ما راموا العبور إلى شاطئ الأمان بعد أن تحقق النصر الذي بشرت به.. ومن هذه الأمور:

١- (إن النصر على داعش لا يمثل نهاية المعركة مع الإرهاب والإرهابيين بل إن هذه المعركة ستستمر وتتواصل..) وذلك (يتطلب العمل وفق خطط مهنية مدروسة لتأتي بالنتائج المطلوبة).

٢- (إن المنظومة الأمنية العراقية لا تزال بحاجة ماسة إلى الكثير من الرجال الأبطال الذين ساندوا قوات الجيش والشرطة الاتحادية خلال السنوات الماضية..) أي مُلبي الفتوى المقدسة من أبناء الشعب العراقي، ولكن (ضمن الأطر الدستورية

والقانونية التي تحصر السلاح بيد الدولة وترسم المسار الصحيح لدورهؤلاء الأبطال..).

٣- إن معظم الذين شاركوا في الدفاع الكفائي خلال السنوات الماضية لم يشاركوا فيه لنديا ينالونها أو مواقع يحظون بها، فقد هبوا إلى جبهات القتال استجابة لنداء المرجعية وأداءً للواجب الديني والوطني.. فكانت نواياهم خالصة من أي مكاسب دنيوية..).

٤- إن مُلبي الفتوى من المتطوعين الأبطال (أصبح لهم مكانة سامية في مختلف الأوساط الشعبية لا تدانيها مكانة أي حزب أو تيار سياسي. ومن الضروري المحافظة على هذه المكانة الرفيعة والسمعة الحسنة وعدم محاولة استغلالها لتحقيق مآرب سياسية يؤدي في النهاية إلى أن يحلّ بهذا العنوان المقدس ما حلّ بغيره من العناوين المحترمة نتيجة للأخطاء والخطايا التي ارتكبتها من أدعوها) من ذوي العقول المريضة.

٥- (إن المعركة ضد الفساد - التي تأخرت طويلاً - لا تقلّ ضراوة عن معركة الإرهاب إن لم تكن أشد وأقسى.

٦- إنّ (العراقيين الشرفاء الذين استبسلوا في معركة الإرهاب قادرون - بعون الله - على خوض غمار معركة الفساد والانتصار فيها أيضاً إن أحسنوا إدارتها بشكل مهني وحازم).

فالحق.. أن الجميع ينتظر على أحرّ من الجمر الفصل الثاني من المعركة ضد داعش، وهي المعركة ضد الفساد والفساسدين.

"ضلوع البقيع"

رجاء محمد بيطار

قفوا نيك من ذكرى الأحبة في البقيع
ففسى تطوف عيوننا بالكعبة
العصماء في عمق النجيع
وترف أفئدة لنا، كحمايم الطف
الملطخة النصوع
وتطير تبحث عن ربيع..

بلى.. ولطالما سألني القلب
عن معنى (البقيع)، فجار مني
اللب، وأنا أبحث في معاجم الروح
وقواميس السماء، فما وجدت
لها إلا معنى واحداً، هي (بقاع)
الجنان، انكسرت ألفها مع انكسار
الضلع الأول، فغدت (بقيعاً)، ثم
انفرجت حروفها لتضم كل تلك
الضلوع، وتوح من بعيد على تلك
الربوع، وتاجي الأحبة الغرباء

المبحرين في يَم الصقيع..
وتتوالى أسماء العترة الهادية:
"ما منا إلا مسمومٌ أو مقتول"
صدقت يا أبا البتول، وما منكم إلا
غريبٌ في الأقطار قد غدا للغرباء
وطنا، أو قريراً في الجوار قد حُرِم
أن يكون لهم سكن.

ترى، ما الحكمة في ذلك؟
أن يكون جوارك الآمن وجنتك
العلية، لمحبيك ومحبي بضعتك
الزكية، غربة.. لا تستهلّ فيه
دموعهم وتتفض عنده قلوبهم
إلا سرّاً وتقية، بينما تتطلق الأفئدة
هناك، في تلك الجنان القصية،
لتمتلئ الأصوات والآهات والصدور
بالزفرات، فلا تخاف الأذية؟
وأقلب صفحات التاريخ مراراً،

أنقب فيها عن كنوزٍ غدت عندنا
أسراراً، فرمنا اكتشافها عسانا
نحوز انتصاراً.. وأي انتصارٍ ذاك،
حينما تشرق السطور بأنوار الطور
الساطعة من الرق المنشور، المنزل
على نبيٍّ محبوبٍ بقدرٍ مقدور..

بلى.. ويهلّ من جانب ضلع
البقيع المكسور نور.. وأمعن النظر،
فإذا هو باقر العلم الأكبر، خامس
الأئمة الفرر سادات البشر، سميّ
النبي وورث علمه وعلم الوصي،
ابن الخيرتين من هاشم، علويّ
ابن علويّين، أمه فاطمة بنت
الحسن الزكي، وأبوه زين العابدين
علي بن الحسين (عليهم جميعاً)
أفضل السلام) ولا نبالغ إن قلنا:
إنه أكرم نسب، فهو وليد السبطين،

ولا عجب.
ويكفينا معرفةً بفضل، سوى
كرم محتد آبائه المتصل بنبي
الرحمة عبر الأئمة، قول ولده
الإمام الصادق (عليه السلام) في أمه:
"كانت جدتي صديقةً لم يدرك
في آل الحسن مثلاً".

ويزيدنا بياناً بحالها ما ذكر على
لسان ولدها الباقر (عليه السلام) نفسه:
"كانت أُمّي قاعدةً عند جدار،
فتصدّع الجدار، وسمعنا هدةً
شديدة، فأشارت بيدها وقالت:
"لا وحق المصطفى ما أذن لك
في السقوط"، فبقي معلقاً حتى
جازته، فتصدّق عنها أبي بمئة
دينار".

إيه يا أم الأئمة، تقسمين على

الجماد فيطيعك، أفلا أقسمت على تلکم القلوب القاسية التي حال بينها وبين حب أوليائك هوى النفس، لعلها تتصدع وتتدكدك؟! كلا، بل هي قلوبٌ أشد قسوةً من الحجارة، فإذا طاغية بني أمية يقتل أطهار بني هاشم، ويتناول على الآل الأكارم، ويسبيك ويسبي بعلك وابنك مع من يسبي من آل الرسول، بعدما تذوقون حر المصاب وفقد الأحباب.

وها أنت يا مولاتي تساندين سيدتك زينب الكبرى في حفظ ركب الطهر من أزلام العهر، وتحوطين زوجك العليل وطفلك الأثيل من ذاك الشر، فتكونين واحدةً من تلکم النساء العظيمات اللواتي صنَّ الرسالة والإمامة من الكيد والمكر.

وأما سيد عصره، عالم آل محمد، من بقر العلم وشقّه وأظهره، فذاك لبّ الحديث وجوهره، وقد سبق إليه باللقب جده النبي الأكرم ﷺ إذ قال لصاحبه جابر بن عبد الله الأنصاري:

"يا جابر، إنك ستبقى حتى تلقى ولدي محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ﷺ، المعروف في التوراة بالباقر، فإذا لقيته فأقرئه عني السلام".

بلى.. هو الباقر، من تفتحت عيناه في حجر جده سيد الشهداء ﷺ، فرأى ظلامته وعاش مأساة كربلاء، وسبي طفلاً ابن أربع في من سبي من آل أحمد الأصفياء، ثم عاد إلى مدينة جده وقد خبر على صغر سنه عمق البلاء، وعایش أباه زين العابدين ﷺ، وتلمذ على يديه الحائيتين، حتى شاهد بأم العين استشهاد مسموماً بعد حين، أسوة بجده المجتبی الأمين.

وكان له من خلاف الأمويين على الحكم فرصة في إظهار علم آبائه الدفين، وتخريج الفقهاء والعلماء والعابدين، حتى قيل فيه:

"ما رأينا العلماء عند أحد أصغر علماً منهم في مجلس أبي جعفر الباقر ﷺ"

ولكنه كما وعد جده المصطفى ﷺ، لم يسلم من سمهم الزعاف، فها هو هشام بن عبد الملك الأموي يرسل إليه يستدعيه إلى دمشق، هو وولده الصادق ﷺ، ظاناً أنه قادرٌ على الإنقاذ من قدره أمام أهل الشام، بعدما رآه من عظمتهم في عيون أهل الحجاز، ولكنه خسئ وتبرَّ عمله، فحبسه فصار أهل السجن مريدين له، فأشخصه إلى المدينة مسرعاً عساه يكتفي أمره، وأرسل قبله من يشيع في الناس أنه ساحر، فلما مرَّ على (مدين) غلَّق أهلها أبوابهم في وجهه، فدعا عليهم كدعاء نبيهم شعيب ﷺ،

وكاد ينزل بهم عذاب كعذابه، لولا أن تداركوا الأمر ففتحو له مرعوبين، وقد اكتشفوا مكانته من حيث أريد لهم أن يكونوا عنه غافلين.

لقد كاد له الطاغية من كل جانب، فكان كيده في تضليل، حتى إذا أعياه أمره، أوعز إلى عامله على المدينة أن يدس له السم، لتكتمل مسيرة الشهادة الحسينية بشهيد جديد، عاش كربلاء في طفولته، وكرَّ على البلاء في شبابه وكهولته، فكان مصيره مصير آبائه الأتقياء النجباء من آل النبي وعترته، صالحٌ بعد صالح، وشهيد في إثر شهيد، حتى يحكم الله بين الحق والباطل بما يريد، وهو خير الحاكمين.



(الموفق موفق ﷺ)

لجنة المناسبات

اللقاء لشخصية قريبة عن الحدث هو حظ عظيم وبركة من بركات المولى ابي الفضل العباس (عليه السلام). وقد رزقني الله اللقاء بالشيخ موفق خادم الامام الرضا (عليه السلام) ان يتخطى الازمنة ليأتي لزيارة الامام الحسين (عليه السلام).

فتحت الحديث معه عن قضية الام (عليها السلام) فقلت اسأله: في مجتمعات مازالت لها حكمة القبيلة واحكامها، وما يزال التأثير العربي واضح المعالم في طريقة تفكيرهم بالتفوق النسبي القبلي والتمييز الجاهلي، كيف سيطر الامام على تلك النعرات وهو ابن امرأة فاضلة من سيدات نساء المسلمين عفة وطهارة، لكنها تبقى في نظر مجتمع ذلك الزمان هو من أبناء الاماء؟

اجابني الشيخ موفق: إن الإسلام - بكلّ اعتزاز وفخر - ألغى جميع ألوان التمايز العنصري واعتبره من أهم عوامل التأخر والانحطاط في المجتمع؛ لأنه يفرّق، ولا يوحد ويشتّت ولا يجمع، ولذلك فقد سارع أئمة أهل البيت إلى الزواج بالإماء للقضاء على هذه النعرات الخبيثة، وإزالة أسباب التفرقة بين المسلمين، فقد تزوج الإمام زين العابدين، وسيد الساجدين، بأمة أولدت له الشهيد الخالد، والثائر العظيم زيداً.

وتزوَّج الإمام الرضا (عليه السلام) أمة فأولدت له إماماً من أئمة المسلمين وهو الإمام الجواد (عليه السلام). لقد كان موقف الأئمة (عليهم السلام) من زواجهم بالإماء هو الردّ الحاسم على أعداء الإسلام الذين جهدوا على التفرقة بين المسلمين.

أما اسم السيدة أمّ الإمام الجواد (عليها السلام) اسمها: الخيزران، سماها به الإمام الرضا (عليه السلام)، وكانت تسمى درّة. قلت: سيدي الموفق كانت هناك علائم غيب يستدل بها الامام الرضا (عليه السلام) شأن عظمة على ولادة امامة معصوم؟

قال الشيخ الموفق: أحاط الإمام الرضا (عليه السلام) السيدة الكريمة جاريته بكثير من الرعاية والتكريم، فقد استشف من وراء الغيب أنها ستلد له ولداً قد اختاره الله للإمامة وللنيابة العامة عن النبي الأعظم (عليه السلام) فهو أحد أوصيائه الاثني عشر، وقد اخبر الإمام الرضا (عليه السلام) بذلك أعلام أصحابه.

وعهد الإمام الرضا (عليه السلام) إلى شقيقته السيدة الجليلة حكيمة بنت الإمام موسى بن جعفر (عليه السلام) بأن تقوم برعاية جاريته، وتلازمها حتى تلد، وقامت السيدة حكيمة بما طلب منها الإمام الرضا، ولما شعرت الجارية بالولادة أمر (عليها السلام) شقيقته بأن تحضر مع القابلة لولادتها.

وقام (عليه السلام) فوضع مصباحاً في البيت، وظلّ (عليه السلام) يرقب الوليد العظيم.. ولم تمضِ إلاّ لحظات حتى ولدت جاريته علماً من أعلام الفكر والجهاد في الإسلام، وسر شديد السرور بولیده المبارك وقال: وُلِد لي شبيه موسى بن عمران فائق البحار، وشبيه عيسى بن مريم، قدّست أمّ ولدتته.

واجرى عليه مراسيم الولادة الشرعية،، قلت له: سيدي الموفق، نحن في هذه الأزمنة نتشوق كثيرًا لتذكر معالم نشأة كل امام. اجابني معقباً: كان الامام الرضا (عليه السلام) يشرف بنفسه على رعايته، فكان يصحبه في حلّه وسفره، ويطعمه بنفسه ويقول: لم يولد في الإسلام مولود أعظم بركة على شيعتنا منه.

إن هذا اللون من التربية المطعم بالحبّ والتكريم له أثره البالغ في التكوين النفسي وازدهار الشخصية حسبما قرّره علماء التربية والنفس، ومن آيات نبوغه المذهل أنّه في سنه المبكر قد سأله العلماء والفقهاء عن ثلاثين ألف مسألة فأجاب عنها..! ولا مجال لتعليل هذه الظاهرة إلاّ بالقول إنّ الله تعالى قد منح أئمة أهل البيت (عليهم السلام) طاقات مشرقة من العلم لم يمنحها إلاّ أولي العزم من أنبيائه ورسله.

وكان الإمام الرضا (عليه السلام) يشيد دوماً بولده الإمام الجواد، ويدلّل على فضله ومواهبه (عليه السلام).



(دعوة صريا الى كربلاء)

لجنة المناسبات

بمناسبة اقتران مولد وفاة الامام الهادي عليه السلام قررت دعوة صريا للحضور الى كربلاء لمشاركتنا هذا الاحتفاء المبارك، وصريا هي القرية التي أسسها الإمام موسى بن جعفر عليه السلام في نواحي المدينة المنورة، ووُلد فيها الإمام الهادي عليه السلام.

قالت لي صريا: قبل ولادتي بعشرات السنين بشر رسول الله صلى الله عليه وآله بولادة الإمام الهادي عليه السلام بقوله: (... وأن الله تعالى ركب في صلبه نطفة لا باغية ولا طاغية، بارة مباركة، طيبة طاهرة، سقاها عنده علي بن محمد، فألبسها السكينة والوقار، وأودعها العلوم وكل سر مكتوم، من لقيه وفي صدره شيء أنبأه به وحذر من عدوه.

قلت: دعوناك يا صريا لنحتفي بك ولنعرف ما عندك؟
فقلت صريا: لقد استلم الإمام

علي الهادي عليه السلام في سن السادسة من عمره بعد استشهاد أبيه الإمام الجواد عليه السلام، وقد تقبلت الأمة إمامة الإمام الهادي عليه السلام على الرغم من صغر سنه؛ لأنها قد أصبحت على علم بأن الإمامة لا ترتبط بالعمر وإنما ترتبط بالإرادة الإلهية.

وكانت إمامة أبيه الجواد عليه السلام أفضل برهان وتجربة سابقة على ذلك، وقد أظهرت إمامة الإمام الهادي عليه السلام أن جميع ما يمتاز به الإمام عليه السلام من عصمة وعلم وهيبة ووقار هو من عند الله سبحانه وتعالى كما هو الحال في نبي الله عيسى عليه السلام وكذلك نبي الله يحيى عليه السلام وليس عن طريق التعلم والتدريب المعتاد عليه باقي الناس. - وما كان موقف بني العباس من امامة مولاي الهادي عليه السلام؟
قالت صريا: نتيجة جهل حكام بني العباس بمنزلة الإمام عليه السلام

قد بالغت فيه ثم إنه يملئ أبواباً أستفيد منها فيظن الناس إنني أعلمه وأنا والله أعلم منه. وبعد فترة جاء نفس الشخص وسأل الجندي عن حال الصبي؟ فقال الجندي: دع عنك هذا القول والله تعالى لهو خير أهل الأرض وأفضل من برأه الله تعالى وانه حافظ القرآن من أوله الى آخره ويعلم تأويله وتزيله.. فمن أين علم هذا العلم الكبير يا سبحان الله، فقد أعلن المعلم الناصبي الجندي إيمانه بالإمام ودخل التشيع..
وقالت صريا: ابارك شيعه اهل الولاء الحسيني بهذه الولادة المباركة، وأنا فرحة جداً؛ لأنني زرت كربلاء.

الربانية فقد قرر الحاكم المعتصم أن يبعث معلماً خاصاً للإمام الهادي عليه السلام واختار معلماً ناصبياً يبعث أهل البيت عليه من أجل تنشئة الإمام الهادي عليه السلام تنشئة بعيدة عن الولاية وطريق الهدى..! وكانوا يعتقدون أنهم بهذه الطريقة سوف يغسلون عقل الإمام عليه السلام ويسيطرون عليه، ولكنهم قد جهلوا بأن روح القدس لا ينفك عن قلب الإمام الطاهر وأن العصمة والعلم من خصوصياته الدائمة. وكان المعلم الناصبي (الجندي) ينفرد مع الإمام الهادي عليه السلام وهو ما زال صبياً، ومرت فترة من الزمن على هذا الوضع، فجاء أحد أتباع المعتصم الى الجندي وسأله: ما حال هذا الصبي؟ فقال الجندي: لا تقل صبي بل هو شيخ..! سأله: لماذا؟ فقال الجندي: إني والله لأذكر الحرف في الأدب وأظن إني

مساعي امرأة إعلامية..

لجنة المناسبات

تخطت سيدة إعلامية من اعلاميات الولاء الزينبي المبارك حاجز الزمن لتلتقي بالسيدة زينب بنت عقيل، تقول الأخت الزينبية: لقد استقبلتني استقبالا رائعا وخاصة حين عرفت اني من كربلاء وانتمي لزينبيات ابي الفضل العباس (عليه السلام).

سألته: سيدتي جئت اليوم بمناسبة احتفاء اهل الولاء الحسيني بذكرى استشهاد مولاتي السيدة زينب (عليها السلام)؛ نظرت الي وهي تسمح دمعها: ما ان وصلت السيدة زينب الكبرى (سلام الله عليها) الى وطنها الحبيب ومسقط رأسها، مهاجر جدها الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله وسلم) حيث رجعت الى المدينة وليس معها سوى ابن أخيها الإمام علي بن الحسين زين العابدين (عليه السلام) توجهت نحو مسجد جدها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ومعها جماعة من نساء بني هاشم، وأخذت بفضادتي باب المسجد ونادت: «يا جداه..! إنني ناعية إليك أخي الحسين...!!»، وهي مع ذلك لا تجف لها عبرة، ولا تقتر عن البكاء والنحيب.

إنّ الأعداء كانوا قد منعوا العائلة عن البكاء طيلة مسيرتهنّ

من كربلاء إلى الكوفة ومنها إلى الشام، وهنّ في قيد الأسر والسبي، حتى قال الإمام زين العابدين (عليه السلام): "إن دمت من أحننا عين قُرع رأسه بالرمح".

والآن.. قد وصلت السيدة إلى بيتها، وقد ارتفعت الموانع عن البكاء، فلا مانع أن تطلق السيدة سراح آلامها لتنفجر بالبكاء والعيول، على أشرف قتيل وأعزّ فقيد، وأكرم أسرة فقدتهم السيدة زينب في معركة كربلاء وخاصة إذا اجتمعت عندها نساء بني هاشم لمواساتها على البكاء والنياحة على قتلها، وحضرت عندها نساء أهل المدينة ليشاركنها في ذرف الدموع، ورفع الأصوات بالصراخ والعيول

والبلاغة والحكمة تتطلّب من السيدة زينب أن تتحدّث عمّا جرى عليها وعلى أسرتها طيلة هذه الرحلة، من ظلم يزيد وآل أبي سفيان وعملائهم الأرجاس الأذال.

وتتناوب عنها السيدات الهاشميات اللاتي حضرن في كربلاء ونظرن إلى تلك المآسي والفجائع، وشاهدن المجازر التي قام بها أتباع الشياطين من بني أمية.

كانت النسوة يخرجن من مجلس العزاء وقد احمرت عيونهنّ من كثرة البكاء، وكلّ امرأة مرتبطة برجل أو أكثر، من زوج أو أب أو أخ أو ابن، وتقصّ عليهم ما سمعته من السيدة زينب (عليها السلام) من الفجائع التي وقعت في كربلاء وفي الكوفة، وفي طريق الشام، وفي مجلس يزيد، وفي مدينة دمشق بصورة خاصّة.

كان التحدّث عن أيّ مشهد من تلك المشاهد المؤلمة يكفي لأنّ تمتلئ القلوب حقداً وغيظاً على يزيد وعلى من يدور في فلكه، وحتى الذين كانوا يحملون الحبّ والوداد لبني أمية، انقلبوا المحبة عندهم إلى الكراهية والبغض.

كما وأنّ الذين كانوا يُكنّون الطاعة والانقياد للسلطة الحاكمة صاروا على أعتاب التمرد والثورة ضدّ السلطة، ومن الطبيعي أنّ الأخبار كانت تصل إلى حاكم المدينة، وهو من نفس الشجرة التي أثمرت يزيد وأباه وجده، فكان يرفع التقارير إلى يزيد ويخبره عن نشاطات السيدة زينب، ويُنذره بالانفجار، وانفلات الأمر من يده، قائلاً: «إن كان لك في المدينة حاجة فأخرج منها زينب، فامر يزيد

حكومته بأن يفرقوا بين زينب (عليها السلام) والمدينة، فأمر الوالي أن يُنادى عليها بالخروج من المدينة والإقامة حيث تشاء.

فقالت: قد علم الله ما صار إلينا، قُتل خيرنا، وحُمِلنا على الأفتاب، لا نخرج وإن أهرقت دماؤنا». قلت لها: «يا ابنة عم..! قد صدقتنا الله وعده وأورثنا الأرض ننبؤاً منها حيث نشاء. فطيب نفسي نفساً وقرّ عينا، وسيجزّي الله الظالمين...! أرحلي إلى بلد آمن».

ثمّ اجتمع عليها نساء بني هاشم، وتلطّفن معها في الكلام، وواسينها واختارت سيدتي زينب (عليها السلام) الشام، فجهّزها: هي ومن أراد السفر معها من نساء بني هاشم وعبد الله بن جعفر رحل من المدينة.

توفّيت سيدتي زينب (عليها السلام) مساء يوم الرابع عشر من رجب، وينظر البعض منا على انها شهيدة قد دس لها السم وهذا الامر غير مبعد عند سلطة يزيد، فقد لحقت هذه السيدة العظيمة بالرفيق الأعلى، فسلام الله عليها ورحمة الله وبركاته.

(مهج العرفان)

لجنة المناسبات

مميزات مولاي الامام الباقر عليه السلام؟
أجابني: سمات جميع أئمة اهل البيت عليهم السلام من نفس المنهل المبارك، فهو بعيد عن كل نزعة مادية أو انانية (حاشاه) فقد كان في سلوكه يمثل روح الإسلام وفكره وانطلاقه من هداية الناس وتهذيب احلامهم، كان مشغولاً في اكثر اوقاته بذكر الله والزهد في الدنيا.
قلت: يا سيدي أبان بن تغلب، ماذا ستقول في احتفائنا هذا اليوم بذكرى مولده المبارك؟

فقال: سيدي الباقر عليه السلام هو وليد نبوءة نبي كريم، امه فاطمة بنت الامام الحسن عليه السلام سيد شباب اهل الجنة، واما أبو الباقر فهو سيد الساجدين، بشر به النبي صلى الله عليه وآله وسلم قبل ولادته.

وكان اهل البيت عليهم السلام ينتظرون قدومه بفارغ الصبر، فسماه جده النبي (عليه وعلى آله افضل السلام) وكناه الباقر باقر علوم الاولين والآخرين وكنيته أبو جعفر، لقد كني بولده الامام جعفر الصادق الذي بعث الروح والحياة في هذه الامة، غادرني أبان بن تغلب استجابة لنداء الصلاة الله اكبر.. بعدما وعدني بقاء آخر.

شكراً لك يا ابان بن تغلب؛ لأنك دوّنت لنا أحاديث أهل البيت عليهم السلام مع مجموعة من كبار الفقهاء، فأجابني بأننا نحن من يرفع مهج العرفان الى سيدي الامام محمد الباقر عليه السلام، لرعايته لنا وتعزيز مراكزنا.
قال لي: اجلس يا ابان في مسجد المدينة، وافت الناس، فأني احب ان يرى في شيعتي مثلك، وقام برعايتنا حتى لا تشغلنا الحياة الاقتصادية عن القيام بأداء مهامنا.

قلت: لقد رويت مجموعة كبيرة من الاحاديث حفلت الموسوعات الفقهية بحشد كبير من رواياته.

قال أبان بن تغلب: هو لم يقتصر في محاضراته عليه السلام بالفقه الإسلامي، وانما خاض جميع ألوان العلوم عن الفلسفة وعلم الكلام والطب.

وألف كتاباً في التفسير، والسيرة النبوية، وناظر بعض العلماء المسيحيين والازارقة وجادل الملحدين وقاوم الغلاة واعترف الجميع بقدراته العلمية، وأوقف حياته على نشر العلوم.

قلت: حدثني يا بان بن تغلب عن

المنصة..

اللجنة الاجتماعية

لماذا لا يحترم الإعلام العربي شعائرننا؟

غصة في القلب، كلما أسمع عن عيد عاشوراء عند العرب، نعم عيد وتقل الفضائيات العربية وبعض الفضائيات العراقية هذا العيد في صبيحة العاشر من محرم كل عام، وكأنها ترد على احتفائنا بهذه المصيبة المفجعة، كأنها ترد على حزننا ببهجة جاحدة...! وغصة في القلب كلما تشن الفضائيات برامجها الترفيهية لتستقبل رمضان بفن هابط مقصود فيه الهبوط والاغراء والمجون ليواجه قدسية هذا الشهر العظيم...! هي غصة في القلب مع كل وفاة من وفيات أئمتنا (عليه السلام) تضخ الفضائيات عهرها الاغرائي لتسلب من الناس احتفائها، اليوم تغير الحال لنا فضائيات الولاء التي لا بد ان تسعى لتبث برامجها بمستوى فكري يحتفي بعظمة المناسبة...!

لنشتغل على الجانب الآخر من التكوين الانساني الفكر الذي يمتلك جواذبه الكبيرة لموازنة الفرجة، لا بد ان ندعم الاحتفاء المصائبي باحتفاءات فكرية تنضج عند المتلقي الوعي لنبعد الغصة عن قلب كل ولاء، ولنعلم الاعلام الفضائي معنى الاحترام الانساني بمشاعر الشعوب...! لا يمكن ان تهمل الناس والناس لا ترد الصاع لها بالمثل، فلا تحترم وجود مثل هذه الفضائيات والحذف موجود...!

الأرزاق:

أي حديث عن الارزاق يذهب مباشرة صوب الأمور المادية، والجميع يؤمن بأن الأرزاق بيد الله تعالى، يقول مولاي امير المؤمنين (عليه السلام): علمت أن رزقي مكفول فاطمأنت، وهذه قناعة وإيمان. الجميع يردد: (الارزاق بيد الله) والجميع يقول: (ان البركة في الرزق) لكن على ارض الواقع يختلف لدينا

العمل، فجميع الأنظار الى الأرض ورجاؤهم بالمخلوق الضعيف، اعناقهم تشرتبب للغني والمسؤول...! اين القناعة؟ وأين الرضا؟ واين الله سبحانه وتعالى في حساباتهم؟ اين القناعات التي يتشدقون بها؟ لماذا الفارق كبير بين أحاديثنا عن فلسفة الرزق، وما نبحت عنه فعلاً؟ لماذا التبرم من الرزق؟ واصبح الانسان يعيش في دائرة ضيقة الملامح...؟ ان قانون الرزق عند الله أوسع وارحم، قوانين الله تحطم كل مستحيل، ان الله على كل شيء قدير، فمتى سنؤمن بأن العيش لا يضيق، والرزق لا يضيق على من خاف الله واتقاه، قال الله تعالى: ((وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا ۖ وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ...)) (الطلاق: ٢-٣).

السعادة:

فتقوى الله كفيلاً ان تفتح كل باب مغلق ويفرج كل هم وتحل السكينة والرحمة على اهل البيت. والمعاصي توصل باب الرزق، والرزق في السماء بفضل الله ستحفظ القوة، فالتعلق بالله سبحانه

تعني السعادة كمفهوم عام تحقيق الحلم، لكن خصوصية هذه السعادة ومفهومها الاحتوائي يتواءم مع شخصية كل حال بالسعادة، اذ تتباين الرؤى من شخص الى آخر فهناك من يراها تعني لديه الثراء والغنى المادي والعيش الرغيد برخاء وقد

تعني

عند شخص آخر التواصل مع الناس.

وهناك أشياء كثيرة يرى فيها الانسان أسباب السعادة، لكن السعادة الحقيقية تكون في قلب الإنسان العامر بحب الله سبحانه وتعالى لتكون هذه السعادة مصدراً من الشعور براحة البال والطمأنينة والرضا والقناعة، فلا يلتفت كثيراً للأشياء المادية؛ لأن السعادة الحقيقية هي راحة البال، والإنسان هو من يزرع سعادته بنفسه، وتكون بعيدة عن الانانية، وأفضل تلك السعادات هي ما ينسجم مع العقل والقلب والجوارح.

السعادة في الحفاظ على رياضة رباطة الجأش وهدوء الأعصاب وتفاؤل القلب في مواجهة المصاعب والآلام. يقولون: السعادة تكمن في المحاولة وليس في محطة الوصول، والقناعة والرضا والنظر الى الذاكرة بجمال روح.

ويرى البعض: ان السعادة تعني رؤية الحاضر على انه افضل الأيام بسمو وعزة، والمتفائل يرى مستقبله افضل من حاضره، السعادة تأتي من داخل النفس أولاً، وسيشعر الانسان بالسعادة.

الإحباط:

هو التوتر الذي يصل الى حد

الانطواء؛ بسبب المشاكل والعقبات والحوادث التي تقفل في التواصل الى حل لها، كل ذلك يدفع بنا الى الشعور بالإحباط.

وعلم النفس يراها تعجز عن تحقيق رغبة نفسية أو اجتماعية واقتصادية، او يكون نتيجة عيوب نفسية او بدنية، والإحباط يدفع الانسان ليبذل مزيداً من الجهد والبحث عن طرف للمباشرة يطلق عليها علم النفس بالحويل العقلية، سلوك يخفف حدة التوتر المؤلم الكبت، النسيان، التعويض، التبرير، النقل، الاسقاط، التوجيه، تكوين ردة الفعل، أحلام اليقظة، الانسحاب، وبعض الاقوياء استطاعوا الاعتماد على قوتهم النفسية بتحويل هذا الإحباط البناء، لتجاوز الفشل.

على الانسان ان لا يتكل على مساعدة الآخرين وقد يُخذل، وعليه ان يقف على حيله باحثاً عن حلول بدل ان يقف عاجزاً، تجنب متابعة الاخبار المحبطة، حاول ان تلغي الإحباط عن مجرى تفكيرك.

والانسان الناجح هو اكثر الناس الذين يتعرضون للإحباط، السؤال الذي لا بد ان نقف عنده متأملين: هل بإمكاننا تحويل هذا الإحباط

الى قوة دافعة

للنجاح؟ نعم، يقدر الانسان ان يتخلص من الإحباط داخل نفسه، وقوم باصلاحها وتقويمها، وتحويل هذا الإحباط الى حدث إيجابي من خلال إعادة التعامل مع الإحباط، فهناك فرصة، وكل عقبة لها حل عندما تلح بالسؤال على النفس: كيف يمكن تجاوز هذه المشكلة؟ نعم يمكن تجاوزها وتطوير النفس تدريجياً.

سعة الأفق:

لابد للشخص المثقف الواعي ان يتحلى بسعة الأفق، التي ستمنحه سعة الصدر دعوة الانفتاح للمحبة وحسن السلوك والانفتاح المثقف على النوا، ولهذه السعة فائدة تملك مكونات أساسية دونها لا تتحقق سعة الأفق، ولا يكون باستطاعتها الانفتاح على الناس وعلى ما يحملونه من قيم معلوماتية واخلاقية وعلمية، وسلامة الصدر وطيب النوايا التي تعمل على التواصل الفعال بين الناس، وما تحمل في طياتها من صفاء النفس وطمأنينة القلب ويكون التعقل من اهم سمات سعة الأفق وعفة الروح

وأطيب

الكلم والتحاور

مع الناس بمنطق الموائمة والتكامل لا بمنطق الأفضلية والالتزام العملي الدائم، وبها تحقيق هذه المكونات، كطاعة الله سبحانه تعالى، وحسن العباداة، ودوام الذكر والاستغفار وخشوع الدعاء والتضرع والبعد عن اثاره الشبهات وهذه المحاور جميعها تكمن في سعة افق الانسان، والتحلي بروح الجمال وحسن الظن والصفح والعفو التناصح والتشاور والحكمة في التحاور وحسن معاملة المخالف في الرأي، والمحاورة الجادة دون المهارات والابتعاد عن الجدل والتعالي والاستخفاف.

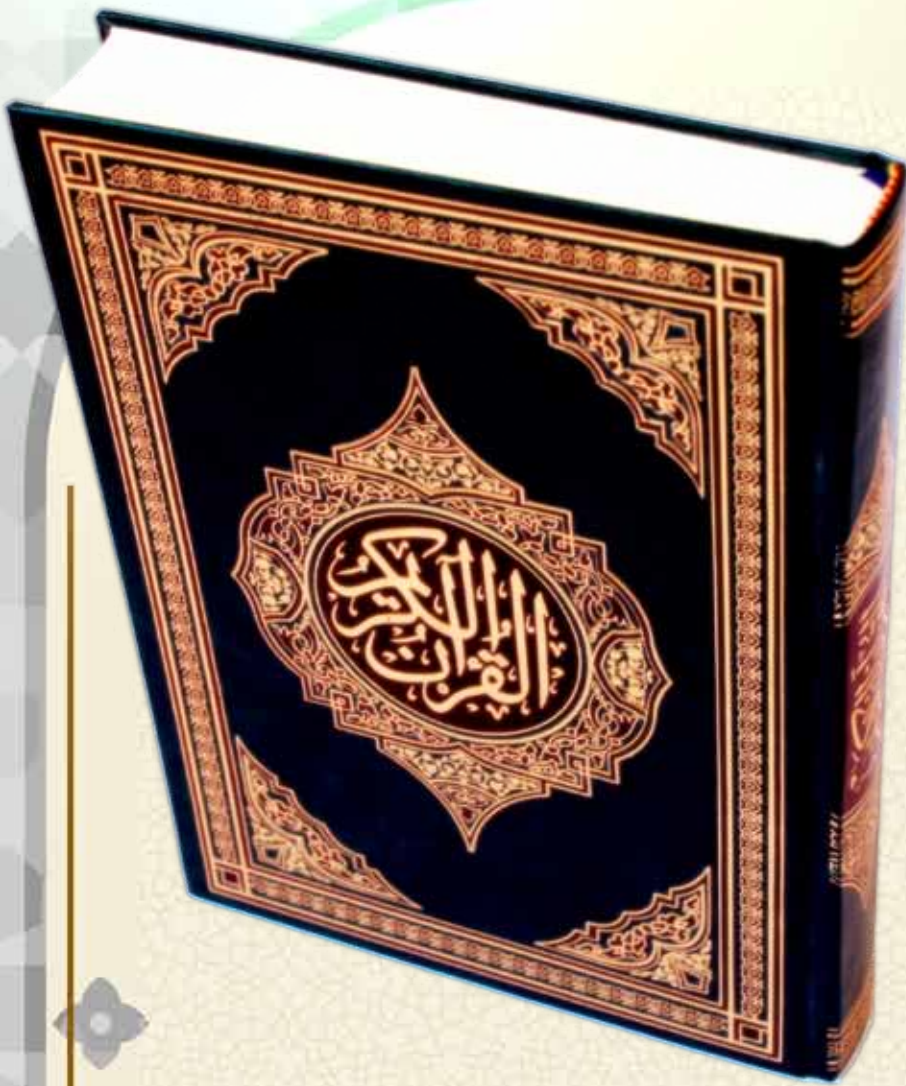
وعلينا بالتدبر التكويني والتطبيق للمصدر القرآني أو من للسيرة النبوية ومنهج اهل البيت عليه فيصبح الانسان الواعي نموذج القصد والاعتدال ويمتلك سعة الأفق بالتدبر التكويني الذي يمنح الانسان مجالات استيعاب فهمي سليم ومنحه بذرة على احتواء الموقف احتواء مؤثراً في الآخرين.

دلالات قرآنية قيِّمة

في حراك التفقه في الدين أصولاً وفروعاً علماء وفهماً وطريقاً..

مرتضى علي الحلي - النجف الاشرف

- قال الله تبارك وتعالى: ((وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُوا كَافَّةً × فَلَوْلَا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ)) (التوبة: ١٢٢).
- ١- إن هذه الآية الشريفة تجمع وزاناً بين الخروج إلى الجهاد وإلى طلب العلم وتحصيل التفقه في الدين مطلقاً، أصولاً وفروعاً وطريقاً ومنهجاً وسلوكاً، وفيها تحضيض وتأكيد على وجوب التصدي لذلك وبنحو الوجوب الكفائي.
- ٢- تُقدِّم هذه الآية المباركة مُنْتَظَماً مَكِيناً يقوم على دعامتين رئيسيتين تحفظان نظام المجتمع وأمنه عسكرياً وتديرياً ومعرفياً ودينياً: الدعامة الأولى: طائفة تبيري للجهاد الكفائي والمُرابطة حفظاً للإسلام والبلد والأعراض والحرَمات.
- الدعامة الثانية: تتصدى للتعلُّم وتحصيل المعرفة اليقينية بالدين عقيدةً وشرعيةً ومنهاجا.
- ٣- من أهم أهداف التصدي طلب العلم أولاً وبالذات هو تقرير المعرفة في النفس والعقل والإذعان بها، ومن ثمَّ تعليمها وتبليغها الباقيين ممن يتعدَّر عليهم تحصيلها، وهذا هو معنى الإنذار في الآية الشريفة والتحذير.
- ٤- في الآية الشريفة ظهورٌ مُبين بحجية دور طائفة المتفقهة من العلماء وطلاب العلم في نقلهم للأحكام الشرعية - ودليل ذلك لو لم تثبت لهم الجُجَّة جعلاً من الله تعالى لكان تشريع هذا النفر العلمي والمعرفي على نحو الوجوب الكفائي أو الترخيص على أقل تقدير، لكان لغواً بلا فائدة بعد نفي وجوب النفر العيني على الجميع، بل لو لم يكن نقل العلماء الفقهاء وأهل العلم والاختصاص للأحكام حجةً شرعيةً لما بقيت طريقة لتعلُّم الأحكام تكون مُعَذِّرةً للمُكلَّف وحُجَّةً له أو عليه في حال عدم تصديهِ بنفسه لتحصيل العلم والمعرفة بالأحكام والتفقه بالدين عموماً.
- ٥- بعد جعل هذه الآية من أهم أهداف التصدي الشريفة جعلاً إلهياً في مصححية نقل الأحكام من قبل العلماء الفقهاء يثبت لهم حُجَّة تحصيلهم اجتهاداً وفتوىً وتديراً وقبولاً بالنسبة لمن يتلقى منهم بعنوان تقليدهم ومتابعتهم والرجوع إليهم، بل هذه الآية الشريفة تدلُّ صراحةً على وجوب قبول فتوى المجتهد الفقيه العالم الفعلي بخصوص تقليده من قبل العامة.
- ٦- وبحكم الأمر بالتفقه في الدين يظهر وجوب الاجتهاد في عصر الغيبة الكبرى وجوباً كفاًياً تتصدى له طائفة قادرة على تحصيل ملكة الاستنباط واستخراج الأحكام الشرعية من أدلتها التفصيلية الشرعية والعقلية والعقلانية وغيرها.
- ٧- الآية الشريفة تدعو عامة الناس للحدز من مخالفة الدين أصولاً وفروعاً بتركهم الأخذ به اعتقاداً والعمل به طريقاً.
- ٨- تُعالج هذه الآية المباركة إشكالية انسداد العلم بالأحكام الشرعية الواقعية المحفوظة عند الإمام المعصوم، وخاصة



في عصورنا المتأخرة عن عصر النص والحضور ووقوع الغيبة الكبرى لإمامنا المهدي (عجل الله فرجه الشريف من قريب) بتقرير الانفتاح على العلم بالأحكام الظاهرية والأصول العملية تكليفاً وتنجيهاً وتعديراً ووظيفةً وخياراً.

وقد وردَ هذا المعنى الناجز في رواياتنا المعتبرة بما يوافق ويُطابق مدلول هذه الآية الشريفة تماماً، ففي الكافي (بإسناده عن يعقوب بن شعيب قال: قلت لأبي عبد الله الإمام جعفر الصادق عليه السلام إذا حدث على الإمام حدث كيف يصنع الناس؟ قال: أين قول الله عز وجل: (فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم إذا رجعوا إليهم لعلهم يحذرون) قال: هم في عذر ما داموا في الطلب، وهؤلاء الذين ينتظرونهم في عذر حتى يرجع إليهم أصحابهم.

وعن عبد الأعلى قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول العامة: إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: "من مات وليس له إمام مات ميتة جاهلية"، فقال: الحق والله، قلت: فإن إماماً هلك ورجل بخراسان لا يعلم من وصيه لم يسعه ذلك؟ قال: لا يسعه إن الإمام إذا هلك وقعت حجة وصيه على من هو معه في البلد وحق النفر على من ليس بحضرته إذا بلغهم، إن الله عز وجل يقول: "فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم إذا رجعوا إليهم لعلهم يحذرون". (الكافي، الكليني، ج ١، ص ٣٧٨، باب ما يجب على الناس فعله عند مضي الإمام).

٩- إن الظهور الدلالي للآية الشريفة يقرُّ أمرين يؤكدهما العقل، وهما: وجوب التعلم وتحصيل المعرفة الدينية واليقينية وما قاربها شرعاً وعقلاً وعُقلاء، وبداية رجوع الجاهل إلى العالم وإلى أهل الاختصاص والأخذ عنهم ومتابعتهم وقبول أحكامهم.

١٠- تقرير وتثبيت مسؤولية تعلم الأحكام العقائدية والشرعية وتعليمها، وكشف جلي عن وجود ظاهرة الرجوع إلى الطائفة المتفقهة في زمن النبي الأكرم صلى الله عليه وآله وسلم، الأخذ منه والمتلقي عنه، وهذا بعد ذاته دليلٌ ضماني ولبي على مشروعية التقليد تعبداً وقرآناً وسنةً وعملاً.

تمسرحات حسينية..



قراءة انطباعية في نص مسرحية

(سنبله)

للكاتبة المسرحية: زينب علاء

لجنة البحوث والدراسات

مسرحية (سنبله) للكاتبة المسرحية (زينب علاء)، هي إحدى المسرحيات المشاركة في مهرجان المسرح الحسيني في العتبة العباسية المقدسة. البحث في مفهوم التجربة الإنسانية خلال (التاريخ - الواقع) ترتبط بمعنى أن نعرف معنى الذات، وتجارب التاريخ هي امتداد الواقع، أو الواقع امتداد لها، حيث تدور الأحداث في ملجأ

توارثته عائلة المالك منذ أول سنبله هي (رقية بنت الحسين عليها السلام) إلى آخر سنبله فقدت أباه في أحد تفجيرات الدواعش. ويعلو صوت الفتاة السنبله رقية: - افتح أيها التاريخ افتح أيها الظل الراحل نحو وجوه الشمس قل للركب: أن لهم طفلة تركوها لزمان أعمى.

سعت الكاتبة على صياغة أحداث (التاريخ - الواقع) بلغة شعرية عالية مثلاً تقول الفتاة السنبله رقية: وبضربة وردة واحدة يزرع في فمها كل عبيركم. أن النظر في الواقع النصي هو غير النظر في الواقع التاريخي؛ لأن الواقع النصي يحشد لمرتكزات الفرجة ولتكوين قرصات شعورية مثلاً تهمس الفتاة في أذن أبيها الشهيد: - ابتاه لقد اطل الليل، ولكي يفتح عالم النص على جميع العوالم الزمنية نسمعها تقول لأبيها: هل تعرف بأن اخوتي ينتظرونك في كل زمان.

لمستويات الانفتاح هذه تطل على الأزمنة، يتحول المشهد من التاريخ إلى الواقع فتاة الواقع استشهد أبوها في أحد الانفجارات، وهو يجلب الخبز لأطفاله، لتصبح طفلة الواقع سنبله كما هي طفلة التاريخ؛ لأن النص يريد أن يهمس في أذاننا: إن الطفولة تاريخ وشاهد على كل شاهد.

نزهة ثقافية..

اللجنة الثقافية

(المرجفون):

قال تعالى: ((لئن لم ينته المنافقون والذين في قلوبهم مرض والمرجفون في المدينة لنغرينك بهم ثم لا يجاورونك فيها إلا قليلاً)) (الأحزاب/٦٠). يرى السيد مكارم الشيرازي في تفسيره الأمثل المرجفون مادة ارجاف هي إشاعة الباطل بقصد إيذاء الآخرين واحزانهم، وأصل الارجاف الاضطراب والزلال.

ولما كانت الاشاعات الباطنة تحدث اضطراباً عاماً، فقد اطلقت هذه الكلمة عليها، والاصل ان موسى وهارون عليهما السلام ذهبا الى جبل وودع هارون الحياة فاشاع المرجفون من بني إسرائيل ان موسى عليه السلام قد تسبب في موته، فأبان الله سبحانه حقيقة الامر، واسقط ما بيد المرجفين.

وجاء في كتاب في تفسير غريب القرآن: المرجفون في المدينة يتعللون بالأخبار المضعفة لقلوب المسلمين في سرايا النبي صلى الله عليه وآله يقولون: هزموا وقتلوا، واصله من الرجفة وهي الزلزلة؛ لكونه خبراً متزلزلاً غير ثابت، والرافدة هي النفخة الثانية بعد الرجفة.

(مريّة):

قال تعالى: ((ألا إنهم في مريّة من لقاء ربهم ألا إنه بكل شيء مُحيط)) (فصلت/٥٤).

جاء في كتاب (التبيان في تفسير القرآن) للشيخ الطوسي (قدس سره) المراد بالمريّة به أمته ان يكونوا في شك من عبادة هؤلاء يعني الكفار الذين تقدم ذكرهم، وانه باطل. (المريّة) الشك في ظهور الدلالة البينة، وأصله مري

الضرع ليدر بعد دروره، فلا معنى الا العبث بفعله، ويرى أن المريّة هنا الشك في لقاء الثواب من ربهم وعقابه؛ لأنهم في شك من البعث والنشور، فمن هو المخاطب في قوله: ((فلا تكن في مريّة من لقاءه))؟ الاحتمال الأول ان النبي صلى الله عليه وآله وهذا وارد فهو ليس اول خطاب يوجه الى النبي صلى الله عليه وآله، ويكون المقصود به عموم الناس، وهذا التعبير هو أساساً ضرب من البلاغة، حيث يوضع المخاطب غير الحقيقي مكان المخاطب الحقيقي لأهميته ولافتراض آخرين. والاحتمال الثاني المخاطب بهذه الآية كل مكلف عاقل، أي لا تكن أيها المكلف العاقل في مريّة وتردد والاحتمال الأول اقرب.

(ختار):

قال تعالى: ((وما يجحد بآياتنا إلا كل ختار كفور)) (لقمان/٣٢) الختار الغدار بعده، وأقبح

الغدر هو صاحب ختل وختر او في التفسير الاصفى للفيض الكاشاني يعني غدار ينقض العهد الفطري، وما كان في البحر. والختر اشد الغدر. ويرى القمي ان الختار كفور النعم.

وفي كتاب التبيين القرآن: ناقضا للعهد الذي اخذه الله على عباده بما اودع من الفطرة. وفي التفسير الأمثل للسيد مكارم الشيرازي ان ختار من الختر بمعنى نقض العهد وتعبير ختار وكفور مقابل بتعبير صبار ومشكور.

الكفران مقابل الشكر ونقض العهد مقابل الصبر والثبات على العهد؛ لأن الوفاء بالعهد لا يتم الا من قبل الثابتين الصامدين أولئك اذا توهج الايمان الفطري في أعماق ارواحهم، فلا يدعون هذا النور ينطفئ مرة أخرى.

(كسفاً):

قال تعالى: ((فأسقط علينا كسفاً من السماء إن كنت من الصادقين)) (الشعراء/١٨٧)

يرى الشيخ الطوسي ان كسف يصلح للكثير والقليل، يعني مثل اعطني كسفة من هذا الثوب أي قطعة منه، والكسوف انقطاع النور، والكسف ربما صدر من كسف كسفت الشيء أي غطيته الغطاء عمن يراه فكأنهم قالوا: تسقطها طبقاً عليا.

وفي لغة القطعة المراد قطع من السماء، نبي الله شعيب عليه السلام وهو يواجه هذا التعبير غير الموزون والكلمات القبيحة وطلبهم عذاب الله، فكان جوابه الوحيد لهم انه قال: ((ربي اعلم بما تعملون)) ويشير الى ان الامر خارج عن يديه وان انزال العذاب واسقاط الكسف من السماء غير مخول بها ليطلب ذلك مني.

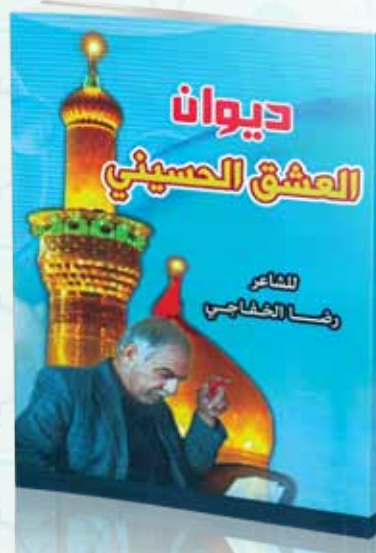


مروراً بالمعنى..

ديوان العشق الحسيني للشاعر رضا الخفاجي

لجنة البحوث والدراسات

يمثل الحوار في القصيدة الحسينية عنصراً مهماً من عناصر بناء القصيدة الحسينية؛ كونها تمثل المسعى الروحي للشاعر، ويؤدي الى مسائل نفسية تتفاعل روحياً وتتنامى لتشكيل المشهد النصي من حيث القيمة المتمثلة بوجود الرمز.	(فمذ عانقت كربلاء الفداء دمائك صارت هوى المنشد فها هونهجك يثري الحياة يقود الوجود لخير غد) ص ١٠ وللحوار مميزات المطاوعة والتكثيف وعفوية التعبير مع صدق المشاعر؛ كونه يميل الى التماثل الولائي والتقرب الى الرمز الحسيني:	حيث يفتن الى مشاعر واحاسيس ذات قيمة ولأئية، فعامل الولاء له اثر في اتسام التحوار الى تجل يقيني:	والقبول والصبر والمنايا ومن ثم الشهادة وبعض مفردات المصيبة في الطف:
وفي ديوان العشق الحسيني للشاعر رضا الخفاجي نرى ان للحوار أهمية كبيرة في ابراز المشهد الحسيني:	(وقد قادت رؤاك نشيد فجي الى عشق يبيع له انصهارا) ص ١٤	(فقد شعت مواسمنا ولاء الى دمك المنير على الفصول) ص ٢١ ولغة الحوار المباشرة مع الرمز هو ظاهرة اسلوبية بارزة في الشعر الحسيني وركن من اركان بنية القصيدة الحسينية وهو مترع بمفردات الهزل والولاء والصدق	(أذل سيوف البغي في ولائه التي تشع على الازمان فالنور يبهر أيا غارس الايثار فينا سجية فقد صنتنا والله مما يقتر) ص ٢٥ والتخاطب مع الرمز الحسيني يحول مدارات التلقي الى مدارك أحلام بما يمتلك الرمز من شعور في داخل روحية التلقي الرمز



الحسيني بصفته المادية هناك
جانب معنوي كحضور مقدس في
حياتنا، عبر كل جيل:

(فأنت حاضرها الوضاء ان
عملت

وانت رافدها الاروى بيوم غد)
ص ٢٨

وقد استعمل الشاعر رضا
الخفاجي جميع أساليب التخاطب
من اجل ان يثير انتباه المتلقي الى
التعاليق الروحي مع الرمز تارة
بالاسم والأخرى بالصبر ليؤهل
المتلقي ويغري على التطلع:

(والله يا سيدي ما دمت تلهما
فان اجيالنا تترى بلا عدد)

وينظر البعض الى ان استخدام
الرمز في القصيدة الحسينية جاء
ليشتغل على اسلوبية القناع لكننا
ننظر الى ان الرمز في القصيدة
الحسينية هي فعل حي قائم بذاته
ويتفاعل ليسلط الضوء على ابعاد
الشخصية او الحدث الحسيني:

(مذ قلت لا، للبغي كنت المشعلا
نهضت بجودك واستطالت
كربلاء

يا خير اهل الأرض نورك لم يزل
يسمو بأياته لتنهض منهلا)
ص ٣١

القصد الانشائي من الرمز في
القصيدة الحسينية هو التذكير
بالحدث الحسيني وتحفيز شعورية
المتلقي، وقد وظفه الخفاجي لمعاني
سياسية واجتماعية معاصرة،
بطريقة استنهض بها الهمم
ويهدف الى استمرار التحدي
الحسيني داخل الولاء العام:

(فلقد خبرناها بكل صعابها
لن نستقيم بنهجها او تعدلا

الا يبهجك يا حسين ومن لها؟
غير الامامة ان تدوم وتثملا)
هناك إصرار على المقاومة
والاستمرار في المشروع التضحي
وهناك امل مشرق في الالتزام
بالرمز الحسيني:

(يا من بنور علاك اشرق فجرنا

وأشاع في دمناء نداء خبيراً
×××

نفحاته من لائق انتفضت على
جهل العصور وقد أذلت ابترا)
ص ٢٨

الشاعر الحسيني في اغلب
صيغ التعامل هو لا يحتاج الى
التوظيف الرمزي بل هو يتعامل مع
الرمز الحسيني المقدس مباشرة
واضحة، لكنها تمر بصياغة
إبداعية مؤثرة، الشاعر يريد ان
يكون شاهدا على ولائه للحسين
عليه السلام ولذلك يلتزم بأن يكون شاهدا
على ولائه للحسين عليه السلام ولذلك
يلتزم بأن يكون قرب الحسين،
يحاوره، يناديه:

(يا بن الرسالة يا حسين رفدتها
بيوم انتفضت على الدعي
الأخيب

مستقبل الإسلام صيغ بكربلا
ودماؤك انتخبت لذاك المأرب
والله لولا الطف كادت تبلى
بالطرائين الطامعين الكذب)

ص ٤٢

هو يسمى ليعطي العهد
ويستنهض همم الالتزام اليقيني

(يا بن البتول تدفقت افواجا
لتسير خلف خطاك دون
تذبذب) ص ٤٢

الرمز الحسيني عند رضا
الخفاجي هو النموذج المبارك
لشخصية مقدسة ومعادل
موضوعي لمشاعره ولرؤاه ولموقفه
من الحسين عليه السلام فهو الهوية
والانتماء:

(حسين امامي وهل في الوجود
حسين سواه له انتمي
تمر العصور وتترا الجموع

ونهجك ما زال لم يثلم) ص ٥١
وهذا القدر من الادلاء
الانطباعي اظنه غير كاف للتعبير
عن فاعلية مجموعة شعرية قدمت
هذا الجمال الولائي البهي، ولذلك
سنردف الانطباع بالدعاء.

ثقافة فكر.. (٢٧)

لجنة البحوث والدراسات

يرى (اندرو كين) ضمت عملية تسطيح الثقافة خطوطاً مشوشة بين الجمهور والابداع، وتم استخدام شبكات الكمبيوتر لنشر ثقافة مشوشة عبارة عن مقالات وروايات، وأصبح التدوين هوساً ضيّع الحقيقة بين الكلمة والصورة، فتم استبدال وسائل الاعلام التقليدية بوسيلة أخرى شخصية، واصبح الانترنت مرآة لنا، تعمل على تجسيد الرغبة لتقديم الشخصي (إذاعة الذات)، وكل ما نرغب به لتلميع صورتنا الشخصية..!

أصبحت المعايير الثقافية والقيم الأخلاقية تعاني الكثير، والمؤسسات الثقافية التي غدت أفكارنا وآدابنا في الصحف المتزنة هي هدف للهجوم الكبير والكتب الورقية والصحف هي من اكثر مصادر المعرفة الموثوقة قل التعامل معها؛ بسبب المدونات المجانية والمواقع الالكترونية.

يواجه الاعلام القديم الانقراض، فممكن أن نسأل من سيحل محله؟ البديل سيكون محركات البحث ومواقع الاعلام الاجتماعية وبوابات الفيديو، ماذا سيحدث عندما يتلاقى الجهل مع الانانية، ويتلاقى الذوق السيء مع قانون الغوغاء والمعلومات غير الدقيقة، غزت العالم والعداء لوسائل الاعلام باسم الديمقراطية التي حملت الكثير من المعاني والاحتمالات والامكانيات الثورية ووسائل اعلام ومعلومات وإذا بالديمقراطية تدمر الحقيقة وتستخف من سعة الاطلاع والخبرة والموهبة، وإذا بالديمقراطية تعني الغواية الكبرى تستبدل قيم الاحتراف وخبراء المعرفة بمدونين هواة ومراجعين الاختراقات وصاع الاعلام ويعتمد على مادة متولدة من المستخدم تمتص القيمة الأخلاقية من وسائل الاعلام التقليدية والمحتوى الثقائي من اجل نشر ثقافة اقل وعي وفوضى معلومات مشوشة ثم تسطيح الحقيقة وتفتيت العالم الى مليارات الحقائق الشخصية لا توجد حقيقة غير الحقيقة

التي تعلنها انت بنفسك اضعاف الحقيقة هو تهديد لنوعية المناقشة العامة المدنية ويشجع على الانتحال والسرقات الأدبية للملكية الفكرية وتحيق الابداع ويصبح الخط الفاصل بين الحقيقة والخيال مشوش وبديل من المزيد من المجتمع والمعرفة الثقافية يصدر لنا الريبة ليخطف زمننا وبراءتنا وشقت الاكذوبة طريقها حول العالم بسرعة ودوران وثقافة العفوية في المدونات فلا يحتاج الامر الى ذكاء لمعرفة ما تتضمنه وسائل الاعلام الديمقراطية في عالم مسطح وحر يمكن النشر فيه دون اتقان وقت ما يريد الكاتب كان وجود الرقيب رغم ان مهامه تنحصر في المستوى

الأمني الا انه أيضا كانت هناك رقابة جعلت الكاتب امام مسؤولية التعبير لتعددية تأويلية يقفز مائدة الرقيب الروى الإبداعية أيضا اما اليوم انتجت حرية النشر لمنجزات غير متقنة دون مراجعة ودون تقييم وسائل الاعلام سهلة ان يتم اختراقها بمواد خفيفة وعالم التحرير الصحفي اليوم شهد كارثة لعدم اعتماد الصحافة على محررين او كتاب مقالات نقدية وأصبحت اغلب المواضيع تنقل علاوة على انها تحرف على يد المصححين او نشرها تحت اسم مستعار التحول التوثيقي من دوائر المعارف المتخصصة الى محررين متطوعين لذلك نرى تضارب معلومات التوثيق وصارت محركات البحث كوكل تعرف عاداتنا واهتماماتنا ورغباتنا اكثر لأننا ننف بأعمق اسرارنا لها وعليه ان يكون بمستوى الثقة ولكننا نجده يخون ونحن نستمر بالبوح له بأعماقنا والمشكلة انه يعرضنا الى عصابات من اهل المراوغة من ذوي التحزبات وأصحاب المشاريع السياسية واصبح الاقتباس يعد تأليفا وحقوق النشر الملكية فقدت معناها واصبح لابد من الاعتراف بالنسخ السائلة وقبول النص الرقمي المتشعب لقد اصبح الانترنت وسيلة اختبارية لتشويه الحقيقة السياسية والسياسي واصبحنا لا نعرف بين القارئ والكاتب وبين الفنان والمخادع وبين الفن والدعاية وبين الهاوي والخبير فانخفضت صورة المعلومات وصار لكل فرد منا صوته ولا فرق بين الخبرة والحماسة وعدم الانتباه

لصور المنظور العقلي والموهبة مورد محدود يتطلب صقلها واستثمارها ولو شاء العلم يوما من انشاء مواقع معتدلة موزونة لثم رفضه لسبب عدم تماشي معايير التحرير المقيدة مع ديمقراطية العبث التي لا يأخذ فيها المقال اكثر من خمس او عشر دقائق وتمكنت سلطة المواقع على تمكين الهواة واضعاف سلطة الخبراء وتكون محاربة ما هو مجاني مسالة صعبة ويعتبر المختصون مثل المحررين والعلماء ضحايا الانترنت الذي يقلل من قيمتهم وان مجرد ملكية كمبيوتر ووصلة انترنت لا تحول المرء الى صحفي جاد

جيل لي مور كانت حملته نحن والاعلام عن صحافة المحذور من الناس والى الناس الخبر ينبغي ان يكون محادثة بين مواطنين عادين اكثر من محاضرة نتوقع قبولها كحقيقة لكن مسؤولية الصحفي اخبارنا وليس التحدث معنا يقول آرثر ميلر ان الصحافة الجيدة امة تتحدث الى نفسها وصحافة اليوم محاولة للقضاء على الكتاب المقروء وكذلك يريد ان تنتهي حقوق الملكية الفكرية يريد ان يحل الكتب الى نصوص رقمية تفنقد العمق وتقدم نصوص واهية سؤال لابد ان نساله ما مدى مصداقية ودقة وحقيقة المعلومات التي نحصل عليها من الانترنت اغلب المعلومات غير منتظمة عالم بلا رقيب القاعدة الوحيدة هي انها لا توجد قواعد تحت يافطة التعبير ما نطمح هو العودة الى ثقافة الفكر النابضة بالحياة لنكتب مداخلات ثقافية عامة مشتركة

قراءة انطباعية..

(أبجدية الرثاء)

قراءة في مجموعة

حروف لم تصل لأبي..

للشاعر قاسم الشمري

لجنة البحوث والدراسات



حين يركز الرثاء على المحور الشعوري والفكري، يكشف عن الكثير من الوسائل الأسلوبية الفنية، وأبجدية الحزن، في مجموعة (حروف لم تصل لأبي.. للشاعر قاسم الشمري)، تميزت درجة التأثير الى صياغة الموقف الشعوري الحياتي ليحتوي المستوى الدلالي، ويكشف عن صيغ الارتباط الشعوري لوالده، وهو الذي اقترن وجده في الحياة نفسها، يقول في مقدمة الحرف الأول من أبجديته. (هناك في المزرعة/ غرس أبي شجرة سدر/ والغريب انها ماتت بعد وفاته بيومين من دون سبب) السبب هو الذي مزج الفكر بالوجدان، في شعرية قاسم الشمري، يريد أن يخوض تجربة الحياة في الموت، ويصوغ من التجربة الشعورية فعلاً شعرياً استحضرياً في أبجديته رؤياً ناهضة. ففي همزة قطع يقول: (أرى الصداق يدب في رأس القلم الذي سأتركه الآن؛ كي أريح وأستريح) الصراع أهدأ من الحزن؛ كونه مؤقتاً يزول، وترك القلم مؤقتاً في أيضاً في حكمة (الآن) يعطي الصورة الاسمي لهذا الحزن، وأما في أبجدية حرفه الثاني، فهو يدخل عمق المأساة ويكشف عن الواقع الجريح، الأب مخطوف رمى جثته الخاطفون بباب الطب

العدلي، فلذلك كان الحزن يسير بقلب مكسور، لهزيمة الخطف والجرح، واما اعتداد الوصف الذي وصف به اياه: (مهيب كمطلع قصيدة عصماء نقي كضمير الملائكة هادئ كالموت وساع كالتيه) وليعود في نهاية هذا الشموخ يعرب عن روح المفاجأة: (أنيق كالليل متمرد كحماس الفلاسفة، متأجج كغضب مؤجل إلا انه قاتل للأحلام بامتياز). هذا الاشتغال الدلالي يأخذنا الى قيمة المعنى، فهل مواصفات الشموخ لا تسائر متطلبات العصر، لذلك أصبح المقتول قاتلاً للأحلام بامتياز، هي مقاربات دلالية قد نصل الى قصيدة المضمرا ونصل الى إمكانية فهمنا، الى سلوكية المرضي والمقبول. وفي الحرف الثالث من ابجديته يتحول الحنين الى توق سلوكي مزدان بالبقاء بتلك الاحاسيس التي صاغت المعنى الايماني في بارقة التحدي: (وكل العراق الغارق، في بقعة سراب تحت مطرقة البرد.. إلا انا وقلب امي الذي تبرعمت فيه اكفان صبح قلق متمتما ببقايا آيات قرآنية) وليربط هذا التحدي الشعوري بالجانب الإنساني الوجداني..

والوطن، يعزز ارتباط والده بروح الوطنية العالية: (حتى وانت خارج حدود الحياة ترتعد هيبية لذكر العراق) كما نجد في هذا الحرف شذرات فلسفية عالية القيمة، حيث يقول: (لا ادري شيء يقتلني/ يجعلني أتأمل حد انتفاء الوجع/ وحد اختصار الآلام بضحكة). من المؤكد لا يعني انتفاء الوجع بالموت، لكنه قد يندمج الألم بحد التماهي بألفة مستديمة لهذا نخصر الآلام بضحكة ما يهمننا هو كيف ينظر الشاعر الى الموت، من خلال منظوره الإبداعي كيف يؤلف ابجديته المضخمة بنزيف الابداع: (أندري أن الغصن قليل الوفاء، هذا هو يودع أوراقه في فم الخريف) لا نريد أن نفسر ابجدية شاعر عرف معناه، لكننا نريد أن ننظر الى كيفية صياغة هذه الأبجدية، وكيف صور لنا بروح هذا الكد الإبداعي ليعبر عن قساوة الحنين: (انني بعدك لن اقبل خد القمر/ فارجع بقلب يتضور عشقا/ الملم حطام قبلة) وبعض الحنين غزل لكنه غزل الابن بأبيه الذي يبصر به الجمال المعنوي فهو يقول: (وقت الغروب كنت تنافس الأفق

في استدارته) والبحث عن بنية النص في أبجدية شعرية تناثرت شعريتها على متن مجموعة يجعلنا ننقضي بعض الدلالات الشعرية التي تحمل معناها مقدرة الجذب الشعوري لفردات التلقي: (فالقلب شجرة يا أبي/ وحدهما الفلاح والطير يعرفان معنى شجرة) شاعر يطمح ان يوصل مشاعره بأبجدية المقدرة الشعورية، فتعامل بوعي المبدع تناولاً فنياً ليستوعب دلالات الرثاء بشكل فكري ناهض: (وطالما قلت النخل يشعر بالعار عند النظر اليه من الأعلى وطلما قلت ألا تتكئ على (السراب) اللوحات التي رسمها الشاعر الشمري هي دلالات شعرية قدم من خلال ابجديته ومضات شعرية حفلت بالمتعة في القراءة وتوقع الدهشة في أي محور كان جعل الابجدية بومضات امتدت الرثاء بمقومات إبداعية جديدة يقول قاسم الشمري: (وكمن يزيغ الضوء تحاول اقناعي بأن أطيل النظر في بئري كي أرى القمم) مجموعة شعرية تجسدت فيها ابجدية الابداع.

مملكة الإباء..

العلوية ميعاد كاظم اللاوندي

سيدتي يا أميرة الإباء، لك حراس حماة ولكن هيهات أن يطأ الاباسة محضر شرفاء القداسة والتبجيل..

قد اختاروا الشهادة وعكفت نفوسهم عن كيف وقد امسى حرمك سيدتي عريناً دار الفناء للاسود..

واستمدوا العزم من وحي عاشوراء يا اسماً طرزه الكبرياء حرزا على صدور وشيدوا لك صرحاً على أكفان المنية الاشداء..

ونذروا النحور دون بنت الرضية يا ذخرا من نفائس أحمد، يا معنى يا اسطورة الصبر.. يا من تحكمين عجزت عن كنهه مكنونات العقول..

مملكة الإباء لا تخشي ضيماً آخر سيدتي..

لا زالت استار الجلالة تقدي بالدماء فلن تحلق بعيداً حمائم السلام عن فيض ولا زال مجدك النبوي يحيي سرايا نبعك المعطاء..

النبلاء فانظرينا نقتبس من نور ملاذك ولأن هدير صوتك العلوي يقرع رؤوس الامان...

أولاد البغايا.. يا سليله الامراء، يا وريثة سيدة فيها قد عادت أسراب الظلام، براية النساء...

سوداء.. انها انشودة الثبات لامرأة تدعى زينب... وفكر منهجه الانتقام، تحوم حول اسوار ملكة تحكم الشام ولها عرش عظيم قلعتك البهية.. اسمه جبل الصبر...



على الهواء مباشرة..

كان اجتماعها محض صدفة، استهوتهم الحياة الدنيا، فأبهرهم القبر: وفي لحدي مضاجعهم والتجار.

فليس من المعتاد ان يضمهما سحرك الخداع، وما سحرك هذا القبر: لا ملك الا لله الواحد

مكان واحد، ولا زمان، فلكل منهما إلا كصرح من سراب يتلاشى القصر: أنا متعة الغافلين. القهار.

عالم مختلف، ففي لقاء نادر بثته لحظة اصطدامه بالموت، حيث على القبر: وأنا جنة العارفين. القصر أدرك حينها ان لا

قناة الحياة الفانية وأمام انظار شفييري نهاية المطاف. القصر: أنا رفيقي الامل.

الانسان ذلك المخلوق الغافل ذاك القصر محاولاً تخطي صدمة القبر: أنا رفيقي العمل.

الذي يفني عمره وهو يعمل الزائل الجواب، وكالطاووس مستعرضاً القصر: الضجيج والاضواء.

على حساب الابد. بهاء وأبهته امام القبر، علّه القبر: أنا السكون والظلماء.

وعلى الهواء مباشرة، بادر بذلك يجبر الاخير على خلع درع القبر: أنا غنيمة الوريث.

القصر بنبرة المتعاليين بسؤاله الى القبر: وأنا من يبتله.

القبر، بدا وكأنه اعلن الحرب على القبر: وجوه قطاني ناعمة

عالم الاخرة بقوله: انت ايها القبر انا ترجمان الحياة، وقليل هم القصر: أنا من يبتله.

لطالما كان ذكرك مقروناً بالخوف من استطاع الافلات من قبضتي القبر: مرغمة أحيلها عظماً

والرهبة. ففي باحتي يتسامر الخلان الى القبر: نخرة.

القبر: هذا لأن ساكنيك ساعة السحر.. القصر: أنا ملك السلاطين

أفيقوا ياراحلون لا امان مع الفاني.. لا خلود مع الزائل..

من أدب الفتوى المقدسة

(أشياء تشبه الجنون)

علي حسين الخباز

سألته مازحاً: ماذا كنت تفعل لو كنت من أصحاب النفوذ؟ اجابني: انا دائماً من أصحاب النفوذ، وما أزال الى اليوم، في صباي كنت صاحب نفوذ على كل زملائي؛ لكوني كنت افضل من يلعب كرة القدم، حتى أصبحت اسماً لامعاً في محافظة ميسان (سعد يونس عفلوك)، والكثير من الأندية كانت تتمنى وجودي. رحت أتأمل في قوله، فانا فعلاً كنت أرى فيه نموذج انسان راق يعشق الحياة، ولم تغير الحرب يوماً ابتسامته، لكن الذي ادهشني حين يتحدث عن (الطالعة) فيقول: هي الحبيبة والملتقى، ولم يكن هذا الانسان مألوفاً لدينا، فصار يشيع

بأكثر من تفسير، انا اعرفه اكثر من غيري؛ لكونه صديقي، وشاركت معه في الانتفاضة الشعبانية، فكان يويخ الحرب يويخها بشدة لكنه يتفنن فيها. كل ما فيه يدل على انه ثار من طراز له قيمته، أصيب في رقبته فنقل الى المستشفى فقال الطبيب بلغة مرتبكة: لا بد من اجراء عملية جراحية لكننا لا نملك مادة (البنج)!! قال (سعد الديبسي): اجر العملية دون تخدير، وقال لنا: لا تخافوا علي فانا لن اموت بعيداً عن (الطالعة) وليس في الكون من يأخذني منها. واجرى فعلاً العملية دون تخدير، صرت اشعر أحياناً انه

أيضاً لا يعرف من هي الطالعة لكنه رأها تعانقه في رؤيا افرحته كثيراً، صار ينتظرها دون ان يعرف عنها شيئاً تلك أشياء تشبه الجنون، امام وقائع الحاضر يعطي الماضي نفسه ولهذا نستطيع ان ندرك اين تكمن سطوة نفوذه. منح رتبة نقيب ورفضها؛ لان الرتبة اقل من مستوى طموحه، وفعلاً هي الرتبة مهما تكبر اقل من معنى مجاهد، عين مديراً لمديرية الشباب والرياضة في محافظة ميسان كان يقول: ضعيفة هي المناصب امام طموحي وعند كل طموح ابحت عن (الطالعة)، اعتقد انها رغم غموضها اكسبته ثراء روحياً، تتحسر امامها جميع

المكاسب المادية. (الطالعة) هي ريعان النفوذ الإنساني لكنها تبقى لغزا يحتاج الى مفاتيح حل تعرف المعنى، هي ليست من الماضي كي نحتاج الى فاعلية التذكر، بل هي المستقبل والغد الذي انتظر هكذا كان يقول، وحين كلفنا بالتحرك لأداء واجب جهادي، ذهلنا حين سمعنا اسم المنطقة انها (الطالعة)، منطقة كبيرة من مناطق ديارى، وربما هي غير الطالعة الوعد ربما هي غير ذلك الوله الذي عشعش في روحه بلذة جنون، ويوم أصيب وقبل ان يزف للشهادة همس في اذني ليقول: يبدو انها هي الطالعة التي انتظر..!



(لا عتب على النظر)

لجنة التدوين القصصي

الإعلام في زمن نحن أحوج ما نكون إلى الرجال.

هذا الذي تراه هو حصاد مكر مارسه وسائل الإعلام على مدار عقود متوالية، على عقول وقلوب شبابنا، عن طريق الرسوم المتحركة والمسلسلات والأفلام التي نقلت شباب هذه الأمة من ميادين صراع الحضارات إلى ميادين الشهوات، وأنستهم قدواتهم من الأئمة المعصومين من أهل بيت الرحمة عليه السلام، وصنعت لهم قدوات جديدة من شواذ الفنانين والممثلين والرياضيين، وأغرقتهم بكسر الحدود والحوافز المادية والمعنوية بين الرجال والنساء، ودعتهم إلى إلغاء الفوارق بين الجنسين في اللباس والتصرفات والعادات، لم نكن لنصل إلى ما وصلنا إليه لو تبيّنا منذ البداية إلى خطورة ما ترمي إليه وسائل الإعلام التي تحركها من خلف الستار أيادي الخبث والمكر التي تريد ان تبعدنا عن انتمائنا وهويتنا وعن فكر وسلوك ائمتنا عليهم السلام، ولنتأمل في شباب الحشد الشعبي المؤمن الذي ترك مباحج الحياة وضحي بنفسه من اجل القيم المؤمّنة وما دامت مراقدهم ضاجة بالنور ان شاء الله الهداية للجميع وقلت للسائق: نازل ارجوك وصلت.

بشكل يبعث الاشمئزاز للنفس، فالملابس الضيقة ليست سيئة للمرأة فقط، وانما للرجل ايضا، فكلما اصبحت الملابس اكثر احتشاما اصبحت اكثر جمالا واناقة.

قلت: واحد من اولئك الشباب تقدم الى رجل دين يسأله: سيدنا هل صحيح أن لبس الذهب حرام على الرجال؟ فاجابه رجل الدين:.. عندما تكونون رجالا، يُحرم عليكم الذهب..! ضحك من في السيارة، قال شاب من الركاب تبدو عليه سيماء الدين: انا شاب لكني استغرب لذائقة من يموج شعره بالدهن أو يجعله على شكل مكنسة أو يستنمه على هيئة عرف الديك أو سنام البعير، وربما يطيله ويجمعه خلف ظهره.. يلبس الضيق والمتدلي والملون والمزري من الثياب، ويضع من أجود أنواع العطور.. يطوق رقبته بسلسلة ومعصمه بإسورة، ويجعل في إحدى أذنيه قرطا وفي الأخرى سماعة تحافظ على رقة مشاعره ورهافة أحاسيسه بأغان عاطفية تناسب ذوقه، ثم يخرج متمايلا في مشيته متفججا في حركاته.. إذا تكلم تذلل في كلامه ومطط شفتيه وحرك عينيه وحاجبيه، لا تسمع له حديثا إلا في سفاسف الأمور وترهاتها، واستغرب فعلا كيف وصل الامر بنا الى هذه الحال؟ قلت: هو واقع صنعتة وسائل

صرخت منفعلاً، وأنا أراها تسوق الدراجة النارية، قلت: إنها اول امرأة كربلائية تركب الدراجة، فضحك حينها كل من في السيارة وعقب السائق: انها رجل ياعم..! قلت حينها لأبعد الخجل عن نفسي: العتب على النظر.

فاستدرك احد الركاب: لا حاج، لا عتب على النظر، بل العتب على المتخث الذي تخلى عن رجولته، ومال الى هيئة ولباس وزينة لا تتناسب مع وضعه كرجل. ضحكت امرأة كبيرة السن وهي تقول: عينك يا حاج رأيت الحقيقة، أبشع شيء ان يتخث الرجل ويرقق كلماته مثل الانثى ويتمادي في مزحه وضحكاته ويستخف دمه لخلق الاستضراف ظلماً منه انه يكون بذلك ظريفاً.

ونسي ان الرجل يكون شامخاً راكزا وكلمته تكون ثمينة مثل الذهب واغلى ولا يخرجها إلا بمكانها الصحيح، الرجل النادر هو النادر في كلماته وضحكاته، وإن تحدث يكون في مناسبة وعلى قدر ما تدعيه تلك المناسبة.

انت معذور يا حاج، ما عدنا نفرق بين الرجل والمرأة، رجل من الركاب نظر الى الموضوع من وجهة نظر اخرى، وقال: رفقا بهذه المدينة المقدسة كربلاء التي باتت تشكو من هؤلاء الشباب ومن ملابسهم المقيتة وغير المحتشمة

(هذيان آخر)

لجنة التدوين القصصي

أعرف مجانيين مدينتي كلهم، وألفت هذياناتهم منذ صباي..! وكنت دائما ادافع عنهم لأبعد أذى الصبية عنهم، لكن فاجأني هذا الرجل الكبير السن المهندم النظيف الملابس، يهذي والفرجة مغرية للابتسامة، ويحرك يديه باتجاهين وكأنه رجل مرور، يسير العربات باتجاهين متجاورين..!

تقربت اليه لأعطيه احسانا، فرفض وكنت استمع لهذياناته استشف منها الجرح العمق الجريح، حاولت تهدئته، فاستجاب مسابرتي، دعوته ضيفا فقبل، وبدأت هذياناته تتوضح شيئا فشيئا، صرت اجمع بعض خيوط قصته الغريبة، وبعد مضي أيام من العشرة، استطع ان اجمع من هذياناته بعض الجمل كمفردة أطفال صغار، قطار، يقول: موظف السكك يحتكم على مسارين يسير عليهما القطار، قلت: نعم ياعم، فقطع الحديث العذب الى هذيان آخر، ليؤدي الى بعثرة الهذيان، وقال: طفل يلعب على المسار المعطل بأمان، وبالمقابل مجموعة من الأطفال يلعبون على المسار السليم، غير المعطل، قلت: نعم يا عم، فانتبه لوجودي وعاد الى صمته وهذيانه من جديد: أطفال يلعبون في سكة سليمة، وطفل يلعب في السكة العاطلة.

ينظر الي ويسألني: هل رأيتهم؟ اظنك كنت هناك، وجهك ليس غريبا علي، انا اعرفك انت ابن حمزة الصقر، ليس لي سوى ان أوّده بكل ما يقول لأعرف الحكاية، ولهذا صار يناديني: يا ابن حمزة الصقر، لو كنت مكاني ماذا تفعل: هل تسير القطار في مساره الصحيح ليقفل مجموعة أطفال أم تسيره في مساره الآخر لتضحي بطفل عنهم؟

وبقى العم حائرا امام صمتي، اخذته الهستريا وعاد ليصيح: أليس من المنطق ان نفتدي الطفل بمجموعة الأطفال، قلت: لكن يا عم كان الطفل يلعب على المسار المعطل، وذهب الى هناك ليتجنب مخاطر القطار..!

ازداد العم غضبا وثارت ثائرتة من جديد: لكن يجب ان يكون هو الضحية، ويبدو اني انا الذي اصبت بداء الجنون وصرخت محتدما: هل حسبت بأن الأطفال الآخرين مستهترين وغير مباليين، واصرروا على اللعب في المسار غير العاطل، هذا ليس من العدل يا عم..!

ينتظرهم صاح بي: انت مجنون معتوه كيف تفكر؟ هل نجاة الطفل اهم من نجاة مجموعة من الأطفال؟ قلت: نعم يا عم؛ لكونه يلعب على المسار العاطل وهو لا يعلم بما تفاجئه، لذلك هو بقى منزهلا ولم يتحرك من مكانه؛ لأنه يعتقد ان القطار لا يمكن ان يسير على مسار السكة العاطلة..!

قال: انك مجنون..! اجبته انا المجنون لم انظر الى معادلة أطفال مقابل طفل، لكني نظرت لمسألة أخرى، صرخ بي المجنون: وهل هناك قضية أخرى؟ قلت: نعم، المسار المعطل غير آمن، وهذا يعني انك ضحيت به مقابل هؤلاء الصبية العابثين بحياة ركاب القطار..! صرخ بوجهي: يا ابن حمزة الصقر انت مثل ابيك

مجنونا سعت لنقاذ حياة أطفال

تنتظرهم امهاتهم مقابل حياة طفل واحد.

قلت: لكنك تسبب بكارثة، عوائل كثيرة تنتظر القطار لتعانق أولادها بالسلامة، عشرات العوائل، انت يا عم ضحيت بدموعها من اجل بضعة أطفال عبثوا على مسار سكة حديد عامرة.

فجأة انهار العم امامي وهو يصيح: انت يا ابن حمزة الصقر لم تدرك صعوبة القرار، قلت: مشكلتك أيها العم المسكين انك نظرت لعاطفتك الضيقة الحدود، تركني العم المجنون وهو يصيح: تبا لك يا ابن حمزة الصقر، واختفى بعدها عن وجه المدينة ليبدأ هذيانا آخر..!



تساؤلات اعلامية..

اللجنة الاعلامية

ظاهرة

التأفف:

من أي منهل تأتي البهجة؟ أمن الراحة؟ والراحة من اين تأتي للإنسان؟ يرى البعض اننا نحن نختار بهجة حياتنا او كأبتها، وإلا فالحياة مدبرة بحكمة الله سبحانه تعالى، فهل التأفف والحسرة والزعل سيمنحنا السعادة والراحة، ام ان حسن الظن بالله تعالى هو الذي سيحسن حياتنا؟ الحياة تسير بأي حال كنا، فنباركها بالدعاء والعبادة والزكاة، الايمان تفاؤل بالخير ويقين، وكل تأفف يعني الجهل بمعنى الحياة، على الانسان أن يعيش النهج الصحيح، ويترك الباقي على الله سبحانه وتعالى.

ظاهرة رمي القاذورات:

هل يقبل الله تعالى بتصرفات اللامبالاة اتجاه طريق الناس؟ ألا يدل رمي القاذورات من نوافذ السيارات على قلة الوعي بالنظافة وبمسؤولية الطريق؟ فهو في نفس الوقت الذي يتحدث عن نظافة المدن الاوربية يرمي ابناؤه وامام ناظره فضلات مشروباتهم ومأكلمهم، دون كلمة تأنيب من الاهل بل الرضا والموافقة..! كيف سنتخلص من هذه السلبية؟ ماذا لو يمنع كل أب ابناؤه من هذا الفعل الشائن ويمنحهم الوعي؟ نحن بحاجة الى حملة تثقيف جماعي، الى وعي وارشاد تربوي، يبدأ من البيت والمدرسة والوعظ والاعلام الرشيد.

الجدل العقيم:

لماذا تتسم بعض السلوكيات بالإفراط في الجدل الفارغ ليل نهار؟ هل دوافع هذا الجدل هو الجهل في أمور التداول المعرفي، أم هناك تمسك ابله وعناد وتطرف واستهانة بقيمة الأفكار والمعتقدات الأخرى..؟ وهل المراجعة وإعادة النظر تكشف الصواب والخطأ يعد عيبا عند المتعنت الذي يتخذ العناد سلاحا في كل مسارات الحياة، بعيدا عن موازنات العمل والنطق السليم؟ والمصيبة حين يعتقد البعض التكامل الفهمي في كل شيء، ولذلك امتلأت ارواحنا بالتناقضات الفكرية، دون ان نعرف طعم المرونة والتجاوز بهدوء وتلك سمة اهل الثقافة والعلم.

احترام مشاعر الآخرين:

هل من الصواب ان يفرض الانسان رأيه على الآخرين؟ وهل من المناسب ان يتخذ هذا البعض من سيارات النقل العام مساحات لفرض الرأي، وطرح آراء سياسية جافة يمتدح بها أنظمة الخراب فيستقز وجع الناس؟ بأي حق ينكأ هذا البعض جراح الناس بحجة انه يعطي رأيه؟ فليعطي ما يشاء من رأي في بيته او بين أصحابه في ندوة او جلسة لا في سيارات النقل العام، لبيت اليأس بين الناس، ويحبط عزيمة هؤلاء الصامتين، ويزرع فيهم الخوف من غد العراق؟ كيف لهذا البعض ان يلغي قيم وقناعات الآخرين قسرا؟ اليس هذا قلة احترام؟



برنامج (ساعي العميد) نقلة نوعية تستثمر الوقت والجهد في مجال العمل الإداري

البريد باللحظة التي يتم الإرسال فيها فيوفر الوقت والجهد، فلا يتم طباعة المستندات ورقياً، ويتم حفظها إلكترونياً، فضلاً عن الفهرسة الإلكترونية، مما يسهل الوصول للكتب بأي وقت ممكن، وإعطاء تحليل خاص بالبيانات ونسب الإرسال، والتحليلات يمكن الحصول عليها كافة.

كما قال المنسق الإداري للجنة المركزية لتقييم الأداء الأستاذ يوسف كبة:

وفر لنا برنامج ساعي العميد الوقت، إذ يمتاز بسرعة نقل البيانات وحفظها بشكل دقيق، وفهرستها بشكل إلكتروني، مما يتيح سهولة الوصول للبريد في نفس لحظة الإرسال، فضلاً عن توفير الورق والحبر.

مصطفى محمد بشار به. بهدف رفع كفاءة الأداء، وكسب الوقت والجهد، شرع قسم التربية والتعليم العالي في العتبة العباسية المقدسة بإطلاق العمل ببرنامج (ساعي العميد) الخاص بالربط الإلكتروني للعمل الإداري بين مؤسسات مدارس مجموعة العميد التعليمية، وهيأة التربية والتعليم العالي، ورئاسة القسم، فيحضور السيد رئيس القسم وعضو مجلس الإدارة الأستاذ الدكتور عباس رشيد الدده والملاكات المعنية بعمل البرنامج، أقيمت ورشة تعريفية بالبرنامج والإعلان الرسمي للعمل

الأستاذ محمد التميمي المبرمج في قسم التربية والتعليم العالي أوضح قائلاً: إن برنامج ساعي العميد يعد من البرامج الرائدة في مجال إرسال واستقبال البريد في قسم التربية والتعليم العالي، إذ يختصر الوقت والمسافات بين المؤسسات التابعة إلى قسم التربية والتعليم العالي، وهيأة التربية والتعليم العالي، ويربط رياض الأطفال والمدارس والمعهد والجامعات بإدارة القسم والهيئة.

وأضاف: يتم إرسال واستقبال



عوداً على بدء.. حوارات في مشاكل تربوية

السيد عبد الملك كمال الدين

في مواضيع سابقة، تناولت بعض العثرات في المناهج التربوية للمدرسة الابتدائية وهي بلا شك اللبنة الأولى في عملية التربية والتعليم، وكنت مهتماً بمنهج الرياضيات حصراً، إذ أن المعروف أن منهاج الرياضيات الحديثة - كما أسموه - كان عبارة عن خلاصة مقتطفات من منهج أوربي وحصراً منهاج الرياضيات للمرحلة الأولى في دولة ألمانيا (الغربية والشرقية) أتى بهذا المنهج بعض الموفدين من وزارة التربية ومن المختصين في منهاج الرياضيات. حقيقة أتوا به في سلة واحدة، وهنا أفردوه حسب قناعاتهم ونحن في سبعينيات وثمانينيات القرن المنصرم بدأنا نقاشاً وحواراً مع المسؤولين التربويين حول جدوى هذه التجربة ومدى صلاحيتها وملائمتها واستيعابها في المرحلة الابتدائية. وكانت هذه النقاشات ضمن دورات أقامتها وزارة التربية في عموم المحافظات وشملت منهاج الرياضيات الحديثة للصف الأول والثاني والثالث والرابع بداية.. وحقيقة وجدنا بعض الصعوبات حول العناصر والمجموعات والتفريق بين الأقل والأكثر والبعيد والقريب والشعاع والدائرة.. كانت هناك أمور ومفردات كثيرة لا يمكن حصرها ولمسنا عدم استيعاب سريع رغم ركافة بعض المواضيع، إذ أن كتاب الحساب القديم كان مجدياً ومقنعاً ومفهوماً واضحاً عند المعلم والتلميذ ولكافة المراحل، والدليل أن النخب من العلماء والمفكرين الذين أكملوا مراحل تلمذتهم سابقاً في المدرسة الابتدائية شبوا على أساس متين من المعرفة. ولو أجرينا مقارنة مع المتخرجين في الأزمنة الحالية والذين كانت المناهج الحديثة في صلب معلوماتهم لوجدنا الفارق واضحاً جداً ضعفاً وسطحية وركافة.. ولا يخفى أن مفردات الرياضيات الحديثة فيها الكثير من الأخطاء والمبهمات وبعضها أشبه بالحزورات على نمط: أيهما أول البيضة أم الدجاجة...! أنا لمست أن البعض من معلمي مادة الرياضيات في أرباك واضح من مفهومية المنهج وهذا تجلى عند وضع الأسئلة في الامتحانات العامة، مما جعل التلميذ مشتت التركيز في الإجابة الصحيحة، وحتى بعض أسئلة الامتحانات غير مفهومة النص.. حقيقة هذا غيظ من فيض.. كانت نتائج ذلك هذه الاحتجاجات والاضرابات حول عدم صلاحية وكفاءة بعض المناهج التربوية وضرورة النظر باهتمام لتغيير بعض المفردات هذه المناهج في معظم المواد وخاصة للمدرسة الابتدائية. وأنا أرى أن على من يتصدى لوضع المنهج أن يختار نخبة من معلمي المدرسة الابتدائية من المخضرمين وغيرهم، فهم أدري بمدارك تلامذتهم فهم الأقرب نفسياً واجتماعياً وعلمياً للتلميذ.



حقوق المعلم على المتعلمين

إعداد: م. ضحى حسين فليح الخفاجي

قال رسول الله ﷺ: "إنما بُعثتُ معلماً" إنها المهمة التي كُلِّفَ بها رسول الله ﷺ كان معلماً للبشرية وهادياً ومنذراً ومبشراً ورحمة للعالمين ليخرجهم من الظلمات الى النور قال تعالى: "هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ" (الجمعة: الآية: ٢).

ورد عن الإمام الصادق عليه السلام انه قال: قال رسول الله ﷺ: "يجيء الرجل يوم القيامة، وله من الحسنات كالسحاب الركام أو الجبال الرواسي فيقول: يارب أنى لي هذا ولم أعملها؟ فيقول: هذا علمك الذي علمته الناس، يعمل به من بعدك".

وقد حرص الاسلام على تهيئة الاجواء المناسبة للعلم ليعطي ثماره وتتحقق غايته فحفظ للمعلم حقوقاً على طلبته فالمعلم لا يمكن ان يؤدي واجبه اذا لم تتحقق متطلبات عدة، يأتي في مقدمتها تأدية المتعلمين لواجبهم تجاه معلمهم؛ لأن المعلم والمتعلم هما طرفا العملية التعليمية، وقد ذكر الإمام علي بن الحسين عليه السلام في رسالة الحقوق ما يجب على المتعلم تأديته لمعلمه من حقوق، وجعله مسؤولاً عن رعايتها، والقيام بها، فقال الإمام زين العابدين عليه السلام: "وَأَمَّا حَقُّ سَائِسِكَ بِالْعِلْمِ

ان التعليم أسمى المهن وأشرفها وأعلىها مكانة ورفعة إنها صناعة الإنسان وبناء الأجيال ففيها يتحمل المعلم مسؤولية عظيمة وواجباً كبيراً، فهو صانع الفكر والذي يشكل العقول والثقافات ويحقق نهضة المجتمع وله الدور الأساس في إنجاح العملية التربوية والوصول إلى الأهداف التربوية والتعليمية المبتغاة..

ان احترام الطلبة للمعلم تأتي في مقدمة حقوق المعلم على طلبته، فالاحترام يعد من العوامل الرئيسية التي تحافظ على العلاقات الانسانية بين المعلم وطلوبته ويشجع المعلم على ان ينفع طلبته بعلمه ويوفر الارضية المناسبة والاستعداد النفسي

- (التَّعْظِيمُ لَهُ):

ان احترام الطلبة للمعلم تأتي في مقدمة حقوق المعلم على طلبته، فالاحترام يعد من العوامل الرئيسية التي تحافظ على العلاقات الانسانية بين المعلم وطلوبته ويشجع المعلم على ان ينفع طلبته بعلمه ويوفر الارضية المناسبة والاستعداد النفسي





للتعلم، فالمعلم هو بمكانة الاب والأخ والناصح للمتعلم ويظهر احترام الطلبة لمعلمهم بصور متعددة كالوقوف عند دخوله عليهم، فعن الامام علي عليه السلام: "قُمْ عَنْ مَجْلِسِكَ لِأَيِّكَ وَمُعَلِّمَكَ" وان كُنْتَ أَمِيرًا، والحرص على التواضع للمعلم ومخاطبته بألفاظ مهذبة والابتعاد عن رفع الصوت عليه عند مناقشته وذكر كل ما هو جميل عنه والابتعاد عن اغتيابه بذكر مساوئه، ولا ينسى المتعلمون الدعاء بالخير لمعلمهم.

- (وَالْتَوْقِيرُ لِمَجْلِسِهِ): ان توفير الاجواء الملائمة للمعلم في القاعة الدراسية من هدوء وسكون والابتعاد عن التصرفات غير اللائقة واثارة المشكلات داخل القاعة الدراسية ومقاطعته اثناء حديثه او الاجابة عن التساؤلات الموجهة للمعلم فلنا من المتعلم انه يعرف الإجابة وتعلم الاستئذان قبل التحدث لطرح سؤال، وإلقاء التحية عليه قبل غيره تشير الى توفير المتعلمين لمعلمهم، فعن الإمام علي عليه السلام: "وإذا دخلت عليه وعنده قوم فسلم عليهم جميعا وخصه بالتحية دونهم واجلس بين يديه ولا تجلس خلفه ولا تغمز بعينك ولا تشر بيدك ولا تكثر من القول قال فلان وقال فلان خلافا لقوله، ولا تضجر بطول صحبته فانما مثل العالم مثل النخلة تنتظرها حتى يسقط عليك شيء".

- (وَحُسْنُ الاستِمَاعِ إِلَيْهِ وَالِاقْبَالُ عَلَيْهِ): وأشار الإمام زين العابدين عليه السلام الى اهمية ان يحسن المتعلم الاستماع لمعلمه والتوجه التام له فيكون كله اذنا صاغية لمعلمه اذ ان الاستماع الجيد الى المعلم وتركيز الانتباه اليه اثناء تقديمه الدرس وشرحه وعدم الانشغال عنه والتفكير بأمر آخر تؤدي الى شرود الذهن، يمكن ان يكون لها الأثر الايجابي في إيصال الرسالة التعليمية الى المتعلم، فهي الخطوة الأولى للتعلم وتعد مفتاحا للفهم والتفكير والتخيل وتساعد على التوصل الى الاستنتاجات.

وقد أمر الله سبحانه وتعالى في القرآن الكريم في آيات عدة بالاستماع إشارة الى أهميته ومنها قوله تعالى: "فَبَشِّرْ عِبَادَ (١٧) الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ وَأُولَئِكَ هُمْ أُولُو الْأَلْبَابِ (١٨)" (الزمر: الآية: ١٧-١٨)، وعن الإمام الباقر عليه السلام: "إذا جلست إلى عالم فكن على أن تسمع احرص منك على أن تقول وتعلم حسن الاستماع كما تتعلم حسن القول، ولا تقطع على احد حديثه".

- (وَالْعَوْنَةُ لَهُ عَلَى نَفْسِكَ فِيمَا لَا غِنَى بكَ عَنْهُ مِنَ الْعِلْمِ بِأَنْ تَفْرَغَ لَهُ عَقْلَكَ وَتَحْضِرَهُ فَهَمَكَ وَتَرْكِي لَهُ قَلْبَكَ وَتَجَلَّى لَهُ بَصْرَكَ): ويشير الامام زين العابدين عليه السلام الى ان المتعلم تقع عليه مسؤولية توصيل ما تعلمه الى الناس الآخرين الذين يجهلون ما تلقاه من علوم ويجب ان تنقل هذه العلوم بصدق وامانة.

والمشاركة العلمية في الدرس

(استطلاع الرأي)

لكل حضارة لها مؤثراتها في الوسط الإنساني، ولا شك أن بعض المثقفين العرب يشيرون سلطة الغرب الفكرية على حياتنا، هذا ممكن ان يكون اذا كان النظر معنيا بالانجاز الحضاري العلمي التقني، لكن ان يكون التأثير في النواحي العامة ومنها السلبية، فتلك مشكلة حقيقية، نحمل بعض توجساتها لاستطلاع آراء الناس.

لجنة الاستطلاعات

فنسلط الضوء عن معنى الانبهار الذي يعني تجاهل قدر الامة التي اختارها الله لتكون امة الرسالة والعلم والنور، بأفضلية القدرة التربوية والفضيلة، ومعنى الحياء الإسلامي، ومن ثم جوهر حقوق المرأة، ونسعى لمعرفة سبب تعلق شبابنا بعبادات غربية بالية:

(الدكتورة استبرق زيد السعدي):

لا بد من وعي يدرك معنى الاستفادة من تجارب الأمم، وانتقائية ما

يتماشي مع طبيعة الحياة الموائمة لهوية المجتمع الإنسانية بعيدا عن الانبهار الزائف (الخب) قد تكون المرأة الغربية اجمل و اكثر اناقة، وهي بحد ذاتها تصلح لتصديرها كنموذج انبھاري، لكن من حيث الجوهر المعنوي فهن غير جديرات بالأفضلية من حيث الثقة والعفة، وفي مثل هذا الرأي اريد ان انصف المعلومة، أريد ان أبين ما لنا وما علينا لكي نستخلص المعنى الانبھاري، فالتساءل هناك لهن القدرة على إنتاج مجتمعات علمية واجتماعية.

ولا اعتقد ان مجتمعا النسوي قاصر عن هذه الحسنة، ولديهن الفضيلة مثلما لدى نساتنا تعني

حسن التعامل والإخلاص في العمل وبقطة الضمير وحتى بالنسبة للحياء فليدين الحياء يعني

أشياء أخرى، وهذا مضمار طبيعي لاختلاف

المفاهيم فهم يرون ان الكذب والغش وغياب العدل هو قلة حياء، مثلما تعتقد العراقية ان الكذب والغش حرام لذلك تجد ان صياغة الحالة الانبھارية اذا جاءت بمعنى التأثير القيمي فتلك حسنة لكن ان يترك الشباب هذه المساحة العلمية العملية ويذهب للتعلق مع العادات الغربية هذه هي المسألة التي لا بد ان تناقش وتجاوز مع الشباب انفسهم لترسخ لهم معنى الهوية الدينية والوطنية، وتوضيح حسنات المجتمع التربوي المسلم والذي يتميز بطبيعته بما لديه من التزام ديني تربوي وتشخيصات أئمة اهل البيت عليه السلام.

نلتقي برأي آخر لنعرف كيف تفهم المرأة العراقية حقوق المرأة وهل لها وجود في العوالم الغربية كمركزات أساسية مثلما هي في الإسلام؟

(الأستاذة مشرقة علي العبودي/ إعلامية):

نحتاج في المعنى الأمثل لمقارنة الأفضلية بأن نحتكم الى معرفة الطرفين او لنقل جوهر الطرفين فالطرف المسلم العربي لدينا معاشة الانتماء معه وهذا يعني اننا بحاجة لمعرفة المعنى الغربي على حقيقته، لهذا أقول: من أين لنا المصدر الموثوق الذي يعرف لنا إنسانية الغرب، واغلب المصادر المعبرة عن وجودهم هي الأفلام والاعلام الذي يمنحنا الصور المنمقة عن حياتهم ليصل بنا الى الحالة الانبھارية.

نحن لا بد ان نعيش هذه الحقيقة لنذكر معانيها، والا فالغربيون انفسهم منبهرون من الذي يشاهدونه في افلامهم واعلامهم لدرجة اصبح المواطن الغربي يتقمص في حياته الواقعية حياة شخصيات الأفلام، والحقيقة تبقى رهينة الوعي الذي به نرى تلك الأفضلية، اقصد رؤية الحشمة والفضيلة والالتزام

بالدين، وارى انها أصبحت نسبية تنعكس على الشخصية وقوتها في الاحتكام بتربية البيت، العائلة، الاخلاق، والوعي المعرفي يقود الى حالة تربية فيها الحرية، والالتزام العائلي عند الطفل المسلم اكثر إيجابية مجرد انه يحتاج الى رعاية توطن فيه شرعية الواجب العام.

واما في قضية الحياء من الطبيعي ان تكون المرأة المسلمة هي الأقرب لصورة العفاف الذي يحمل عنوان رضا الله، لابد للمرأة المسلمة ان تقدم نفسها للعالم بالشكل الذي يجعل العالم يؤمن برسالتها الإنسانية ودورها التربوي أقول هي بحاجة الى ان تعي هذا الدور، والذي ينمي طبيعيا الوعي عند الأبناء.

ويرى بعض التربويين ان الشباب بحاجة الى احاطة شاملة لرعاية تحصنهم الزلل، وخاصة نحن نؤمن ايماننا عميقا بأن الإسلام وفر للمرأة الدور التربوي الانساني المتمثل بالعفة والكرامة والشرف.

لاستثمار اكثر من جهة مضمونية نناقش معنى التفوق الحضاري، وما يسببه من تمدد وهل في ذلك حرج معين؟

(الأستاذة سارة عبد الله / بكوريوس فلسفة):

التأثير وارد ومسألة قيمة، لكن ما هو نوع هذا التأثير فاذا كان في النواحي العلمية يعني المسألة

عالم تسوده قوانين غريبة تبيع ما لا تبيحه السماء، ومثل هذا الانحدار الاجتماعي لا يمكن ان يكون له الأفضلية التربوية، وهذا يعني فقدان الحياء والا فالاجواء المتروكة لحرية الاباحة، هي التي تجذب الشباب الخاوي، ليتأثر الشباب مثلما يريد بالحضارة، بالابداع، بالتقدم العلمي، واعتقد ان الشباب المسلم التقى لا يمكن ان ينبهر بهذا الوضع المهين.

ولدينا والله الحمد خصوصية تعالق مواضيع المرأة بالقضايا الأخلاقية، عندنا صلاح المرأة من حسن تربيتها وأخلاق أسرتها وصلاح ذاتها وفي الغرب لا تقاس عندهم عفة المرأة بصلاح الامة وفسادها لا يرتبط بأسرتها وحسبها ونسبها فإن كانت سيئة او جيدة لا يضيف ذلك اي رصيد يتجاوز شخصها، وهذه بحد ذاتها تعتبر ميزة من مميزات المرأة المسلمة التي تمثل أهلها ووطنها ودينها ومذهبها.

لا اعرف كيف يحاول بعض اهل الاجتماع جعل هذا الإهمال الإنساني بأنه حسنة، والامر لا يعود الى نسبية الاخلاق بل يعود الى نوعية نظرة المجتمع الى المرأة، ولهذا تميل كفة العفاف الى المسلمة، وأيضا اجد كفة الاخلاق اضافت للمرأة العراقية الجمال. وفي القضية التربوية هناك اختلاف من ناحية التوجه، الاهتمام والفكر والثقافة، المعروف ان الالتزام الاسري لا قيمة له في



العنف الأسري وتأثيره على المجتمع

م. ازهار محمد علي كاظم

الدراسات والأبحاث أن ظاهرة العنف الأسري من الظواهر القديمة في المجتمعات الإنسانية وتنعكس أضرارها ليس على الأسرة وحدها وإنما تتعدى ذلك لتشمل المجتمع بأكمله؛ كون الأسرة هي ركيزة المجتمع وأهم بنية فيه. ومع تسارع التطورات العصرية في كافة المجالات، تفاقمت هذه المشكلات الأسرية بالرغم من وجود القوانين والتشريعات التي تخص شؤون الأسرة والمجتمع. وتهتم الكثير من المنظمات العالمية بتفعيل هذه القوانين لتحسين الوضع الأسري وضمان تطوير الحياة المجتمعية، إلا أن واقعنا الأسري في معظم المجتمعات العربية أصبح أكثر غموضاً من خلال حجم المشكلات الاجتماعية المتزايدة

من منا لا يعرف أن الأسرة هي المؤسسة الاجتماعية الأولى التي ينمو فيها الطفل ويكتسب من خلالها معايير الخطأ والصواب، ولكن كيف إذا تحولت هذه المؤسسة الهامة إلى ساحة لممارسة مختلف أنواع العنف نتيجة للتصرفات السلوكية بين الزوجين، وبأسوأ الحالات تمتد إلى الأبناء، وما ينتج عنها من شخصيات مجتمعية غير إيجابية، حيث تشكل هذه الممارسات ظاهرة العنف الأسري وهي من أخطر المشكلات التي تهدد استقرار الكيان الأسري.

وأوضحت

والمتمثلة في العنف الأسري بكل ما يتركه من آثار سلبية أصبحت واضحة رغم السعي لحجبها بمختلف الوسائل. وما يثير الجدل في هذه القضية أنها تعتبر من المحرمات التي يفضل الكثير التكتّم عنها وعدم البوح بها حفاظاً على السمعة وطبقاً للعادات والكثير من المعتقدات الخاطئة متجاهلين في الوقت ذاته حجم ضحايا العنف الأسري خاصة عندما تمتد أشكاله لتصل الأطفال ما يتسبب لهم بأزمات عديدة تستمر معهم للكبر، وبالتالي تتحول لا إرادياً إلى سلوك مستقبلي متوارث، وقد يبقى راسخاً في أذهانهم مدى الحياة، وبذلك تنتقل ظاهرة العنف الأسري من جيل إلى جيل ما يهدد أمن واستقرار المجتمع.

لقد أثبتت العديد من الدراسات أن العنف الأسري

يعتبر من أخطر أنواع العنف، وهو نمط من أنماط السلوك العدواني الذي يظهر فيه القوي سلطته وقوته على الضعيف باستخدام مختلف وسائل العنف سواء كان الاعتداء جسدياً أو لفظياً أو معنوياً وليس بالضرورة أن يكون الممارس للعنف في الأسرة هو أحد الزوجين وإنما الأقوى في الأسرة، وليس بالغريب أن يكون أحد الوالدين هو ضحية العنف خاصة العجزة وكبار السن والأشخاص من ذوي الإعاقة.

وفي الغالب تكون المرأة هي الضحية الأولى ويتبعها الأطفال باعتبارهم الفئة الأضعف ما يترتب على ذلك تراكم هذه الممارسات، والتسبب بأضرار بدنية ونفسية وصحية واجتماعية. ويؤثر العنف الأسري على روابط الأسرة حيث يفككها وتندم الثقة بين أفرادها ويتلاشى الإحساس بالأمان وقد تنهار

الأسرة بالطلاق لتتوسع هذه الآثار وتنعكس بتهديد الكيان المجتمعي بأسره. أما أشكال العنف الأسري فيأتي ضمن أحد الأنواع الآتية:-

العنف الجسدي : وهو أكثر أشكال العنف الأسري شيوعاً ويمكن استكشافه وتحقيقه ويتم عن طريق الضرب باليد أو بأداة حادة أو بالخنق أو شد الشعر.

العنف الجنسي: هذا النوع من العنف يحاط بالكتمان والتحفظ الشديد ومن أشكاله الاغتصاب أو الاعتداء الجنسي أو اللجوء لأساليب منافية للعرف والدين.

العنف النفسي: هذا النوع يسبب إيذاء معنويًا ومن أشكاله إهمال الزوج للزوجة والحرمان من ممارسة الحرية وممارسة الضغوط أو العزل أو إقامة علاقات مع أخريات وحرمان المرأة من الإشباع أو العنف اللفظي: كالتهديد والشتيم.

العنف الصحي: عدم مراعاة الصحة أو التجويع أو عدم مراجعة الطبيب.

العنف الاجتماعي: كعزل المرأة والأطفال من الاختلاط بالمجتمع والانقياد وراء متطلبات الزوج مما يؤثر على نموها العاطفي والعقلي.

العنف الاقتصادي: عندما يكون الدخل محدوداً والتقليل من المصروف أو استيلاء الزوج على راتب الزوجة العاملة.

ويعتبر عنف الطفل من أسوأ أشكال العنف الأسري وهو يأتي كنوع من الإساءة للطفل: كالإهمال صحياً وعدم الاهتمام بتغذيته وعدم منحه العطف والحنان، وقد يأتي على شكل حماية ودلال زائد أو التشدد في الطلبات بحجة الخوف عليه مما يؤثر سلباً على نمو شخصيته مستقبلاً.. وقد يأتي بالرفض أو الإحباط.

كذلك من بين أشكال العنف الأسري ضد الطفل بتحديد مستقبل أبنائهم حسب رغبة العائلة باختيار الدراسة أو العمل والذي قد لا يتناسب مع ميول وقدرات الطفل أو إجباره للتوجه إلى العمل وترك الدراسة.

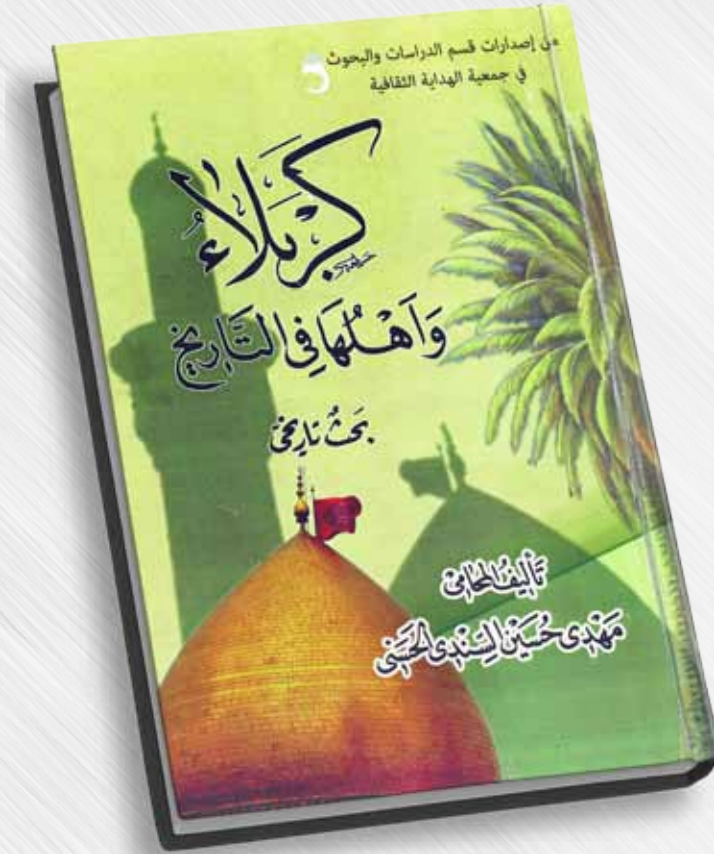
وللحد من انتشار ظاهرة العنف ضد الطفل والذي يقع بالأساس على الأسرة والتي تتحمل مسؤولية تربية وتنشئة الأطفال، وعلى الدولة ثانياً بدعم الوالدين ومن يقدمون الرعاية العناية بالأطفال وتوجيههم وتنقيفهم بكيفية معاملة أبنائهم بصورة سليمة وصحيحة دون تعرضهم للعنف الجسدي والمعنوي، وفرض العقوبات الجزائية بحق كل من يتسبب في إيذائهم مستقبلاً، وإبعاد الطفل ووضعه في مكان آمن عن مواقع الإيذاء والعنف في الأسرة، وتنقيف الطفل وتوعيته ضمن منهج يدرس في دور التعليم والمؤسسات التربوية والتعليمية وتعريفه بمدى خطورة العنف ضده وكيفية الوقاية منها.

إن أطفالنا ينتظرون من أسرهم كل شيء جميل، فلنبني لهم بيتاً يسوده الحب والحنان والسلام والوثام بعيداً عن جو المشاحنات والعنف، ويجب أن نتذكر دائماً بأن العنف الذي يمارس ضد الطفل ليس فقط اعتداء على الطفل وإنما اعتداء على مجتمع ومستقبل جيل بأكمله..!

وقالت كربلاء..

اللجنة التاريخية

القسم (١٢)



من أدباء كربلاء المعروفين (السيد مصطفى سعيد آل طعمة)، ولد هذا الأديب في ١٩٠٠م في كربلاء وتوفي ١٩٦١م، السيد مصطفى مترجم مشهور ذو ثقافة واسعة وعلم غزير، وكان أبرز كتاب ترجمه (مقدمة التربية) يدرس هذا الكتاب في دور المعلمين الابتدائية.

و(السيد محمد جعفر احمد الحسيني) عالم فاضل واديب وشاعر ولد في كربلاء ونشأ فيها وعين قاضيا في البصرة، له: (الزلال المرشوف في وضع الأسماء والحروف، قلائد اللآلئ، مرآة

الفقاهة، وغيرها..)، توفي سنة ١٣٧٧هـ.

و(المؤرخ الدكتور السيد عبد الجواد الكليدار آل طعمة): مؤرخ فاضل وقانوني بارع وصحفي قدير له مركز مرموق لدقة أبحاثه، اصدر كتابا نفيسا في تاريخ كربلاء، وجريدة أصدرها في بغداد تسمى جريدة الاحرار.

و(الشهيد السيد صادق محمد رضا آل طعمة) أعدم سنة ١٩٨١ مع ثلاثة من أولاده (رحمهم الله تعالى) وله مؤلفات عديدة منها: (الحركة الأدبية المعاصرة في كربلاء.. في جزأين، ذكرى فقيد

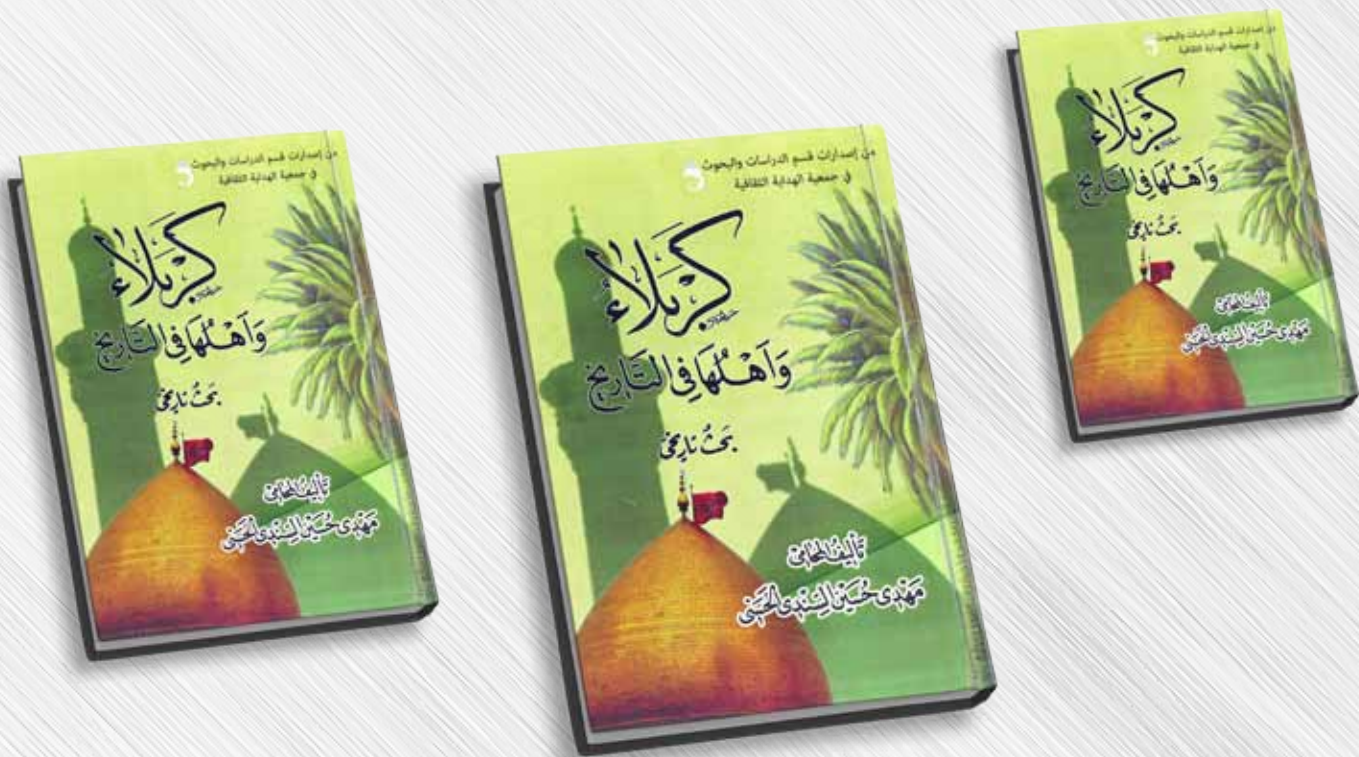
الإسلام الخالد، فاجعة عزاء (طويريج).

و(المحقق الشيخ احمد محمد رضا الحائري) من مؤلفاته: (من اعلام كربلاء.. طبع في بيروت ١٤٤٣هـ، اللعة التاريخية في بيوتات كربلاء والغاضرية، مستدرك فهرسة التراث، حوادث الأيام، السبيل الجديد، الأوائل في كربلاء، الرحلة العراقية).

و(الأديب الدكتور عدنان محمد آل طعمة) محقق ومؤرخ ادبي، ولد في كربلاء سنة ١٩٤٨م دكتوراه من كلية الآداب جامعة غرناطة ١٩٨٥م عمل في وزارة الثقافة والفنون

بدرجة سكرتير تحرير، عين عميد كلية الآداب في جامعة اهل البيت في كربلاء، ومن آثاره: (موشوحات ابن بقي الضليطي، النفحة السريانية واللحة المارينية، المختار الأمين، الحمدون سادة ملقة، عبد الرحمن الثالث، عقود اللآلئ في الموشوحات والازجال، ابيات سيبوية في جزأين، فريدة القصر وجريدة العصر).

و(الباحث سعيد رشيد زميزم) ولد في كربلاء عام ١٩٥١م احب الادب وعمل في المباحث التاريخية، اصدر مجلة باسم المنار ونشر مقالاته في الصحف



العراقية واشتهر بإقامة المعارض في المناسبات الدينية ولاقت نجاحا منقطع النظير، ومن مؤلفاته: (رجال العراق والاحتلال البريطاني، لمحات تاريخية عن كربلاء، كربلاء وثورة العشرين، الامام الحسين عليه السلام شاغل الدنيا، تاريخ كربلاء قديما وحديثا، الهجمات التي تعرضت لها مدينة كربلاء، كربلاء والحركة الوطنية في القرن العشرين، رأس الحسين عليه السلام، هذا الحسين عليه السلام).

و(علي حسين الجبوري) ولد سنة ١٩٥٣م مدرس في اعدادية كربلاء مجدد وأديب بارع، نشر دراساته ومقالاته في المجالات العراقية، ومنها مجلة التراث الشعبي، وله: (الخناقون ورسيس القتل المقدس، أصوات التفجيع في كبرى المناحات).

و(محمد علي الاشيقر) هو السيد محمد علي بن يوسف بن احمد الاشيقر، ولد في كربلاء سنة ١٩٣٢م وتخرج في كلية الحقوق في بغداد وله: (لمحات من تاريخ القرآن، أم سلمة، افغانستان، المرشد الى اعمال الحج، عمار بن ياسر، العباس عليه السلام رجل العقيدة والسيف، المختار ثائر بني ثقيف، خطيب المنبر الحسيني، جعفر الطيار طليعة شهادة الفتح، الحمزة بن عبد المطلب، من رواد النهضة الإسلامية المعاصرة في شبه القارة الهندية، أبو ذر الغفاري من ثوار الأوائل في الإسلام، سلمان الفارسي في بحثه عن الحقيقة، مسلم بن عقيل يبرق النبوة في ظلمات الكوفة، الشجرة الطيبة المباركة، اليمن مفاخر الأجداد ومآثر الاحفاد).

و(السيد علاء قطب آل طعمة) تخرج من كلية الفقه في النجف

و(الدكتور صالح جواد آل طعمة)، ارسل في بعثة لجامعة هارفاد في الولايات المتحدة الامريكية، وحاز على شهادة الماجستير والدكتوراه، ومن كتبه: (ظلال الغيوم، الربيع المحتضر، كتاب توثيقي للادب العربي المسرحي الحديث، في العلاقات الأدبية بين العرب والغرب).

و(الشاعر عدنان حمدان) قتلوه في عقر داره في سنة ١٩٩١م، وله: (رنين الصمت.. ديوان شعر عمودي، انشودة الجراح).

و(السيد سلمان هادي آل طعمة) بلغت مؤلفاته اكثر من ١٢٠ كتابا بين مطبوع ومخطوط، ونشر مئات الدراسات والمقالات والأبحاث، لقد فضل آل طعمة الخدمة الاجتماعية عن طريق البحث والتنقيب في تراث كربلاء.

و(الشاعر علي محمد) اشتهر (رحمه الله تعالى) في قصيدة مطلعها: (كذب الموت فالحسين مخلص ... كلما اخلق الزمان يتجدد).

و(الاديب مشكور الاسدي) من جهده أوصل الادب العراقي الحديث بأسباب الادب العربي، فكان همزة وصل بين ادباء العراق وادباء مصر والصحافة المصرية.

و(الشاعر محمد علي الخفاجي) تخرج من كلية التربية وله: (مهرا لعينها، لو ينطق النابالم)، وله العديد من المسرحيات الحسينية، منها: (ثانية يجيء الحسين)، والتي عرفت عربيا فوزها بالجائزة الأولى في المسرح العربي.

من ذاكرة المحسنين

الشيخ محمود عبد الرضا الصافي



مدينة كربلاء المقدسة أيضاً. وقد تعلمت منه الكثير الكثير وكلّي فخر بأنه كان معلّمي (رحمة الله تعالى عليه) وافتخر أيضاً بأني أكتب هذا النزر اليسير من سيرته مبيناً ما رأيته منه لا ما سمعته عنه، لكثرة ترددي عليه، ورأيت منه الكثير بما يملأ صفحات عن سيرته وحياته.

فكان رجلاً كاتباً ومطالعا للصحف ومتابعاً للأخبار وأيضاً له دور في أحياء ذكر الماضين من أقرانه العلماء والخطباء والادباء والشخصيات الدينية والعلمية أيضاً.

وكان (رحمه الله) يحمل معه دفترًا يدون فيه أسماء ما يتذكره من أصدقائه وأصحابه الذين عاصروهم والذين لم يذكرهم إلا في الذكرى لغرض قراءة سورة الفاتحة على أرواحهم.

وكان في بعض الأيام يسألني عن بعض الأشخاص الذين غاب ذكرهم عنه فكنت أعرفه بهم.

فكنت أسأله عن هذا الأمر فيقول لي (رحمه الله تعالى): انه يذكرهم حتى يذكره وإذا مات يذكره المؤمنون أيضاً.

فرحمه الله تعالى كان رجلاً محسناً ومنشغلاً بهذه الأعمال ولا يذكر أحداً بسوء أو غيبة، ولكن يذكرهم بقراءة سورة الفاتحة على أرواحهم. وفي يوم من الأيام سألته عن عدد هؤلاء الذين ذكرهم في هذا الدفتر؟ فقال لي وقتها: أصبح العدد (٥٥٧) شخصية أنا أذكرهم في الليل والنهار قربة إلى الله تعالى.

فحقاً كانت هذه صفات المحسنين والحمد لله رب العالمين.

له فكريتي واقتراحي، فعملت على جمع مجموعة منها تحت عنوان (من شهداء الثورة الحسينية).

فكانت شخصياتها هم: مسلم بن عقيل، وأبو الفضل العباس (عليهما السلام)، والمختار الثقفي.

والمجموعة الثانية تحت عنوان (من طلائع المستضعفين في صدر الإسلام) وشخصياتها هم: سلمان المحمدي، وبلال الحبشي، وأبو ذر الغفاري، بعد التحقيق والتدقيق لها.

كذلك اقترحت عليه ان يكتب شيئاً عن الامام الحسن السبط (عليه السلام).

فكتب (الامام الحسن (عليه السلام) رائد السلام في الإسلام) وهو كتاب مطبوع أيضاً.

وعملت معه فلم أجده فيه شيئاً من التأخير اذا أراد فعل شيء.

فكان ملتزماً في انجاز عمله رغم كل مشاغل الحياة، وكان (رحمه الله تعالى) له اليد الطولى في الانفاق على الكثير من المحتاجين والكثير من المشاريع الخيرية التي يشعر بأن فيها اجرا وثواباً، ساعياً لها دون تأخير وبلا تكلؤ، يعطي الفقير ويساعد المسكين فكان مثلاً واضحاً وشخصية معروفة بهذا الاتجاه لدى أصحابه وأهالي

وكان يصلي خلفي بعض الأوقات في جامع الامام الحسين (عليه السلام) الواقع في حي رمضان.

ومن ثم يعرض عليّ ان يوصلني الى منزلي عندما كنت اسكن في حي المعلمين.

وبهذه المسافة القصيرة يمر بي في عدة مساجد موجودة على الطريق او في الافرع مستأذناً مني للصلاة فيها فكنت امتثل له بالقبول وانزل معه واصلي ركعتين قربة الى الله تعالى.

وفي بعض الأيام التفت اليه فوجدته يصلي في بعض المساجد وأنا معه عدة صلوات في عدة أماكن في المسجد.

فسألته: لماذا تصلي في أماكن مختلفة من المسجد؟

فقال لي (رحمه الله تعالى): اعلم ان كل ركن من اركان المسجد يشهد لك يوم القيامة فتنال ثواباً اكثر.

لقد تعلمت منه الكثير وصاحبه مدة طويلة منذ عام ١٩٩٤م وحتى وفاته فكان لي أستاذاً ومربياً (رحمة الله تعالى عليه).

كنت موضع ثقته حيث اسند الي امر طباعة كتبه التي الفها واقترحت عليه ان اجمع كل مجموعة تحت عنوان واحد وراقت

بعد الحمد والثناء والصلاة والسلام على خير سادات اهل الأرض نبينا المصطفى وعلى اهل بيته الطيبين الطاهرين واللعن الدائم على اعدائهم اجمعين من البدء والى قيام يوم الدين وبعد.

من المؤكد ان الاحسان صفة ممدوحة ولها اثرها وسط الناس، تعكس لصاحبها الحب والمودة لجميع من يلتقي بها ويصادفها؛ لكونه من المحسنين في نظر الناس وفي نظره ان هو الا خادم وناكر لذاته.

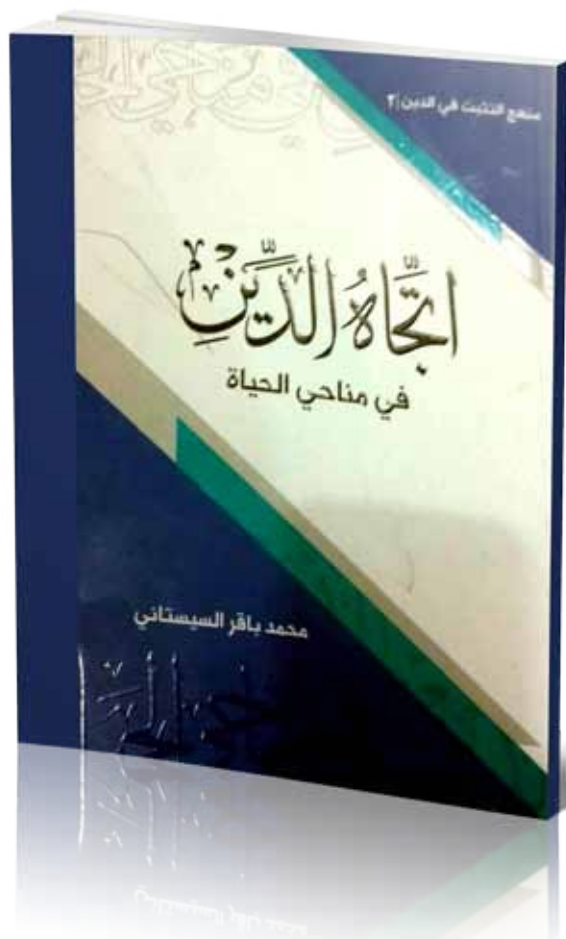
وانا اكتب هذه السطور أتذكر فيها شخصية عرفتها عن طريق معرفة والدي الشيخ الصافي به (رحمه الله) حيث كان يجالسه ويتردد عليه حتى اصبح صديقاً لي بعد استشهاده رغم ان فارق العمر بيننا كبير.

ولكن عرفته رجلاً مؤمناً تقياً محسناً فاضلاً تالياً للقرآن موالياً لأهل البيت (عليهم السلام) متواضعاً.

وانا أؤكد دائماً على هذه الصفة وهي صفة الاحسان لما رأيته منه دون ان اسمع عنه من الآخرين.

الا وهو السيد محمد علي يوسف الاشيقر (رحمه الله تعالى) حيث رأيت فيه الزهد من الدنيا وعدم الاهتمام بها ولكن من ناحية التدين فكان (رحمه الله) ملتزماً لصلاة الجماعة رغم كبر سنه وضعف بدنه حيث كان مواظباً عليها ولا يتركها.

بل كان (رحمه الله تعالى) ملازمة لسنة جده رسول الله (صلى الله عليه وآله) وامير المؤمنين (عليه السلام) حيث يدخل كل مسجد يصلي فيه ركعتين قربة الى الله تعالى وهذا مشهود له عند الجميع.



محاورة مع كتاب..

(اتجاه الدين في مناهي الحياة)

لسماحة السيد محمد باقر السيستاني (دام عزه)

القسم الثامن

علي الخباز

- كيف تكون عدالة الدين مع الآخر المختلف في الدين من المنطلق الفطري؟

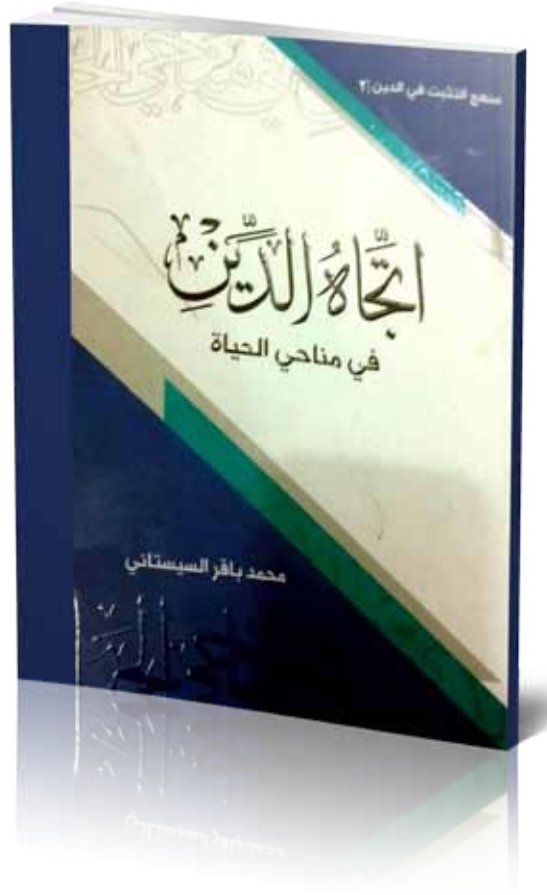
الكتاب: من الأمور الذميمة والمرفوضة من المنطلق الفطري هي العصبية اتجاه الآخرين ويمكن تقسيم العصبية الى ذميمة تحول دون العدل، وأخرى مرجوحة تمنع من الفضل. الأولى عصبية تؤدي الى منع الآخر من استحقاقاته الفطرية الواجبة له مثل مراعاة حرمة نفسه وعرضه وماله وما الى ذلك، وهي ذميمة؛ لأنها تنتهك حقوق الآخرين الفطرية.

اما الثانية عصبية تمنع من الاحسان الى الآخر بما لا يجب على المرء بحسب الفطرة ولكن تكون

ممارساته فضيلة ونبلًا: كالتصدق غير الواجب على الفقراء واغاثة المعوزين وهذه العصبية ليست ذميمة تستوجب تقريرا ومؤاخذة، ولكنها مرجوحة قد توجب عند العقلاء ملامة وعتبا. وموقف الدين من الآخر هو التعامل مع الآخر في اطار القسط بل الاحسان ورفض أي عصبية اتجاه الآخر حتى لو كان في الدين، وان التعاليم تتجنب النهي عن كل انحاء العصبية ضد الآخرين كالقومية والقبلية والذكورة والانوثة والمناطق في النجاة هو معرفة الحقيقة والاذعان بها والفضيلة والعمل الصالح. وحذر الدين المسلمين من نسج

مثل هذه العصبيات لأنفسهم بأن يزعموا قربهم الى الله سبحانه ونجاتهم من دون سائر الناس بمجرد اسلامهم وقد بلغت بعض النصوص مبلغا كبيرا في هذا التحذير، تحذير المؤمن والمسلم والمتقي بمن راعى القيم الفاضلة ونفي الايمان والاسلام عمن انتهكها وتمكن لها فالعصبية الدينية امر ذميم ومرجوح كما هو الحال في العصبية القومية وغيرها. وتقيد النصوص الدينية المتعرضة لتأصيل القيم الفطرية النهي عن العصبية، لمراعاة العدل حتى مع المختلف في الدين فان لم يملك المرء نفسه أن يبغضوه لبعض

ممارساته اتجاهه فليملك سلوكه وتصرفه فلا يؤدي الى ظلمه، الأمر بالعدل ومصاديقه مثل الوفاء اتجاه الآخرين. واما العصبية المرجوحة المانعة من الفضل هي عقيب التحذير ممن يكيد بالمسلمين وعلى ضوء ذلك يظهر ان من غير الوارد ان تعد الحروب والمآسي الدينية من اثار توجيهات الدين وتعاليمه، مع ان كثيرا منها وقعت بين طوائف متعددة في الدين الواحد، ولا شك ان الدين الإسلامية مثلا يرفض مراعاة اهله بعضهم على بعض، وهذا منبه على انه من الضروري الرجوع في تحقيق الموضوع الى تعاليم الدين نفسها.



- اين تكمن حقيقة العصبية طبيعى في أي مجال من مجالات الحياة، بل تتقوم الرؤية بادعائها وحدودها؟

الكتاب: ينبغي بذل المزيد من الاهتمام لفهم حقيقة العصبية رفعاً للتابس ولكن ليس من هذه العصبية ان يشعر الانسان اتجاه قومه بمزيد من الود والمحبة تقدير للجهة المشتركة من غير ان يحتقر الآخرين ويهمل ما يستوجبونه بجامع الاخوة الإنسانية. والعصبية العشائرية ليست من هذه العصبية ان يشعر اتجاه عشيرته بخصوصية إضافية من الود والمحبة؛ لكونهم ارحاما له يستوجبون مزيدا من التفاعل ويرغبون بحسب تلك الوشيجة الى مزيد من التعاون لضمان المصالح المشتركة من غير ظلم الآخرين وتعسف اتجاههم.

وليس من العصبية شعور الانسان بمزية يتصف بها ونعمة كان واجدا لها فليس من عصبية الدين ان تدعي الرؤية الدينية الحقانية لنفسها فإن ذلك امر

طبيعى في أي مجال من مجالات الحياة، بل تتقوم الرؤية بادعائها وحدودها؟

الحقانية لنفسها وإلا كانت نظرية راجحة او افتراضا محتملا وانما الذي يخل بالعدالة نفي وجود حرمان للآخرين على سبيل التأصيل العام، حيث أنه يجافي القانون الفطري، ويعتقد المرء بحقانية هذا الدين وصوابه فان مثل هذا الدين هو واعي الحقيقة في الحياة وندائها ولن يستطيع المرء الحفاظ عليه الا بمعرفة قدره والاعتناء بصوابه والتمسك به وهذا سائر العلوم الصائبة، فانه من الطبيعى ان يعتقد أصحابها بحقانيته ويشعرون بالمزية من حيث الاطلاع عليها.

الدين الراشد أيضا يشعر صاحبه بأن له مزية من جهة استكمال الرؤية الصحيحة والثاقبة للحياة والاذعان بها وينبغي ان يفرق في منحى التعليم الدينية وان يكون منحى التعليم نذير من ادرك العقيدة الصحيحة

بأهمية هذا الاعتقاد هو امر لزرع الثقة في نفسه باعتقاده ولكيلا ينصرف عنه بشبهات ضعيفة وبين ان يكون منحى التعليم تحقير الآخرين وهدر حقوقهم. ولا شك ان مثل هذا التفريق مما تجده كل جهة عامة تثقف المجتمع في اعتقادها بالمبادئ الصحيحة وليكن مثلا قوانين حقوق الانسان والمواطنة فإنه ليس من مظاهر العصبية أي تعليم او سلوك يمن ان تبرره حقانية المبدأ اذا كان هذا المبدأ حقا.

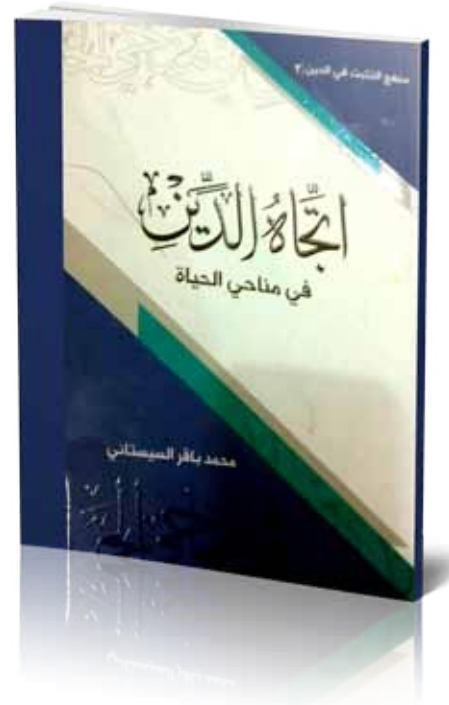
- كل دين يدعي لنفسه الحقانية بطبيعة الحال.. فيعذر أصحاب كل دين فيما يعملون به تحوطا لاعتقادهم؟

الكتاب: الصحيح تحديد التعامل المشروع بأطر عامة وفق المبادئ العقلانية العادلة التي يدركها العقل العام لكن نجد في هذا القول تعسف أيضا فان من

غير الوارد ان يبنى على التسوية بين الاديان كلها بلا فرق بين عقائد جعلها شخص ما بغرض الرئاسة مثلا وبين عقيدة صائبة تكشف ابعاد الحياة وتمثل الإرادة الإلهية.

لا شك في ان الدين يعتبر الوقوف على الحقيقية والاذعان بها دون تساهل او عناد ميزة لصاحبه من جهة ما يمثله ذلك من تبصر في قواعد الحياة، وهناك أصول للتعامل مع الآخر في الدين كأصالة حرمة الانسان واصالة حرمة المعاهدة، ولا يصح ما يظن من انحصار الإسلام في المسلمين والمعاهدين، الانسان بنفسه ستوجب للاحترام في الإسلام ما لم يعتد او يفسد.

وربما وجه الخطاب في النصوص الملزمة بالقيم الإنسانية الى خصوص المؤمنين ويتجلى هذا المبدأ أيضا في عهد الامام



علي عليه السلام الى مالك الاشر حين ولاه مصر وكان الكثير من أهلها غير مسلمين كالأقباط: (واشعر قلبك الرحمة للرعية والمحبة لهم واللفظ بهم...).

وفي اية أخرى يوصي سبحانه بعدم التعرض لمن استجار من المشركين بالمسلمين رغم التوتر الشديد والعميق بين الطرفين، قام فيها المشركون باضطهاد المسلمين وتهجيرهم من ديارهم واثارة الحروب ضدهم طمعا في إزالة كياناتهم واستئصال دينهم فلإنسان مطلقا حرمة في الدين أيا كان دينه ومذهبه، من جهة أن الإسلام بنفسه يستبطن ميثاقا اجتماعيا بين اهله برعاية حرمتهم ولكن من غير ان يعني ذلك مسامحة وتساهلا في الاعتداء على الآخرين.

التأصيل الأول في الدين في التعامل الاجتماعي والسياسي مع الآخر على مراعاة القيم وحفظ الحرمات والمصادقية في التعامل والالتزامات ولو ان الدول تكاثفت

للعمل على مبدأ عولة القيم وحفظ الحرمات والتكافل الإنساني العامل بنحو عام لترفع مشاكل الدولة الفقيرة والضعيفة وتكون ناصحة لها.

وقد وقى الإسلام المجتمع الإسلامي لذلك عن العصبية القبلية والقومية والوطنية وعن الحروب التي كانت تتفق من قبل على اساسات ضيقة للقبيلة والقومية والبلد، على انه لم يلغ قيمة هذه الوشائج الفطرية في وجدان الانسان فجعل القرابة مثلا وشيجة مؤكدة لرعاية الحرمات وموجبة للصلة والتكامل من دون أن تكون عصبية ضد سائر المسلمين.

كان علي عليه السلام يقول: (فالرجل يموت ويترك مالا وليس له أحد اعطي المال لأهل وطنه ممن يعيش في البلد الذي مات فيه)، حيث كان في الكوفة آنذاك جاليات من اقوام متعددة غير العرب، ومن ابعاد هذا الولاء الخاص بين اهل الدين ان إيلاء الاهتمام بهذا الجامع

المشترك يجعل منها وشيجة رابطة بين اهله مما يؤدي الى تقدير ايمان المؤمن في داخل المجتمع المماثل له في الاعتقاد وتتكون بهذه الصلة بيئة تحافظ على حفظ دينه وثقافته الدينية وتكون حماية له ضد الاخطار الناشئة من التعصبات الدينية.

- كيف نضمن عدم استناد هتك الحرمات بين اهل الدين الى الدين؟

الكتاب: نلاحظ كثرة القتال الداخلي بين المسلمين منذ صدر الإسلام حتى الان ولا شك في ان هذه الاقتتالات والحروب الدينية الداخلية لم تكن تسند بحال الى توجيه الدين بالتعصب بين فرق المسلمين واسقاطه لحرماته، فهل من المعقول مثلا ان يدعي احد ان الدين هو الذي وجه الخوارج في صدر الإسلام بقتل الامام علي عليه السلام بموقعه وسابقته في الإسلام؟ وكذا قتل كثير من المسلمين على أساس تكفيرهم بدعوى ارتكابهم للكبائر وبقر بطون نسائهم حتى

احتج عليهم الامام علي في بعض خطبه في نهج البلاغة لكون ذلك مخالفة واضحة لسيرة النبي صلى الله عليه وآله؟ ومثل ذلك من وقع من قوم في هذا الزمان حتى استباحوا دماء الامنين من المسلمين وغيرهم من نساء وأطفال وشيوخ بأساليب شائنة تنفر منها الفطرة وينكرها الدين، وفي الحكومة في الإسلام وسيلة لإشاعة العدل والتوجيه نحو الفضيلة وليست غاية لذاتها فكيف يضح المرء بالغاية من اجل الوسيلة؟ ومن عدم تهذيب الاخلاق الوقوع في المزاجيات المفرطة الخارجة عن الاعتدال الإنساني وطغيان المشاعر الناتجة عن حب الرئاسة والجاه والشعور بالتحقير والتمهيش مما يؤدي الى الحقد على الآخرين وعلى العموم فان المبادئ الحق لا تكفي في تصحيح السلوك الإنساني بل تحتاج في فهمها فضلا عن تطبيقها الى حاضنة سليمة.



آداب الإنصات ..

سوسن عبد الله

يجهل معظم الناس اليوم أهمية الاصغاء خاصة في ظل التطورات الاقتصادية والسلوكية، وما يلزم تلك التطورات من سرعة واستغلال الوقت، فضلاً عن سرعة دوران عملية الزمان الذي قد غابت عنه عملية الإنصات، وهي عملية تبادلية، إذا أردت أن ينصت لك الآخرون، فينبغي أن تنصت أنت لهم، وهذا الاصغاء له تأثير عظيم في مجال العلاقات الاجتماعية والعملية والدبلوماسية.. ومن هنا للإنصات الجيد جزء لا يتجزأ من الحديث الفعال، وهو وسيلة لكسب ثقة الناس وتأييدهم، لذلك نمد مائدة الحوار مع الست (بان محمد العبودي) استشارية اسرية فنسألها:

ما مفهوم الإنصات وما أهميته؟

المستشارة الأسرية: هو التركيز العميق بما يقوله المتحدث وسط خضوع كامل لكافة الجوارح، بعيداً عن التصنع والتكلف، وهو يختلف عن الاستماع؛ لأن الاستماع هو مجرد وصول الموجات الصوتية، لو كنت أنا أعمل وأستمع الى اذاعة معينة مثلاً، ستكون هناك مشتتات ثانية تؤثر، لا يكون هناك تركيز تام؛ لكون التركيز التام هو أن أبعد هذه المشتتات، وأجعل هذا الصوت أو هذا الشخص هو موقع اهتمام، محور الاهتمام بكلامه، كذلك معرفة الى أي نقطة يحب أن يصل من خلال كلامه، وهذا الأمر له أهمية كبيرة، وتتركز أهميته بعدة

نقاط، منها التأكد من معلومة معينة، عندما أتكلم مع شخص؛ لكوني في نهاية الحديث أريد أن اتخذ قراراً معيناً، لهذا فإن الإنصات سيوصلني الى مرحلة بأن أتخذ القرار بصورة صحيحة؛ لكوني أحطت بكل الكلام، وحاولت بكل جوارحي أن أفهم فكرة المقابل، والى أين يريد أن يصل بها، ولذلك أهمية في أن الناس يشعرون باهتمامك، ولو كانت لدي مشكلة أو مشاعر معينة، أحب أن يشعرني الآخرون بأنني أنا شخص مهم لديهم وكلامي مهم، لهذا هو يقوي الصلة بين الأصدقاء وبين الأباء والأبناء وبين الأسر بشكل عام.

كذلك يخلق علاقات طيبة مع كل الناس؛ لكون الناس تحب من يستمع لها، لا تحب أن المقابل مجرد يلقي عليها محاضرة ونصائح، وهو أمر جيد أنك تتصحنى لكن بنفس الوقت اعطني نصيحة، استمع ما في داخلي، بماذا أحس؟ ماذا يدور في ذهني؟ لكن مع الأسف نفتقد في مجتمعنا هذه الثقافة، وهي ثقافة الإنصات سواء التربوية أو في البيت.

ماهي أنواع الإنصات؟

المستشارة الأسرية: للإنصات أنواع كثيرة قد يتصور البعض أن الإنصات شيء مهم وعليه أن يسكت، قد أسكت، لكن أنا مشغول بالهاتف، والشخص المقابل يتكلم، او قد اركز نظري على امور اخرى، وبهذا انا لم أعط اي انتباه لهذا

الشخص، هنا بدأ الانصات السلبي، وهو أسوأ أنواع الانصات، وكأني أتعمد أن اتجاهله، وان يكن الأمر غير قصدي، لكن حركتنا ولغة الجسد تبين للمقابل اني متجاهل كلامه، رغم اني لا أتحدث، لكن بسبب تعابيري ينعكس ذلك.

كذلك هناك انصات مصطنع، فحواه مجرد النظر لعينيك، والاجابة بنعم، لكن دون تركيز، وكأني أبين للشخص المقابل متى تكمل حديثك..! صحيح منست لك، لكن بتكرار: نعم، نعم.. الناس تشعر بأنك ليس معهم، وأحياناً ممكن أن أشعر بأن الشخص ليس معي حتى عن طريق المراسلة بالهاتف وهذه مشكلة.

كثيراً ما يحدث تأخير بالإجابة، أو أنت تكتب أكثر من كلمة وجوابه يكون ملخصاً بكلمة واحدة، أو أحياناً يعطيك اجابة غير الذي انت تكتبه..! هنا نرى مدى الاحباط الذي يصاب به الشخص؛ لكونه يشعر بأنه ليس محط اهتمام، بالأخص اذا كان من اقرب الناس لك، هذه مشكلة تولد بعداً نفسياً كبيراً بين شخصين.

وكذلك في الحياة الزوجية هذا أمر مهم، كثير من الحالات تصل الى الطلاق؛ بسبب عدم وجود تواصل، أساس التواصل الانصات،

أن أتحدث، أعبر لك عن ما في داخلي، لماذا لا تسمعني؟ وهذا ما تشتكي منه اليوم الزوجات بأن الزوج لا يشعر بها، وهذا يولد شعوراً سلبياً والابتعاد فيما بينهم.

- إذن، أهم أنواع الانصات، الانصات الصادق؟

المستشارة الأسرية: الانصات العقلي الفعلي الصادق وهو الانصات الجاد صادق الفهم من دون أن أفكر بالرد، وانما بقصد أن أفهم الموضوع من منظور المتحدث.

أيضاً الانصات الاختياري وهو مهم جداً، وهذا ما يقع فيه الأهل، أن أسمع ما يعجبني وأترك الباقي، تحسس المقابل أنه لا شيء، وهذا من أحد أنواع الانصات التي تعتبر سلبية..!

- كيف نفهم الأبناء فن الانصات؟

المستشارة الأسرية: يتعلم الأبناء من خلال وجود القدوة في حياتهم، لابد أن تكون انت منصتاً جيداً لهم، ليكونوا منصتين لك عادة سواء في المدرسة او في البيت، يتعلم الأبناء عن طريق الخوف، يمكنه أن ينصت لك؛ لكونه يخاف منك، قد يساء له بطريقة معينة، لكن هذا الخوف ليس عن وعي، ممكن لو وصل الى مرحلة عمرية معينة لا ينصت لك، وربما لا

يسمعك، لهذا كن أنت القدوة له وهذا يبدأ من عمر جداً صغير، قد يكون قريباً من السنة.

هناك أبحاث كثيرة دائماً تدل على أن المرأة من فترة الحمل تتكلم مع الطفل؛ لأن الطفل يسمع أمه، لذا ينبغي أن تعود هي على هذا التواصل، عادة الأهل يقولون عن طفلهم أنه صغير ولا يستطيع ربط الكلمات، فلا يستحق أن أستمع له، وأنا لدي أعمال كثيرة، وهنا تكمن أهمية كيف أبدأ من الصغر الانصات، هنا يكون التركيز في هذه المرحلة العمرية، كل ما تعطيه بالنهاية ستراه.

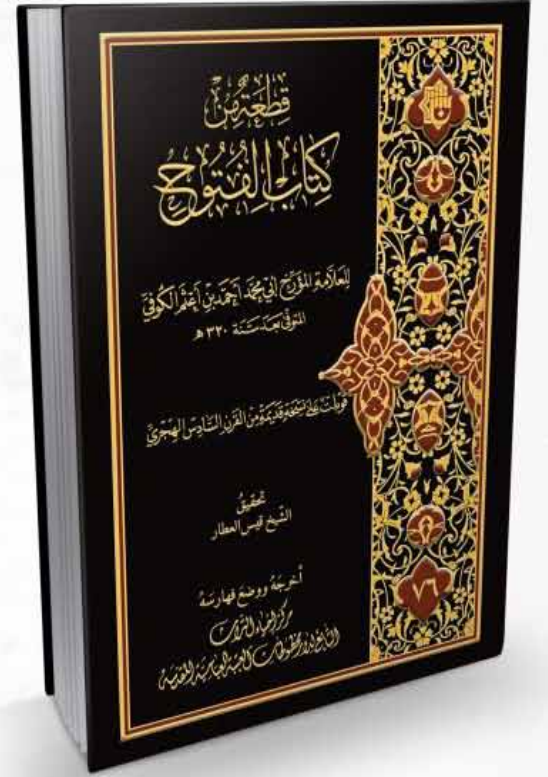
جميل أن أعطي الطفل الوقت الكافي ليعبر عن رأيه، كثير من الأمهات تشتكي ابنها بالمدرسة، هناك من يأخذ أشياءه ولا يقول للمعلم، أو فلان يهتمه بأشياء معينة أمام المعلم، والمعلم يؤنبه ولا يدافع عن نفسه، والأم تتألم بسبب هذا الشيء وتقول: بأن ابني ضعيف الشخصية، هنا عليك أن تراجع نفسك، أنت كيف تعاملت مع الابن؟ هل تسمحين له بأن يتكلم حتى اثناء وجود الكبار؟

صحيح الاحترام واجب، لكن لا بأس ان يعطي رأيه، بأن يشارككم الآراء، فهو لا يؤثر، ولا يقلل من احترام المقابل، بالعكس انت ستقوين شخصية الطفل، يولد وهو

يملك شخصية الواثق بنفسه، وهذه الأشياء كلها مكتسبة؛ لكون الطفل يولد صفحة بيضاء، والأهل هم الذين يكتبون الثقة بالنفس في هذه الصفحة، والتدوين الذي يبدأ عند الطفل من عمر ستة أشهر، هل تسمح الأم اليوم للطفل أن يأكل بنفسه؟ اكيد لا تسمح للطفل أن يأكل بنفسه بحجة انه سيسقط الطعام على الأرض، أو يوسخ الملابس، صحيح ما تفكر به الأم، لكن هذه النعمة ممكن رفعها عن الارض بسهولة، والملابس غسلها، وتنظيف الطفل لا يأخذ أكثر من خمس دقائق.

علينا ان نركز على الجانب الايجابي، عندما اقوي شخصية الطفل، بأن يوصل الاكل الى فمه، أعطيه ثقة بنفسه وهو بعمر السنتين، اجعليه يختار ملابسه، اليوم الابن بعمر ١٢ سنة والأم هي التي تختار ملابسه..!

من المهم والضروري جداً تخصيص ساعة للأبناء للتكلم معهم، هذه العادة ستبين للطفل أنه يوجد وقت، ويوجد من يستمع له، فعندما نخصص وقتاً ثابتاً لنبعد هموم الدنيا ومشاغلتها في هذا الوقت المخصص للأبناء، علينا ان ننصت لهم بالعين، أتكلم معه وأنظر اليه بكل مودة.



العتبة العباسية المقدسة

تحصد إحدى الجوائز المتقدمة في مسابقة كتاب الحوزة السنوي

لجنة التنسيق والمتابعة

الماضية على جوائز متقدمة في المسابقة نفسها في التحقيق والتأليف والنشر، وكان نصيب مركز إحياء التراث منها أن تبوأ المرتبتين الأولى والثانية عن إصداريه: موسوعة العلامة الأوردبادي (المرتبة الأولى)، وكتاب المختصر في أخبار مشاهير الطالبيّة والأئمّة الاثني عشر لابن الطقطقي (المرتبة الثانية).

هذا وقد اشتركت في هذا القسم من المسابقة عشرات الكتب التراثية المحققة من مختلف الدول الإسلامية والعربية بمؤسساتها ومكتباتها، وقد حاز الإصدار على المركز الثاني فيها بعد أن خلت المرتبة الأولى من أي كتاب محقق فائز، ليُضاف هذا الإنجاز الى سلسلة الإنجازات التي تحققت في النسخة السابقة من المسابقة. يُذكر أنّ العتبة العباسية المقدسة قد حازت في السنة

حصدت العتبة العباسية المقدسة على المرتبة الثانية في مسابقة كتاب الحوزة السنوي بنسخته العشرين، التي أقيمت فعالياتها في مدينة قم المقدسة، وذلك بإصدارها المحقق (قطعة من كتاب الفتوح) لمؤلفه ابن أعم الكوفي المتوفى سنة ٢٢٠هـ، وهو من تحقيق المحقق الشيخ قيس العطار (دامت توفيقاته) والصادر من مركز إحياء التراث التابع لمكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة.